جامعة القرآن الكريم
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي
رقم القيد
التاريخ

جمهورية السّودان
وزارة التّعليم العالي والبحث العلميّ
جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلاميّة
كليّة الدّراسات العليا والبحث العلمي
دائرة اللغة العربية| شعبة علم اللغة

الكلم في اللغة العربية
دراسة وصفية

بحث مقدّم لنيل درجة التخصص العليا
(الدّكتوراه) في اللغة العربية

تخصّص: علم اللغة

جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية
إدارة شئون المكتبة
قسم الرسائل الجامعية
التاريخ

إعداد الطالب/ خالد عثمان يوسف إشراف/الدّكتور بشرى السّيّد محمد هاشم

١٤٢٦هـ _ ٢٠٠٥م

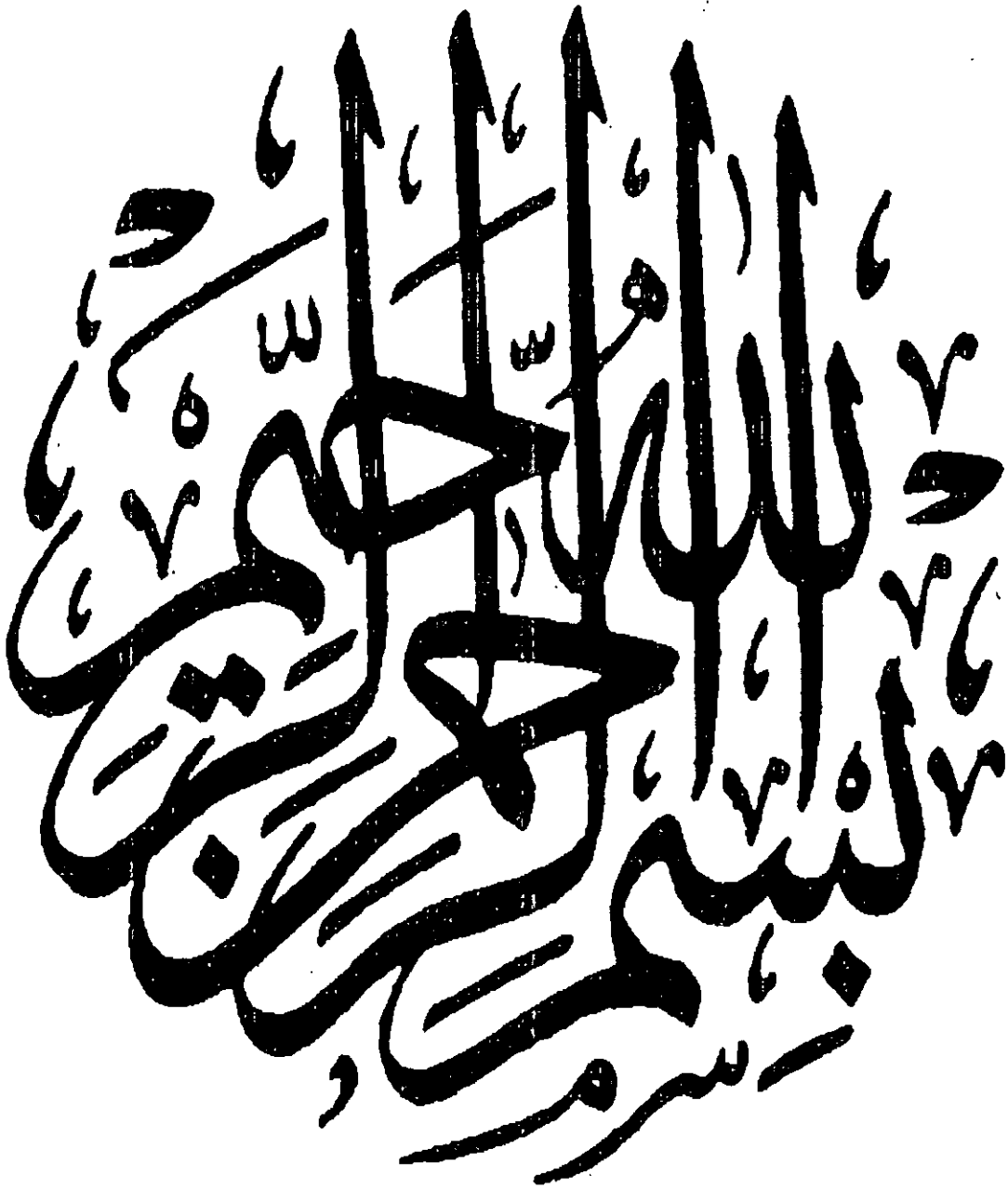
بسم الله الرحمن الرحيم

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحاً تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾...

الأحقاف، الآية: ١٥.

الإهْدَاء:

إِلَى أُمِّي وَأَبِي، رَحِمَهُمَا اللهُ، وَغَفَرَ لَهُمَا ،وَأَسْكَنَهُمَا فَسِيحَ جَنَّاتِهِ. إِلَى الذِين يَحْرِصُون عَلَى اللُّغَةِ العَرَبِيّةِ حِرْصَهُم عَلَى وُجُودِ الأُمَّةِ وَبَقائها...

شكر وتقدير

أحمدك اللهم أجل حمد، وأصلي وأسلم على رسولك الهادي الأمين، سيدنا محمد بن عبد الله، سيد رسل الله، الذي أرسلته للناس كافة بلسان عربي مبين.

أما بعد...

فيطيب لي ويسرني أن أتقدم بأجمل وأسمى وأجل آيات الشكر والتقدير والعرفان، إلى أستاذي ومعلمي الجليل الدكتور/ بشرى السيد، لما قدمه لي من عون وحسن متابعة ورعاية، حتى خرج هذا البحث بصورته النهائية.

والشكر أيضا موصول إلى الأب الروحي الأستاذ الدكتور/ محمد علي الريح نسبة لما أمدني به من نصائح نيرة، وإرشادات قيمة، ومساعدة سخية، الأمر الذي أدى إلى نضوج ثمار هذا البحث.

وأشكر كذلك الدكتور/ حسن محمد دوكة، والأستاذ الشيخ/ الهادي الأمين عباس، والأستاذ/ محمود محمد بشير، والأستاذ/ عبد العزيز محمد هارون، والأستاذ/ حسين محمد جميل، والأستاذ/ وان نجم الدين وان عبد الله، والأستاذ محمد الحسن، على ما قدموه لي من عون يسّر لي مهمة إتمام هذا البحث.

والشكر كذلك لكل من قدم لي أيّ عون في هذه الدراسة، والشكر لله من قبل ومن بعد.

الباحث...

المقدمة

تعتبر الكَلِمة أي المورفيم، والصّرف، والنّحو من أهم أنظمة اللغة العربية.

فأما الكَلِمة أي المورفيم:هي أصغر وحدة صوتية تحمل معنىً داخل السياق، وتأتي أهمية دراسة النّظام المورفيمي، في أنّه أداة تحليل للغة العربية إلى أصغر وحداتها الصوتية التي تحمل معنىً داخل السّياق لغرض إحصائي أو لغير ذلك.

وأما الصّرف: فهو تحويل الكلمة لأبنية مختلفة لضروب من المعاني..وتتمثل أهميته في أنّه علم لبيان بناء الكلمات المفردة داخل اللغة.

وأما النحو: فهو اللفظ المفيد فائدة يحسن السّكوت عليها، وأهميته تتمثل في أنّه علم لبيان طريقة اللغة في نظم الجمل.

أسباب اختيار الموضوع :

تتمثل أسباب اختيار الموضوع في الآتي :

١/ لم يحظ موضوع الكَلِم أي المورفيمات بدراسة مستفيضة من قِبل الباحثين اللغويين العرب في الدراسات العليا ولهذا نهضت هذه الدراسة لتكملة جوانب النقص .

٢/ اختلاف اللغويين العرب، في أمر تحديد مصطلح الكَلِم أي المورفيمات.

٣/ اختلاف اللغويين العرب، في أمر تحديد أقسام الكَلِم، والعلم الذي تتدرج تحته هذه الدّراسة..

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في الآتي:

١/ أنّه سيزيد من رصيد الدراسات التي تهتمّ بعملية تقويم دراسة أنظمة اللغة العربية.

٢/ أنّه طرق جانباً مهمّاً من جوانب أنظمة اللغة العربية أي جانب دراسة الكلم ، وهذا الجانب لم يشبع بحثاً.

٣/ رؤيته الجديدة لمفهوم الكلم أي المورفيمات في اللغة العربية.

أهداف البحث:

وهي كما يلي :

١/ الوصول إلى تعريف أمثل للكَلِم أي المورفيمات في اللغة العربية.

٢/ الوصول إلى تقسيم أمثل للكَلِم أي المورفيمات في اللغة العربية.

٣/ الوصول إلى تحديد أكثر دقّة لمكانة الكَلِم أي المورفيمات في اللغة العربية.

مشكلة البحث تتمثل في الأمور الآتية:

١/ اختلاف اللغويين العرب، في أمر تعريف الكَلِم أي المورفيمات في اللغة العربية.

٢/ اختلاف اللغويين العرب، في أمر تقسيم الكَلِم أي المورفيمات في اللغة العربية.

٣/ اختلاف اللغويين العرب، في أمر تحديد مكانة الكَلِم أي المورفيمات في اللغة العربية.

هيكل البحث :

قَسَّمْتُ هذا البحث إلي خمسة فصول، وقسمت الفصول إلى مباحث وقَسَّمتُ المباحث إلي مطالب وهي كما يلي :

الفصل الأول

نظرة في الدراسات السابقة

المبحث الأول : أقسام الكلام العربي

المبحث الثاني : أضواء علي الدراسات اللغوية المعاصرة

المبحث الثالث : دراسة وصفية للفعل في العربية وتحديد المورفيمات

المبحث الرابع : المورفولوجيا بين النحو والتصريف

المبحث الخامس : الاستقراء في النحو

المبحث السادس : محاضرة في المورفولوجيا

المبحث السابع : دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية

المبحث الثامن : خواطر وأراء صرفية

الفصل الثاني

تعريف الكلم لدي اللغويين العرب

يتكون هذا الفصل من مبحثين :

المبحث الأول : تعريف الكلم لدي النحاة العرب القدامى لغه واصطلاحاً

المبحث الثاني : تعريف الكلم لدي اللغويين العرب المحدثين لغه واصطلاحاً

الفصل الثالث

أقسام الكلم لدي اللغويين العرب

المبحث الأول: أقسام الكلم أي المورفيمات لدى النّحاة العرب القدامى

وينقسم هذا المبحث إلي ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : القسمة الثلاثية للكلم لدي النحاة العرب القدامى

المطلب الثاني : كيفية حصر القسمة الثلاثية للكلم لدي النحاة العرب القدامى

المطلب الثالث : القسمة الرباعية لدي النحاة العرب القدامى

المبحث الثاني : أقسام الكلم لدي اللغويين العرب المحدثين

وينقسم هذا المبحث إلي مطلبين :

المطلب الأول : أقسام الكلم لدي اللغويين العرب المحدثين المتأثرين بقسمة النحاة العرب القدامى

المطلب الثاني : أقسام الكلم أي المورفيمات لدي اللغويين العرب المحدثين المتأثرين بالغويين الغربيين المحدثين

الفصل الرابع

مكانة الكلم أي المورفيمات لدي اللغويين العرب

الفصل الخامس

تصوّر الباحث لدراسة النّظام الكلميّ أي المورفيميّ في الدّرس اللغويّ العربيّ

ويتكون هذا الفصل من ثلاث مباحث كما يلي :

المبحث الأول: تحديد مورفيمات اللغة العربية

ويتكون هذا المبحث من ثلاثة مطالب كما يلي :

المطلب الأول : تعريف المورفيمات

المطلب الثاني : أقسام المورفيمات

المطلب الثالث : صور المورفيمات في اللغة العربية

المبحث الثاني: الوصف التّحليليّ لمورفيمات اللغة العربية

ويتكون هذا المبحث من خمسة مطالب كما يلي :

المطلب الأول : تحليل النص الأول

المطلب الثاني : تحليل النص الثاني

المطلب الثالث : تحليل النص الثالث

المطلب الرابع : تحليل النص الرابع

المطلب الخامس : تحليل النص الخامس

المبحث الثالث: الوصف الإنتاجي لمورفيمات اللغة العربية

ويتكون هذا المبحث من مطلبين كما يلي :

المطلب الأول : وصف صوامت اللغة العربية

المطلب الثاني : وصف صوائت اللغة العربية

الخاتمة

وتتكون من الآتي :

نتائج البحث

مقترحات وتوصيات البحث

ملخص البحث

الفهارس

تتكون الفهارس من الآتي :

١/ فهرس الآيات القرآنية

٢/ فهرس الشواهد الشّعرية

٣/ فهرس الأعلام

٤/ فهرس المصادر والمراجع

٥ / فهرس المحتويات

قائمة المصادر المراجع

من المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها

١/ المنصف: لابن جنّي

٢/ الكافية في النّحو: لابن الحاجب

٣/ الممتع في التّصريف: لابن عصفور

٤/ شرح ابن عقيل على الألفية: لابن عقيل

٥/ لسان العرب: لابن منظور

٦/ الكتاب: لسيبويه

٧/ شرح المفصّل: لابن يعيش

٨/ شرح شذور الذّهب: لابن هشام

٩/ اللغة العربية معناها ومبناها: لتمّام حسّان

١٠/ علم اللغة مقدّمة للقارئ العربيّ: لمحمود السّعران

١١/ في فقه اللغة وقضايا العربية: لسميح أبي مغلي

١٢/ علم اللغة العربية: لمحمود فهمي حجازي

١٣/ دراسات في علم المعنى: لمحمد كمال بشر

١٤/ مناهج الصّرفيين ومذاهبهم: لحسن هنداوي

١٥/ أسس علم اللغة: لماريو باي، ترجمة إبراهيم أنيس

السيرة الذاتية

الاسم: خالد عثمان يوسف

الجنسية: سودانيّ

المؤهل الجامعي: درجة الليسانس في اللغة العربية والعلوم الإسلامية من جامعة القاهرة كلية دار العلوم، عام ١٩٨٦م.

الدّراسات العليا: درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير النّاطقين بها من معهد الخرطوم الدّولي عام ١٩٩٢م.

المهنة: معلم بمدرسة القضارف الثانوية القديمة، من عام ١٩٨٦ حتّى عام ١٩٩٢م، ومحاضر أولاً: بجامعة القضارف_ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٥م، وثانياً:بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، من عام ١٩٩٥ إلى الآن، أي ٢٠٠٥م.

المهام الإدارية:

١_ مشرف لجمعية الثّقافة والأدب، بمدرسة القضارف الثانوية القديمة من عام ١٩٨٨ حتّى ١٩٩٢م.

٢_ مشرف لجمعية الثّقافة والأدب بجامعة القضارف _ كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، من عام ١٩٩٣ حتى عام ١٩٩٥م.

٣_ مقرر لمجلس الكلية والأساتذة بجامعة القضارف، من عام ١٩٩٣ حتّى عام ١٩٩٥.

٤_ منسق لمستوى الكتاب الثاني من سلسلة القلم، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من عام ١٩٩٧ حتّى عام ١٩٩٨م.

٥_ مقرر لقسم لغة القرآن بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا من عام ١٩٩٧ حتى عام ١٩٩٩م.

٦_ مشرف للمكتبة الخاصة بقسم لغة القرآن، بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، من عام ١٩٩٧ حتّى عام ١٩٩٩م.

٧_ سكرتير لمجلة قسم لغة القرآن بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، من عام ٢٠٠٤ حتّى عام ٢٠٠٥م.

٨_ عضو في لجنة التّسجيلات الصوتية بالجامعة الإسلامية العالمية، من عام ١٩٩٧ حتى عام ١٩٩٨م.

٨_ سكرتير لحملة الوعي اللغويّ بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، من عام ٢٠٠٥ حتى عام ٢٠٠٦ إن شاء الله.

تمهيد

منهج البحث

هذه دراسة وصفية تحليلية _ للنّظام الكلميّ أي المورفيميّ في اللغة العربية _ تهدف إلى الوصول لتحديد دقيق لتعريف الكلم أي المورفيمات وأقسامها ومكانتها.

ويتضمّن هذا الجزء أهمّ نقطتين اتبعهما الباحث في إجراء هذه الدّراسة وهما:

أ_ مادة التّحليل

ب_ طريقة التّحليل

فأمّا بالنسبة لمادة التّحليل، فقد اختار الباحث بعض النّصوص لهذا الغرض من الآتي:

١_ القرآن الكريم

٢_ الحديث النّبويّ الشّريف

٣_ الشّعر العربيّ

٤_ النّثر الفنّيّ العربيّ

وأمّا بالنّسبة لطريقة تحليل النّصوص المختارة، فقد اتّبع الباحث طريقة المنهج الاستقرائيّ الناقص الحديث التي تستند على الخطوات التّالية بالترتيب:

١_ الملاحظة

٢_ مادة التّحليل

٣_ الاستقراء النّاقص

٤_ تحليل النّصوص إلى أصغر وحداتها الصوتية التي تحمل معانٍ

٥_ وصف الوحدات الصّوتية الصّغرى التي تحمل معانٍ داخل النّصوص.

٦_ النّظري

تمهيد

مصطلحات البحث

مصطلحات البحث هي مفاتيحه، وهي الأساس الأول الذي ترتكز عليه الدراسة. وتحتم الدقة العلمية في معالجة أي بحث من البحوث العلمية، عملية البدء بأمر تحديد المصطلحات التي يعتمدها هذا البحث، وفيما يلي المصطلحات الخاصة بهذا البحث.

الرقم	المصطلح	شرحه
١	الكلمة	المُورِفيم (morpheme)؛ أي الوحدة الصوتية الصغرى التي تحمل معنىً داخل السياق.
٢	المورفيم الحر	هو الذي يمكن أن يستقل بنفسه أثناء عملية الكلام مثل: (أَنَا)،و (نَعَم) و (لَا).
٣	المورفيم المقيد	هو الذي لا يظهر مستقلاً خلال عملية الكلام، مثل [ال] ،وضمائر الرفع المتصلة، وحروف المضارعة.
٤	مورفيم التنغيم	هو المورفيم الذي يفهم من فحوى الكلام، مثل التعجب .
٥	المورفيم الأدوي	أي المورفيم المنسوب إلى الأداة، مثل: أدوات النّصب، وأدوات الجر ... إلخ
٦	المورفيم الضميري	أي المنسوب إلى الضمير، نحو: [هِي] و[هُو]...إلخ
٧	المورفيم المغاير	يعني المورفيم المتعلق بالأصلين الأول والثاني، مثل حركة الضمة في صوت الـ /ض/ والكسرة في صوت الـ /ر/ في لفظة (ضُرِب).
٨	المورفيم الإعرابي	هو مورفيم الحركة الإعرابية.
٩	المورفيم السابق	هو الذي يأتي قبل لفظة ما، مثل [في]، في عبارة (فِي البَيْتِ).

١٠	الدّرس اللغويّ	النّظام الصوتي، والنّظام الكلمي أي المورفيميّ، والنّظام الصرفيّ، والنّظام النّحوي، والنّظام الدلاليّ .
١١	المورفيم اللاحق	هو الذي يأتي بعد لفظة ما، نحو: تاء التأنيث في (طَالِبة) ،ونون النسوة في (يَكْتبنَ).
١٢	المورفيم المحشو	هو الذي يأتي في جوف صيغة ما، نحو: الألف في(طَارِق) وال[ي] في صيغة (طَرِيق).
١٣	المورفيم المنقطع	هو الذي فصل بين أجزائه جذر ما، مثل الهمزة والألف في لفظة (أَوْلاَد).
١٤	المورفيم الأساسي	هو المورفيم الجذري الذي يتكون من الأصول الثلاثة، نحو: [ك ت ب] في جملة (كَتَبَ).
١٥	المورفيم اليتيم	هو الذي لا يأتي في اللغة العربية، إلاّ وهو مرتبط مع مورفيم آخر على الدوام، مثل أداة الموصول [لِذِي] في لفظة (الذِي).
١٦	البنية	تعني الحروف التي يتكون منها اللفظ ،والهيئة التي تنتظم هذه الحروف من حركة أو سكون، مثل: (كَتَبَ) ،و(نَزَل).
١٧	أنظمة اللغة العربية	يعني النظام الصوتي، والنظام المورفيمي، والنظام الصرفي، والنظام النحوي، والنظام الدلالي.
١٨	الدّارسون	هم الطلاب الذين يدرسون علم اللغة في اللغة العربية.

تمهيد

رموز البحث

إنّ عملية استخدام الرموز في البحوث العلميـــة الأكاديميـــة، تثـــري هـــذه البحوث، لأنّها تزيدها وضوحاً ودقة، وفي هذا البحـــث اســـتخدم الباحـــث الرموز الصوتية المنطوقة؛ أي الرموز الصوتية الدولية (International phonetic Alphabet) مقرونة بالرموز الصوتية الدولية العربية، وفيما يلي هذه الرموز:

الرقم	الرمز	المقصود به
١	ʔ	رمز صوتي دوري للـــ / أ /
٢	b	رمز صوتي دوري للـــ / ب /
٣	t	رمز صوتي دولي للـــ/ت/.
٤	θ	رمز صوتي دولي للـــ/ث/.
٥	ʤ	رمز صوتي دوليّ للـــ/ج/.
٦	ḥ	رمز صوتي دولي للـــ/ح/.
٧	x	رمز صوتي دولي لل/خ/.
٨	ð	رمز صوتي دولي لل/ذ/.
٩	r	رمز صوتي دولي للـــ/ر/.
١٠	z	رمز صوتي دولي للـــ /ز/.
١١	S	رمز صوتي دولي للـــ/س/.
١٢	ʃ	رمز صوتي دولي للـــ/ش/.
١٣	ṣ	رمز صوتي دولي للـــ/ص/.
١٤	ḍ	رمز صوتي دولي للـــ/ض/.
١٥	ṭ	رمز صوتي دولي للـــ/ط/.
١٦	ẓ	رمز صوتي دولي للـــ/ظ/.
١٧	ʕ	رمز صوتي دولي للـــ/ع/.

١٨	ɣ	رمز صوتي دولي للـــ/غ/.
١٩	f	رمز صوتي دولي للـــ/ف/.
٢٠	q	رمز صوتي دولي للـــ/ق/.
٢١	K	رمز صوتي دولي للـــ/ك/.
٢٢	L	رمز صوتي دولي للـــ/ل/.
٢٣	m	رمز صوتي دولي للـــ/م/.
٢٤	n	رمز صوتي دولي للـــ/ن/.
٢٥	h	رمز صوتي دولي للـــ/ه/.
٢٦	w	رمز صوتي دولي للـــ/و/.
٢٧	y	رمز صوتي دولي للـــ/ي/.

الفصل الأول
نظرة في الدّراسات السابقة

تناول الباحث في هذا الفصل، الدّراسات السابقة الآتية:

المبحث الأول : أقسام الكلام العربي.

المبحث الثـــاني : أضواء على الدّراسات اللغويّة المعاصرة: كتاب لغويّ حديث.

المبحث الثالث : دراسة وصفية للفعل في العربيـــة وتحديـــد المورفيمات .

المبحث الرابع : المورفولوجيا بين النّحو ولتّصريف

المبحث الخامس : الاستقراء في النّحو

المبحث السادس : محاضرة في المورفولوجيا درس لغـــويّ داخل قاعة الدرس.

المبحث السابع : دور البنية الصّرفية في وصـــف الظّـــاهرة النّحوية

المبحث الثامن : خواطر وآراء صرفية .

الفصل الأول
نظرة في الدراسات السابقة

المبحث الأول : أقسام الكلام العربي :

هذا البحث قدمه فاضل مصطفى الساقي عام ١٩٧٧م لنيل درجة الدكتوراه، وكان يهدف منه الوصول إلى تقسيم أمثل للكلم في اللغة العربية؛ إذ يرى أنّ التقسيم الثلاثي _ أي الاسم والفعل والحرف _ الذي قام به النحاة العرب القدماء ،لم يستطع أن يفسر بعض الظواهر اللغوية الهامة، مثل ظاهرة تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد وعلى ضوء ذلك قسّم الكلم أي المورفيمات إلى سبعة أقسام: الاسم، والصّفة، والفعل، والضمير، والخالفة، أي أسماء الأفعال والأصوات والظّرف، والأداة. وقد استند في تقسيمه هذا على الشّكل والوظيفة.[١] وأهم النّتائج التي توصّل إليها هي:

_أنّ دراسته توضح صورة الاضطراب التي وقع فيها النحاة القدامى حين أقدموا على تقسيم الكلم في اللغة العربية.

_ أنّ الدراسة توصلت إلى أنّ أقسام الكلم في اللغة العربية سبعة: الاسم، والفعل،والخالفة، والصفة، والضمير، والظرف، والأداة.

_ دلت الدراسة على أهمية استخدام الشكل والوظيفة.

_ وضحت الدراسة على أنّ كل مبنىً تقسيمي جديد باستثناء الخالفة، يتعدد معناه الوظيفي في السياق.

_ قدمت الدراسة الرأي في عدد من المسائل النحوية، خلال عرضها لموضوعها، إضافة إلى الفكرة الأساسية وهي تقسيم الكلم.

---

(١) فاضل مصطفى الساقي: أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ص ١٧٩، بدون ط: ١٩٧٧م، مكتبة الخانجي _ القاهرة.

يلاحظ فيما سبق من عرض في هذا المبحث أنّ بحث الساقي يشبه هذا البحث الذي بين يدي القارئ من حيث اشتراك البحثين في تناول قضية الكلم (المورفيمات) في اللغة العربية، إلا أنّهما يختلفان من جهة معالجة هذا الموضوع؛ إذ أنّ الكلم أي المورفيمات لدى السّاقي تعني الأبنية، بينما الكلم أي المورفيمات في هذا البحث تعني الوحدات الصوتية الصغرى التي تحمل معنىً داخل السّياق. و يختلفان أيضاً في أنّ بحث الساقي يعالج الكلم من منطلق عجز تقسيم النّحاة العرب القدامى في تفسير بعض الظواهر اللغوية الهامة، مثل تعدد المعنى الوظيفي للمبنى الواحد كما سبق، أما البحث الذي بين يدي القارئ فيتناول موضوع دراسة الكلم لأجل تنظيم وترتيب هذه الدراسة في الدرس اللغوي العربي من منظور علم اللغة الحديث لأجل تيسير التوضيح للدارسين.

المبحث الثاني : أضواء على الدّراسات اللغوية المعاصرة

هذا البحث كتاب لنايف خرما أعده عام ١٩٧٨م. وتناول فيه عدداً من القضايا اللغوية، منها الكلم أي المورفيمات. فتطرق لتعريفها وأقسامها في اللغتين الإنجليزية والعربية.[١] وكان يهدف من دراسته الوصول إلى تحديد دقيق لهذا المصطلح من حيث تعريفه وأقسامه في ضوء علم اللغة الحديث.

ومن أهمّ النتائج التّي وصل إليها هي:

_ أنّ الكلمة أي المورفيم: أصغر وحدة لغوية.

_ أنّ الكلم أي المورفيمات تنقسم إلى مورفيم حر ومقيد

وتجدر الإشارة إلى أنّ بحث خرما، يتفق مع هذا البحث في طرق قضية تعريف الكلم (المورفيمات) وأقسامها، ولكنّ البحثين يختلفان في تعريف هذا المصطلح كما يختلفان في تحديد هذه الأقسام.

---

(١) نايف خرما: أضواء على الدّراسات اللغوية المعاصرة ص ٢٧٥، ط٢: نوفمبر ١٩٧٩م ، (سلسلة ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطنيّ للثقافة والفنون والآداب) عالم المعرفة _ الكويت.

المبحث الثالث : دراسة وصفية للفعل في العربية وتحديد المورفيمات التي يتكون منها مع تيسيرها للدارس الأجنبي

هذا البحث قدمه الباحث محمد سيد أحمد عثمان الكلس ،للحصول على درجة دبلوم التخصص _ وهو ما يعادل درجة الماجستير الآن _ في تعليم اللغة العربية لغير النّاطقين بها في عام ١٩٨٠ _ ١٩٨١م ،بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير النّاطقين بها. وكان الهدف من البحث هو تحليل الفعل إلى أبسط عناصره ومعرفة تركيباته الدّاخلية ،الأمر الذي قد يفيد غير النّاطقين بها في مجال تعلّم اللغة العربية كما يرى الكلس.وتناول الباحث في بحثه أهمية الفعل وأقسامه ،وصياغة المضارع والأمر، وأصل الفعل ، والمورفيمات التي يتكوّن منها الفعل، وتعريف علم المورفولوجيا.[١]

وتناول أيضاً معاني المورفيمات ،حيث أشار إلى مورفيم الحدث ،ومورفيم الزمن، ومورفيم فاعل الحدث ،ومورفيمات ضمائر المفعول، والمورفيمات الإعرابية في المضارع، والمورفيمات التي تدل على الصّيغ.[٢] وتطرّق أيضاً إلى كيفية تعليم الفعل في اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الكلس لم يذكر أي نتائج لبحثه. ولكن من خلال عملية الاطلاع على البحث تمّ استنباط النتائج التالية:

_ هناك إمكانية تحليل الفعل في اللغة العربية إلى مورفيمات.

_ المورفيمات المكوّنة للأفعال العربية، تحمل دلالات داخل السّياق

---

(١) محمد سيد أحمد عثمان الكلس: دراسة وصفية في العربية وتحديد المورفيمات التي يتكوّن منها الفعل مع تيسيرها للداس الأجنبي ص١، بدون ط: ١٩٨٠ _ ١٩٨١م، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير النّاطقين بها.

(٢) المرجع السابق ص ٥ والصفحات التالية.

_ المورفيمات قد تتغير وتأخذ شكلاً جديداً داخل السّياق.

_ الأفعال العربية وتكوّنها: مورفيمات الـزمن والحـدث والـسوابق واللواحق ومورفيمات الحشو ،وصيغ الأفعـال الثلاثيـة وصـيغ الأفعـال الرباعية.

يلاحظ في العرض السابق لما تناوله الكلس أنّ بحثه يتفق مع البحـث الذي بين يدي القارئ في قضية تناول دراسة الكلم أي المورفيمات في اللغة العربية إلاّ أنّ هناك ما يفرق بينهما؛ فبحث الكلس ركز على عملية تحليـل الفعل إلى مورفيمات لأجل تسهيل أمر تعليم اللغة العربية لغير النّطقين بها. بينما البحث الذي بين يدي القارئ، بحث وصفي تقويمي، يهدف إلى إعـادة تقويم وتنظيم دراسة الكلم أي المورفيمات في الدرس اللغوي العربـي كمـا سبق ذكره في هذا المبحث ، على اعتبار أنّها أي الكلم (المورفيمات) نظام من أنظمة اللغة العربية.

المبحث الرابع : المورفولوجيا بين النّحو والتّصريف

هذه الدراسة من إعداد عبد المنعم محمد الحسن الكاروري. وهي عبارة عن ورقة بحثية نشرتها المجلة العربية للدراسات اللغوية في أغسطس عام ١٩٨٣م.

تناول الباحث في هذه الدراسة، قضية إجراء موازنات بين المصطلحات اللغوية العربية في كتبها اللغوية القديمة ونظائرها في علم اللغة الحديث. ومن ضمن ما توصّل إليه من نتائج، هو أنّ التّصريف أو الصّرف، لا يناظر مفهوم المورفولوجيا مناظرة تامّة لأسباب كثيرة منها: أنّ أساليب التحليل التّصريفيّ التّقليدية التي تعتمد أساساً على الموازين، تبدو واضحة الاختلاف عن طرائق التّجزئة المورفيمية التي يعتمدها علم المورفولوجيا.[١]

الملاحظ فيما سبق من عرض لما تناوله الكاروري رغم أنه يختلف عما تناوله هذا البحث إلاّ أنّ هناك وجه اتّفاق بين البحثين ألا وهو عملية التجزئة المورفيمية للنّصوص. وثمّة ملاحظة أخرى فيما تناوله الكاروري وهي: أنّه لم يتطرق في دراسته لتعريف جانب الكلم (المورفيمات) وأقسامها وصورها رغم أنه يعتبرها جزءاً لا يتجزأ عن دراسة المورفولوجيا. رغم أنّه أشار إلى التّجزئة المورفيمية إلاّ أنّه لم يأت بأمثلة لذلك.

---

(١) عبد المنعم محمد الحسن الكاروري: المورفولوجيا بين النّحو والتّصريف ص٩١، المجلة العربية للدراسات اللغوية، المجلد الثاني، العدد الأول، شوال ١٤٠٣ه _ أغسطس ١٩٨٣م، معهد الخرطوم الدوليّ للغة العربية.

المبحث الخامس : الاستقراء في النّحو

أعدّ هذه الورقة البحثية عدنان محمد سلمان في شوال ١٤٠٤هـ _تموز ١٩٨٤م.

تناول الباحث في ورقته، قضية اعتماد النحاة العرب القدامى، على المنهج الاستقرائي التّام في وضعهم لأصول النّحو العربي وقواعده.[١] وكان يهدف من وراء ذلك إلى أنّ النّحاة العرب القدامى قسّموا الكلم إلى: اسم وفعل وحرف على ضوء المنهج الاستقرائي التّام، ومن اهمّ النتائج التي توصّل إليها هي:

_ قسّم النّحاة العرب القدامى الأسماء على هدي الاستقراء التّام، إلى ثلاثة أقسام: أسماء معربة متصرفة، وأسماء معربة غير متصرّفة، وأسماء مبنية لا يدخلها الإعراب ولا التنوين.

_ أنّ الأفعال في اللغة العربية تأتي على ثلاثة صيغ: (فعل)، و(يفعل)، و(افعل).

يلاحظ من خلال العرض السابق أنّ عدنان محمد سلمان يهتم بقضية استخدام النحاة العرب القدامى للاستقراء التّام في دراساتهم النّحوية، غير أنّ هذا البحث الذي بين يدي القارئ، يهتمم بقضايا أخرى سبق ذكرها في خطة البحث، ولكن رغم هذا الاختلاف بين البحثين إلاّ أنّهما يتفقان في جزئية تناول دراسة الكلم في اللغة العربية.

---

(١) عدنان محمد سلمان: الاستقراء في النّحو ص ١٤٤ان مجلة المجمّع العلميّ العراقي، الجزء الثالث، المجلد الخامس والثلاثون، شوال١٤٠٤هـ _ ١٩٨٤م، بغداد.

المبحث السادس : محاضرة في المورفولوجيا

هذه المحاضرة قدمها يوسف الخليفة أبو بكر عام ١٩٩٠م، في معهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير النّاطقين بها. تناول في هذه المحاضرة تعريف المورفيم، وأقسامه، وصوره، في كل من اللغتين العربية والإنجليزية.[١] وكان هدفه من هذه المحاضرة توضيح مفهوم المورفيم بصورة عامة.

ويلاحظ أنّ هناك وجه تشابه ووجه اختلاف بين ما تناوله يوسف الخليفة وبين ما ورد في هذا البحث الذي بين يدي القارئ؛ فأما التشابه فيتمثل في اشتراك البحثين في تناول قضية المورفيم من حيث التّعريف والتّقسيم. وأمّا وجه الاختلاف بينهما، فإنّ محاضرة يوسف الخليفة تتحدث عن المورفيم بصورة عامة، بينما هذا البحث يتحدث عن قضية تقويم دراسة المورفيم بهدف إعادة تنظيمها وترتيبها في الدرس اللغوي العربي.

---

(١) يوسف الخليفة أبو بكر : محاضرة في المورفولوجيا ص ١ والصفحات التالية، بدون ط: ١٩٩٠م، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير النّاطقين بها.

المبحث السابع : دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها

هذا البحث عبارة عن رسالة ماجستير ،من إعداد الباحثة لطيفة إبراهيم النجار، عام ١٩٩٢م. وكان هدف الباحثة من هذه الدراسة، البحث في قضية دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها. وتناولت في بحثها دور البنية الصرفية في القول بالإعراب التقديري والمحلي، والإعراب بالنيابة، ودورها في تحديد الإعراب، ودورها في تعدد الإعراب ، ودورها في النظم، ودورها في الربط والوصل والإعجاز والاختصار، ودورها في التقديم والتأخير، ودورها في الحذف والتقدير والتأويل.[١]

وخلصت الباحثة إلى النتائج التالية:

_ أنّ الظاهرة النحوية تشكلت عند النحاة العرب القدامى في بعدين، البعد الأول: يتحقق في مستوى البنية الصرفية بأنواعها وأشكالها المختلفة، والبعد الثاني: يتحقق في مستوى تركيب الأبنية وتأليفها وضم بعضها إلى بعض وفق قواعد مخصوصة معروفة.

_ أنّ جهود النحاة في البعد الأول تتمثل في محاور رئيسية تعرضت الدراسة للتالي منها:

_ تقسيمهم الكلام إلى ثلاثة أقسام؛ الاسم والفعل والحرف، معتمدين في ذلك على دلالة كل قسم منها في أصل وضعه.

_ وضعهم مميزات تميز كل قسم، وانحصر معظمها في مستويين؛ المستوى الصرفي والمستوى النحوي.

_ وضع النحاة ضوابط عامة لصوغ الأبنية في العربية في محاولة لتكوين هيكل صرفي يعتمد أصولاً رئيسية تغنيه عن تعدد الجزئيات

---

(١) لطيفة إبراهيم النّجار: دور البنية الصرفية في وصف الظّاهرة النّحوية وتقعيدها ص ٣٧ والصفحات التّالية، ط١: ١٤١٤هـ _ ١٩٩٤م، دار البشير، عمّان _ الأردن.

وشتاتها، وقد تمثلت هذه الضوابط في النقاط التالية: الدلالة، والخفة، والكثرة، والمشابهة، وأمن اللبس.

_ أما جهودهم في البعد الثاني، وفي ربطه بالبعد الأول فقد ترضت الدراسة للجوانب التالية:

_ وضع النحاة تصوراً دقيقاً لمفهوم الوظيفة النحوية أو المعنى النحوي وتمييزهم إياه من المعاني الأخرى، أي المعنى الدلالي، والمعنى المعجمي.

_ التفاتهم إلى البنية الصرفية واعتمادهم إيّاها أصلاً رئيسياً وركناً مهماً، في وضع تعريف تحد به كل وظيفة، مع التفاوت في أهمية هذا الأصل اعتماداً على طبيعة الوظيفة نفسها ومعناها الوظيفي والدلالي.

_ دراستهم دور البنية الصرفية في الإعراب سواء كان دورها في القول بالإعراب التقديري والمحلي والإعراب بالنيابة، أو في تحديد الإعراب وتعدده.

_ دراستهم دور البنية الصرفية في النظم وما يتعلق به من وصل وربط وإيجاز واختصار، وتقديم وتأخير، وحذف وتقدير وتأويل.

_ أنّ الكثير مما أصله النحاة في هذا الجانب من الدراسة النحوية اعتمد على مقولة مهمة تمثل ركناً أساسياً من نظرية النّحو العربي، كما تمثل هذه المقولة الآن قاعدة عامة بنيت عليها نظرية لغوية حديثة، وهي النظرية التوليدية التحويلية.

_ أنّ البنية الصرفية كان لها موقع ملحوظ في وصف الظاهرة النحوية وتقعيد قواعدها.

_ أنّ دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية لا يمكن أن يظهر بجلاء إلاّ إذا قامت دراسات مختلفة تبحث في دور الملحوظات الأخرى النحوية والدلالية .. لقياس دور كل ملحوظة مقارنة بغيره.

يلاحظ فيما سبق من عرض حول ما قدمته لطيفة النجار في هذا المبحث ، أن هناك موضع تشابه كما أنّ هناك موضع اختلاف بين بحثها وبين هذا البحث. فأمّا موضع التّشابه فهو: أنّ البحثين تطرقا لقضية مصطلح

الكلم (المورفيمات) في اللغة العربية. وأما موضع الاختلاف بينهما: فهو أنّ الدراسة التي قدمتها الباحثة دراسة تصريفية محاولة لوضع تصوّر لدور البنية الصرفية في وصف الظّاهرة النّحوية وتقعيدها، متّخذة التّراث النّحويّ العربيّ، قواعد تفصيلية وأصولاً عامة، مادة أساسية تعتمد عليها في رسم خطوط هذا التّصوّر، وفي وضع أصوله الرّئيسيّة وحدوده العامّة، ناظرة إلى علم اللغة الحديث وما يتضمّنه من نظريات مختلفة المنطلقات، متنوّعة الأصول، محاولة أن تربط بينها وبين أصول النّظريّة العربية عند النّحاة ، وأن تعود بالحديث الغربيّ إلى القديم العربيّ لتنظر في القدر المشترك بينهما ، للوصول لمعالجة المشكلة المعنية في الدّرس اللغويّ العربيّ، وفي محاولة أخرى لإثبات أنّ الكثير مما يعتمد الآن في السّاحة اللغوية هو انعكاس لكثير مما اعتمد وأصّل في النظرية النحوية العربية.

المبحث الثامن : خواطر وآراء صرفية

هذه الدراسة عبارة عن ورقة بحثية أعدها الباحث فوزي الشايب في عام ١٩٩٤م. تناول فيها بعض القضايا الصرفية المتمثلة في الآتي:

_ الخلط بين الزيادتين الصرفية والصوتية، وأصل الزوائد الصرفية في افتعل واستفعل، ونشأة بناءي افتعل واستفعل، وتطور بناء افتعل، وبعض قضايا الهمزة.[١]

وخلص من ذلك إلى النتائج التالية:

_ لفظة (انْفَعَلَ) مزيدة بصوت واحد وهو ال/ أ؟ /.

_ لفظة (افْتَعَلَ) مزيدة بصوت واحد وهو ال /ت ا/.

_ لفظة (اسْتَفْعَلَ) مزيدة بصوتين هما ال/ سs / وال / تا /.

يلاحظ فيما سبق أنّ فوزي الشايب اهتم في بحثه بمعالجة القضايا التصريفية في البنية اللفظية العربية. بينما هذا البحث الذي بين يدي القارئ يناقش قضية إعادة تنظيم وترتيب دراسة الكلم أي المورفيمات في اللغة العربية كما سبق ذكر ذلك في هذا المبحث .

وفي ختام عرض هذه الدراسات السابقة، يود الباحث أن يقول أنه استفاد منها في الجانب الوصفي، بل فتحت له آفاقاً جديدة، الأمر الذي جعل بحثه يتميز عن هذه البحوث بالآتي :

_ إنعاشه لمصطلح لغويّ عربي قديم ألا وهو (الكَلِم).

_ تناوله لكل مورفيمات اللغة العربية.

_ اهتمامه بتحديد مصطلح المورفيم في اللغة العربية.

_ اهتمامه بتحديد أقسام المورفيمات وأنواعها وصورها في اللغة العربية.

---

(١) فوزي الشايب: خواطر وآراء صرفية ص ١١ (ورقة بحثية)، مجلة مجمع اللغة العربية الأردني العدد السابع والأربعون، ١٩٩٤م ، الأردن.

_ كثرة إيراده لنصوص اللغة العربية وتحليلها إلى أصـــغر وحـــداتها الصوتية التي تحمل معنىً.

_ اهتمامه بتوضيح بعض مورفيمات اللغة العربية التي لم تحظ باهتمام من قبل الباحثين السابقين ؛ مثل مورفيم التنغيم والمورفيم اليتيم...

_ إشارته إلى إمكانية إيجاد موضع بارز للمورفيمات بين أنظمة اللغـــة العربية.

الفصل الثاني

تعريف الكلم أي المورفيمات لدى اللغويين العرب

المبحث الأول: تعريف الكلم لدى النحاة العرب القدامى لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني :تعريف الكلم أي المورفيم لدى اللغويين العرب المحدثين

الفصل الثاني

تعريف الكلم أي المورفيمات لدى اللغويين العرب

المبحث الأول: تعريف الكلم لدى النحاة العرب القدامى لغة واصطلاحاً

أولاً: تعريف النحاة العرب القدامى للكلم لغة

الكَلِم بفتح الكاف وكسر اللام مفردها كلمة بفتح الكاف وكسر اللام أيضاً، والكِلم تعنى القرآن الكريم كما ذكر ابن منظور في اللسان.[١]

وأما الكلمة التي جمعها كلم، بالنظر إلى اللغة، لفظ مشترك بين معان كثيرة منها الجملة المفيدة أو العبارة التامة[٢]؛ نحو قوله تعالى((كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا))[٣]إشارة إلى قوله تعالي : ((رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ))؛[٤]ومنهاالقصيدة مجازاً نحو قولك: حفظت كلمة الحويدرة أي قصيدته؛[٥]ومنها الخطبة، نحو ألقى الخطيب كلمة؛[٦]ومنها عيسى عليه السلام؛[٧]

---

(١) ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم: لسان العرب مادة (ك ل م)

(٢) المرجع نفسه مادة (ك ل م) . وابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف الأنصاري: شرح شذور الذهب ص ٢٣، إشراف :مكتب البحوث والدراسات، بدون ط: ١٤١٤ ه _ ١٩٩٤م، دار الفكر _ لبنان.

(٣) المؤمنون ، الآية :(١٠٠).

(٤) المؤمنون ، الآية :(٩٩_ ١٠٠) .

(٥) الزبيدي ، السيد محمد مرتضى : تاج العروس مادة (ك ل م)

(٦) المرجع ذاته مادة (ك ل م)

(٧) المرجع ذاته والرّازي، محمد بن أبي بكر:مختار الصّحاح٥٧٧، مادة:(ك ل م)، .

نحو قوله تعالى:((إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ))[1]؛لأنه لما انتفع به في الدين كما انتفع بكلامه يسمى به، كما يقال:((خالد سيف الله))، و((حمزة أسد الله))[2].

وقد جمعت الكلمة على كلمات بفتح الكاف وكسر اللام أيضاً، والكلمات تعني القرآن، وهذا ما أشار إليه ابن منظور قائلاً: ((أنّ الكَلِم والكَلِمات بمعنى القرآن))[3]وتجدر الإشارة إلى أنّ (الكَلِمة) فيها ثلاث لغات كما يلي:

الأولى : (كَلِمة)[4]بفتح الكاف وكسر اللام _نحو: (نَبِقَة) _ وجمعها كَلِم وكَلِمات كما سبقت الإشارة إلى ذلك في هذا المبحث ، وهذه لغة حجازية، وبها جاء التنزيل أي القرآن.[5]

وأما الثانية:كِلْمة بكسر الكاف وتسكين اللام _ نحو :(قِرْبة)_ وجمعها كِلَم بكسر الكاف وفتح اللام، وهي لغة تميم.[6]والثالثة كَلْمة بفتح الكاف وتسكين اللام وجمعها كَلَمات _ بفتح الكاف واللام، مثل (ضَرْبة) وجمعها

([1])النساء، الآية: ١٧١.

([2]) الزبيدي: تاج العروس مادة (ك ل م) .

([3]) ابن منظور: لسان العرب مادة (ك ل م) .

([4]) تجدر الإشارة إلى أنه ، إذا قورن مصطلح الكلمة بمصطلح المورفيم (morpheme)الحديث، من حيث التعريف في اللغة، يلاحظ ثمّة اختلاف بينهما؛ فما يتعلق بالكلمة فقد سبق الحديث عنه في بداية هذا المبحث ، وأمّا ما يتعلّق بالمورفيم (morpheme)، فإنّه يعني الشّكل أو الصّورة: منير البعلبكيّ: المورد ص٥٩٣، قاموس لغويّ إنجليزيّ عربيّ ط: ٢٨: ١٩٩٤م، دار العلم للملايين.

([5]) الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين ص ٨٥٢، طبعة جديدة فنيّة مصحّحة مرتّبة وفقاً للترتيب الألفبائي، بدون ط، بدون تاريخ، دار إحياء التراث العربي، لبنان _ بيروت.

([6]) الفراهيدي: كتاب العين مادة (ك ل م) .

(ضربات).وهي لغة تميم أيضاً.[1] ويكتفي الباحث بهذا القدر عن الحديث بالنسبة للكلمة في اللغة؛ لأنّ هذا ليس لب القضية في هذا البحث.

ثانياً: تعريف النحاة العرب القدامى للكلمة أي المورفيم اصطلاحاً

جاء في (شرح المفصل) لابن يعيش أنّ ((الكلمة هي اللفظة الدالة على معنىً مفرد)).[2] وأمّا في كتاب الكافية في النّحو لابن الحاجب ورد تعريف الكلمة بأنّها((لفظ وضع لمعنى مفرد)).[3] وأمّا بن عقيل فيعرفها بقوله هي ((اللفظ الموضوع لمعنى مفرد)).[4] وأما السيوطي يقول: ((فأحسن حدودها: قول مفرد))[5] أي لفظ مفرد. وبالنظر في التّعاريف السابقة يلاحظ أنّها تشترك في عبارة (اللفظة الدّالة على معنىً مفرد)، وهذا يعني النّطق المشتمل على معنىً بخلاف الخط، بمعنى أنّ الخط وإن دلّ على معنىً لكنّه ليس بلفظ كما جاء في (شرح شذور الذّهب)[6].وبصريح العبارة أنّ (اللفظ) هنا مقصود به الصوت المنطوق. وأمّا المراد بالـ (مفرد) ما لا يدخل

---

(1))الزبيدي: تاج العروس مادة (ك ل م) .

(2))ابن يعيش، يعيش بن علي: شرح المفصّل ج١/ص١٨، بدون ط، بدون تاريخ، مكتبة المتنبي، القاهرة _ مصر.

(3) ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو: كتاب الكافية في النّحو ج١/ص٢، شرح الاستراباذي، بدون ط، بدون تاريخ، دار إحياء الكتب العلمية، بيروت _ لبنان.

(4) ابن عقيل: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك١/ص١٤، تحقيق: الفاخوري، بدون ط، بدون تاريخ، دار الجيل _ بيروت.

(5) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر: المطالع السعيدة، شرح السيوطي على ألفيته المسماة بالفريدة في النحو والتصريف والخط ص٦٠، الدار الجامعية _ الإسكندرية.

(6) ابن هشام، أبو محمد عبد الله،جمال الدين يوسف الأنصاري: شرح شذور الذهب ص٢٣، إشراف مكتب البحوث والدراسات، بدون ط، ١٤١٤هـ، دار الفكر ، بيروت _ لبنان.

جزؤه على جزء معناه؛ أي أن يدل مجموع اللفظ على معنىً ولا يدخل جزؤه على شيء من معناه، ولا على غيره من حيث هو جزء له، وذلك نحو قولك (زيد)، فهذا اللفظ يدل على المسمّى، ولو أفردت حرفاً من هذا اللفظ أو حرفين نحو الـ /ز z/ مثلاً لم يدل على معنىً البتّة بخلاف المركب، نحو (الغلام) فإنّك لو أفردت [الـ al?] لدلّت على التّعريف إذ كانت أداة له، ومثل ذلك الـ[ك k] في (كَزَيدٍ) وال[ب b] في (بِزَيْد)، ومن ذلك أيضاً (ضَرَبَا)، و(ضَرَبُوا) ونحوهما فإنّ كل واحد من ذلك لفظة أي صوت، وفي الحكم كلمتان أي مورفيمان؛ الفعل كلمة أي مورفيم، وألف الاثنين كلمة أي مورفيم، و واو الجماعة كلمة أي مورفيم.(١)

وفي هذا المجال يقول ابن الحاجب: ((مُسْلِمَان))، و((مُسْلِمُون))، و((بصريّ)) ... كل واحدة من هذه الألفاظ كلمتان صارتا من شدة الامتزاج ككلمة واحدة.(٢)

إذن على ضوء ما سبق، يمكن القول بأنّ النحويين العرب القدامى، في درسهم اللغوي قد فطنوا لفكرة ما يعرف اليوم بالـ (مُورفِيم) في علم اللغة الحديث. وهذا ما ذهب إليه توفيق محمد شاهين إذ يقول((وقد عرف العرب المورفيم، ودرسوه، ومن يرجع إلى كتاب (المغني) يجد فيه الدقة والإحاطة والقطع والافتراض)).(٣)

ولكن الملاحظ أنّه بالنّظر في كتاب المغني، وغيره من الكتب اللغوية العربية القديمة التي سارت على نهجه ، يمكن القول بأنّ هذه الكتب قد ركزت في حديثها على دلالات الأدوات، أي ما يعرف بالحروف التي لها دلالات لدى النحاة العرب القدامى. ومن أمثلة ذلك ما يلي:

---

(١) بتصرّف من ابن يعيش: شرح المفصّل ج١/ص١٩، .

(٢) ابن الحاجب: الكافية في النّحو ج١/ص٥.

(٣) توفيق محمد شاهين: علم اللغة العامص١٠٥، ط١: رجب ١٤٠٠ _ ١٩٨٠م ، أمّ القرى للطباعة والنّشر، مكتبة وهبة _ القاهرة.

مورفيم الهمزة:

الهمزة تأتي على وجهين، الأول: أن تكون حرفاً ينادى به القريب كقوله:[1]

أَفاطمَ مهلاً بعدَ هَذَا التدللِ * وَإِنْ كُنتِ قَدْ أَزمعتِ صَرْمِي فَأَجْمِلِي[2]

الثاني: أن تكون للاستفهام وحقيقته طلب الفهم، نحو:(أزيد قائم)؟[3]

وقد تخرج الهمزة عن الاستفهام الحقيقي فترد لثمانية معان كما يلي:[4]

الأول : التسوية نحو قوله تعالى:((سَوَاء عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ))[5]

الثاني: الإنكار الإبطالي ، وهذه تقتضي أنّ ما بعدها غير واقع ،وأنّ مدّعيه كاذب، نحو قوله عزّ وجلّ:((أَفَأَصْفَاكُمْ رَبُّكُم بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذَ مِنَ الْمَلآئِكَةِ إِنَاثاً))[6]

الثالث: الإنكار التوبيخي ،ويقتضي ذلك أنّ ما بعد الهمزة واقع وأنّ فاعله معلوم، كما في قوله تعالى: ((أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ))[7]

الرابع: التقرير ومعناه حملك المخاطب على الإقرار و الاعتراف بأمر قد استقر عنده ثبوته أو نفيه، ويجب أن يليها الشيء الذي تقرره به نحو قولك: (أضربت زيداً)، و(أنت ضربت زيداً).

---

(1) بتصرف من ابن هشام: مغني اللبيب ج١/ص٩ ، بدون ط، بدون تاريخ، دار إحياء الكتب العربية _ إندونيسيا. وتجدر الإشارة إلى أنّ ابن هشام لم يقل الهمزة إنّما قال: حرف الألف فلأجل التوضيح يرى الباحث هنا ضرورة استخدام الهمزة بدلاً عن الألف؛ لأنّ الألف تعني أشياء عدة.

(2) قائل هذا البيت هو أمرؤ القيس بن حجر، ويلقب بأبي الفروج، وكان من أبناء الملوك جاهلي، ورد فيه حديث حامل لواء الشعراء إلى النّار. المرجع السابق ص ٩.

(3) المرجع ذاته ص ٩.

(4) المرجع ذاته ص ١٦.

(5) المنافقون، الآية :٦.

(6) الإسراء، الآية : ٤٠.

(7) الشعراء، الآية ١٦٥.

الخامس: التّهكم والسخرية، قال الله عزّ وجلّ:((أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَن نَّتْرُكَ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا))[1]

السادس: الأمر، كقولك: (أَصَلَّيْتُمْ) أي صَلُّوا.

السابع التعجب: نحو قوله عزّ وجلّ:((أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ))[2]

الثامن الاستبطاء: مثل قوله تبارك وتعالى:((أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ))[3]

مورفيم [إنْ]الخفيفة المكسورة الهمزة:

قال ابن هشام :((إنْ المكسورة الخفيفة ترد على أربعة أوجه)).[4] كما يلي:

١_ تكون شرطية ، نحو قوله تبارك وتعالى: ((وَإِن تَعُودُواْ نَعُدْ))[5]

٢_ تكون نافية وتدخل على الجملة الاسمية، كما في قوله تعالى: ((إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ))[6]

٣_ تكون مخففة من الثقيلة، فتدخل على الجملتين، فإن دخلت على الاسمية جاز إعمالها _ خلافاً للكوفيين _ نحو: (إن عمر المنطلق).[7] وإن دخلت

---

(1)هود ، الآية:(٨٧)

(2) الفرقان ، الآية(٤٥).

(3) الحديد ، الآية :(١٦).

(4) ابن هشام : مغني اللبيب ج١/ ص ٢١ ، بدون ط ، بدون تاريخ ، دار إحياء اكتب العربية ، إندونيسيا .

(5) الأنفال ، الآية :(١٩).

(6) الملك ، الآية :(٢٠).

(7) ابن هشام : مغني اللبيب ج١/ ص ٢٢ ، بدون ط ، بدون تاريخ ، دار إحياء الكتب العربية _ إندونيسيا .

على الفعل أهملت وجوباً والأكثر كون الفعل ماضياً ناسخاً نحو قوله تبارك وتعالى:((وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ))[١]

٤_ تكون زائدة كقوله:

مَا إِنْ أَتيتَ بشيءٍ أنتَ تكرهُهُ * إِذَنْ فَلاَ رفعتْ سَوطِي إِلَيَّ يَدِي[٢]

وتجدر الإشارة إلى أنّ الهروي زاد معنيين على ما ذكره ابن هشام بالنسبة لـ [إن] المكسورة الهمزة وهما:

١_ تكون[إن] بمعنى [إذ][٣] كما قال الله عزّ وجلّ: (وذَرُوا مَا بَقِيَ من الرّبا إِنْ كُنْتُمْ مؤمنين)[٤]

٢_ تكون بمعنى[إمّا]. قال النّمر بن تولب[٥]:

سَقَتْهُ الرَّوَاعدُ من صَيّفٍ*وإِنْ مِنْ خَرِيفٍ فَلَنْ يعدَمَا[٦]

مورفيم [أَنْ] المفتوحة الهمزة الساكنة النون:

[أن] المفتوحة الهمزة الساكنة النون لها أربعة دلالات[٧] كما يلي :

١_ أن تكون حرفاً مصدرياً ناصباً للفعل المضارع وتقع في موضعين: أحدهما في الابتداء فتكون في موضع رفع

---

(١) البقرة ، الآية(٤٥).

(٢) ابن هشام : مغني اللبيب ج١/ ٢٣، .

(٣) الهروي ، علي بن محمد النّحوي : كتاب الأزهية في علم الحروف ص ٥٥ ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، ط٢: ١٤١٣هـ _ ١٩٩٣م ، مطبوعات مجمّع اللغة العربية _ دمشق .

(٤) البقرة ، الآية :(٢٧٨).

(٥) النّمر بن تولب من بني عكل ، كان شاعراً مجيداً ، ويسمّى الكيس لحسن شعره ، وهو جاهلي وأدرك الإسلام ، وعاش إلى أن خرف ، وهاجر إلى الكوفة . انظر: الهروي : كتاب الأزهية في علم الحروف ص٥٦ .

(٦) المرجع ذاته ص ٥٦ .

(٧) بتصرّف من ابن هشام : مغني اللبيب ج١/ ص٢٥.

نحو قوله عزّ وجلّ:((وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ))[1] والثاني بعد لفظ دال على معنىً غير اليقين فتكون في موضع رفع، كما في قوله تبارك وتعالى: ((وَعَسَى أَن تَكْرَهُواْ شَيْئاً))[2]

٢_ تكون مخففة من الثقيلة فتقع بعد فعل اليقين أو ما نزل منزلته، قال الله تعالى:((عَلِمَ أَن سَيَكُونُ))[3]

٣_ أن تكون مفسرة بمنزلة [أَي]، قال الله تعالى:((فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنِ اصْنَعِ الْفُلْكَ))[4]

٤_ أن تكون زائدة ولها أربعة مواضع.

الأول : وهو الأكثر أن تقع بعد لمّا التوقيتية، كما في قوله تعالى: ((وَلَمَّا جَاءتْ رُسُلُنَا لُوطاً سِيءَ بِهِمْ)).

[5] والثاني : أن تقع بين [لو] وفعل القسم مذكوراً ،كقوله:

فَأُقْسِمُ أَنْ لو التَقَيْنَا وَأَنْتُمْ * لَكَانَ لَكُم يومٌ مِنَ الشَّرِ مظلمُ[6]

والثالث: وهو نادر أن تقع بين الكاف ومخفوضها، كقوله:

ويوماً تُوافِينَا بوجهٍ مُقَسَّمٍ * كأنْ ظبيةٍ تَعطُو إلى وارقِ السَّلَمِ[7]

والرابع: بعد [إذ] ، كقوله :

فَأُمْهِلَهُ حَتَّى إِذَا أَنْ كأَنَّهُ * مُعَاطي يدٍ في لُجَّةِ الماءِ غَامِرُ[8]

وتجدرالإشارة إلى أنّ الهروي زاد خمس دلالات لـ [أن]فوق ما ذكره ابن هشام وهي كالآتي:[9]

---

(1) البقرة ، الآية :(١٨٤).

(2) البقرة ، الآية:(٢١٦).

(3) المزمّل ، الآية(٢٠).

(4) المؤمنون ، الآية :(٢٧).

(5) هود ، الآية :(٧٧).

(6) ابن هشام : مغني اللبيب ج١/ ص٣٢ .

(7) المرجع ذاته ص ٨ .

(8) المرجع ذاته ص ٣٢ _ ٣٣ .

١ـ أن تكون [أن] بمعنى (لئلا). كقولك: (ربطت الفرس أن تنفلت) أي لئلا تنفلت.[١] قال الله تعالى: ((يُبَيِّنُ اللّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ))[٢] معناه ألاّ تضلوا.

٢ـ تكون[أن] بمعنى [إذ]، كقوله: كلمني زيد أن قام عمرو. يريد: إذ قام عمرو.[٣]

٣ـ وتكون بمعنى (من أجل). قال الله تعالى: ((وَلاَ تَأْكُلُوهَا إِسْرَافاً وَبِدَاراً أَن يَكْبَرُواْ))[٤] أي من أجل أن يكبروا.

٤ـ وتكون بمعنى (لأن). كما في قوله تعالى: ((لاَ يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ أَن صَدُّوكُمْ))[٥].

٦ـ تكون [أن] بمعنى [لا]. قال الله تعالى: ((قُلْ إِنَّ الْهُدَى هُدَى اللّهِ أَن يُؤْتَى أَحَدٌ مِّثْلَ مَا أُوتِيتُمْ))[٦].

مورفيم [ما]:

مورفيم [ما] له اثنا عشر معنىً كالآتي:[٧]

١ـ يكون [ما] للجزاء كقوله: ((مَا تَفْعَلُواْ مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللّهُ))[٨].

٢ـ يكون استفهاماً كقولك : (ما اسمك) ؟

---

(٩) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ٧٠ .

(١) المرجع السابق ص ٧٠.

(٢) النّساء ،الآية :(١٧٦) .

(٣) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ٧٧.

(٤) النّساء، الآية (٦) .

(٥) المائدة، الآية:(٢) .

(٦) آل عمران، الآية:(٧٣) .

(٧) بتصرّف من الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ٧٥ والصفحات التالية، تحقيق: عبد المعين الملوحي، ط٢: ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م، مطبوعات مجمع اللغة العربية ـ دمشق.

(٨) البقرة، الآية:(١٩٦) .

٣ـ ويكون خبراً بمعنى (الذي)، وتلزمها الصلة كما تلزم(الذي) قال تعالى: ((إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدُ سَاحِرٍ))[١] المعنى إنّ الذي صنعوه ...

٤ـ ويكون جحداً كقولك: (ما أكلت الخبز) ولا موضع له ها هنا لأنّه حرف جحد كما قال الهروي.[٢]

٥ـ وتكون [ما] صلة: ومنه قوله تعالى:((فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ))[٣]،فبنقضهم ميثاقهم.

٦ـ تكون صلة أيضاً إذا اتّحدت مع مورفيم [إنْ] و ومورفيم [لا] نحو قوله:((افعل هذا إمّا لا))[٤]

٧ـ تكون[ما] نكرة بمعنى (شيء) ويلزمها النّعت. كقولك: (رأيت ما معجباً لك) أي شيئاً معجباً لك، ومنه قول الشاعر:

رُبّما تَجزَعُ النّفوسُ مِنَ الأمـ * ـرِ لَه فَرّجَةٌ كَحَلِّ العِقَالِ[٥]

٨ـ تكون [ما] مع الفعل بتأويل المصدر كقولك: (بلغني ما صنع زيد) أ.بلغني صنيع زيد. ومنه قوله تعالى: ((سَنَكْتُبُ مَا قَالُواْ))[٦]أي قولهم .

٩ـ تكون[ما] كافة للعامل عن عمله. وذلك في(إنّما)، و(كأنّما) ، و(ربما))وما أشبه ذلك. مثل: (إنّما زيد قائم).قال الله تعالى: ((إِنَّمَا اللّهُ إِلَـهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ))[٧]فيلاحظ أنّ [ما] أبطلت عمل إنّ.

١٠ـ تكون [مَا] بمعنى(الحين) كقوله تعالى: ((كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيراً))[٨].

---

(١) طه، الآية(٦٩) .

(٢) بتصرف من الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ٧٨.

(٣) النساء ، الآية :(١٥٥) .

(٤) بتصرف من الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ٨١ .

(٥) قائل هذا البيت هو أمية بن أبي الصلت. انظر: المرجع السابق ص ٨٢.

(٦) آل عمران، الآية:(١٨١) .

(٧) النساء، الآية:(١٧١) .

(٨) الإسراء، الآية:(٩٧) .

١١_ تكون [ما] مسلطة للعامل على الجزاء كقولك: ((إذ مـا تخـرج أخرج))[١]ويلاحظ هنا أنّ [إذ] و[ما] اتّحدتا لتكونا أداة دالة على الشرط في المستقبل، وذكر محمد أحمد مرجان: أنّ مثل هذا الاستخدام لم يقع فـي القرآن.[٢]

١٢_ تكون [ما] مغيّرة للحرف عن حاله كقولك في [لو] [لوما]، غيرتهـا إلى معنى [هلاّ]، قال الله عزّ وجلّ: ((لَّوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلائِكَةِ))[٣]

مورفيم[مَنْ]:

مورفيم [من] له أربعة دلالات كالآتي:[٤]

١_ يكون جزاء: كقولك :(مَنْ يُكْرِمْني أُكرِمْه).فـ [من] مبتدأ ، وهـو شرط.

٢_ يكون استفهاماً : كقولك : (مَنْ أَبُوك) ؟

٣_ ويكون بمعنى(الذي). كقولك(من كلّمني) .وقال الله تعالى: ((أَفَمَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَم مَّن يَأْتِي آمِناً يَوْمَ الْقِيَامَةِ))[٥]مَن ها هنا بمعني(الذي)، فكأنّه قال فالذي يلقى في النّار خير أم الذي يأتي آمناً يم القيامة.

يكون مورفيم [من] نكرة بمعنى (إنسان): ويلزمه النّعت.كقولك: (رأيت من ظريفاً)، و(مررتُ بِمَنْ ظَرِيف) ... أي رأيتُ إنساناً ظريفاً، ومـررتُ بإنسانٍ ظريفٍ.[٦]

---

(١) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ٩٨.

(٢) محمد علي صبيح: مفتاح الإعراب ص ٨، ط٤: ١٣٨٣هـ _ ١٩٦٣م ، مكتبـة ومطبعة محمد علي صبيح، الأزهر _ مصر.

(٣) الحجر، لآية: ٧.

(٤) بتصرف من الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٠٠ .

(٥) فصلت، الآية: ٤٠.

(٦) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٠١ .

قال حسّان:[1]

فَكَفَى بِنَا فَضْلاً عَلَى مَنْ غيرنَا * حُبُّ النّبيّ محمّدٍ إيّانَا[2]

فخفض (غيرنا) على النّعت لـ [من].

مورفيم أيّ:

مورفيم [أيّ] له ست معان كما يلي:[3]

١_ يكون جزاء: كقولك: (أيّهم يكرمني أكرمه).

٢_ يكون استفهاماً كقولك: (أيّهم أخوك)؟ رفع مورفيم [أيّ] بالابتداء، وما بعد الإضافة خبره.

٣_ يكون خبراً بمعنى (الذي) ويوصل بما يوصل به (الذي) كقولك: (أيّهم قام أخوك). المعنى: الذي قام أخوك.

٤_ يكون مورفيم[أيّ] تعجباً: كقولك: (أيّ رجل زيد) !

٥_ يكون منادىً: كقولك: (يا أيّها الرّجل أقبل)، فقولك [يا] مورفيم للنّداء و[أيّ] منادىً ، و[ها] مورفيم للتنبيه.

٦_ يكون مورفيم [أيّ] نعتاً فيه معنى المدح كقولك: (مررت برجل أيّ رجل)، و (رأيت رجلاً أيّ رجل)، و (جاءني رجلان أيّ رجلين)، و (رأيت رحالاً أيّ رجال).

---

(١) حسان بن ثابت الأنصاري شاعر مخضرم، كان شاعر الغساسنة في الجاهلية، ثمّ أصبح شاعر الرسول (ص)، وكان يدافع عنه، ونسبه اللسان لبشر بن عبد الرحمن بن كعب الأنصاري. المرجع السابق ص ١٠١.

(٢) الهروى كتاب الازهية ص ١٠١.

(٣) بتصرّف من المرجع ذاته ص ١٠٦ والصفحات التالية.

مورفيم [أو] :

مورفيم [أو] له ثلاث عشرة دلالة كالآتي:[1]

١_ يكون للشك كقولك: (رَأيتُ زيداً أو عَمْرَاً) ، و(جاءني رجل أو امرأة)، ويجوز أنْ يكون المتكلم شاكاً، أو أ راد تشكيك مخاطبه.[2]

٢_ يكون مورفيم [أو] للتخيير بين شيئين، وقصد أحدهما دون الآخر. كقولك :(كُلِ السَّمَكَ أَو الجُبْنَ)، أي لا تجمعهما، ولكن اختر أيّهما شئت. وكذلك :(اضْرِبْ زيداً أَو عَمْرَاً)، كأنّك قلت: اضرب أحدهما. و(أعطِني دِينَاراً أَو ثَوباً). ومنه قوله تعالى: (إطعامُ عَشَرَةِ مَسَاكِينَ مِنْ أوسَطِ مَا تُطْعِمُون أَهْلِيكُم أو كِسْوتُهم أو تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ).[3]

٣_ يكون مورفيم [أو] للإباحة كقولك: (جَالِسْ الحسنَ أوبن سيرين)، و(ائتِ المسجدَ أو السُّوقَ)، و(كَلّم زيداً أو عَمْراً أو خالداً)، أي قد أذنت لك في إتيان هذا الضرب من المواضع، ومجالسة هذا الضرب، وكلام هذا الضرب من النّاس.[4]

٤_ يكون مورفيم [أو] لتبيين النوع، كقولك: (ما أكلتُ إلاّ تَمْرَاً أو زَبِيباً)، و (مَا لَبِسْتُ إلاّ خزّاً أَو حريراً أو دِيبَاجاً)، أي هذا النوع. ومنه قوله تعالى: ((ولَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِماً أَوْ كَفُوراً)).[6]

---

(١) بتصرّف من الهروي، ص١١١.

(٢) بتصرّف من المرجع ذاته ص١١١.

(٣) المائدة، الآية: ٨٩.

(٤) بتصرف من الهروي، ص١١٢.

(٥) بتصرف من: المرجع ذاته ص ١١٢.

(٦) الدّهر، الآية ٦.

٥_ يأتي مورفيم [أو] بمعنى واو النّسق، كقوله تعالى: ((وَلَا عَلَى أَنفُسِكُمْ أَن تَأْكُلُوا مِن بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ))[١]

٦_ يكون مورفيم [أو] بمعنى واو النّسق وتدخل عليه ألف الاستفهام فتبقى مفتوحة على حالها[٢] كقوله عزّ وجلّ: (أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ)[٣]

٧_ يكون مورفيم [أو] عطفاً بعد الاستفهام بالألف وهل لأحد الشيئين أو الأشياء كقولك: (أقام زيد أو عمرو) تريد أقام أحدهما. قال الله عزّ وجلّ: (هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ ، أَوْ يَنفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ)[٤] أي هل يكون منهم أحد هذه الأشياء. وقال النّابغة:

أَمِنْ آلِ ميّةَ رائحٌ أو مُغْتَدِي * عَجْلانَ ذَا زَادٍ وغيرَ مُزَوَّدِ[٦]

٨_ يكون مورفيم [أو] بمعنى و (ولا) كما قال ابن الرّعلاء الغسّاني :[٧]

مَا وَجْدُ ثُكْلَى كَمَا وجدتُ وَلَا وَجْدٌ[٨] *

أو وجْدُ شيخٍ أضلّ نَاقَتَهُ * يومٌ توافَى الحَجيجُ فاندفعُوا[٩]

٩_ يكون مورفيم [أو] بمعنى [إن] التي للجزاء، كقولك: (لأَضْرِبَنّك عشتَ أو مِتَّ)، أي لأ ضربنّك إن عشت من الضرب وإن مت[١٠]

---

(١) النور الآية(٦) .

(٢) بتصرف من الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١١٧ .

(٣) الصافات الآية:(١٦) .

(٤) الهروي ص١١٩.

(٥) الشعراء، الآيتان: ٧٢ _ ٧٣.

(٦) المرجع ذاته ص ١١٩.

(٧) المرجع ذاته ص ١١٩.

(٨) المرجع ذاته ص ١٢٠.

(٩) المرجع ذاته ص ١٢٠.

(١٠) المرجع ذاته ص١٢٠.

١٠ـ يكون مورفيم[أو] بمعنى[بل] كقوله عزّ وجلّ:((وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ))[١]معناه بل يزيدون.

١١ـ يكون مورفيم [أو] بمعنى (إلاّ أن)، كقولك: (لأ قتلنّك أو تطيعني)، تريد ألاّ تطيعني.[٢]

١٢ـ يأتي مورفيم [أو] بمعنى [حتّى] ، كقولك: (كل أو تشبع) ، تريد كل حتّى تشبع.[٣]

ومنه قوله تعالى:((لَيْسَ لَكَ مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ))[٤]فنصب الفعل (يتوب)بـ [أو] لأنّها بمعنى (حتّى) .

١٣ـ يكون مورفيم [أو] للتبعيض [٥]كقوله عزّ وجلّ:((وَقَالُواْ كُونُواْ هُوداً أَوْ نَصَارَى تَهْتَدُواْ))[٦]

مورفيم [أم]:

لمورفيم [أم] ست دلالات وهي كالآتي:[٧]

١ـ يكون مورفيم [أو] عطفاً بعد ألف الاستفهام، وتكون معادلة لألف الاستفهام، وهي معها بمعنى (أيّهما) أو (أيّهم). كقولك: (أَقَامَ زَيدٌ أَمْ عَمْرٌو). ومعناه: أيّهما أقام ؟ أ

---

(١) الصافات، الآية:(١٤٧) .

(٢) بتصرف من: الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٢١.

(٣) المرجع ذاته ص ١٢٢.

(٤) آل عمران، الآية(١٢٨) .

(٥) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٢٣.

(٦) البقرة ، الآية(١٢٥)

(٧) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٢٤.

ذا أم ذا ؟ فجعلت الألف مع أحد الاسمين المسئول عنهما، و[أم] مع الآخر، فهذا معنى التعديل للألف.(١)

٢_ يكون مورفيم [أم]عطفاً بعد ألف التسوية. كقولك: (سواء عليّ أ زيد في الدّار أم عمرو). قال تعالى:((سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ)).(٢) ومنه قول حسان:

مَا أُبالي أَ نبَّ بالحَزْنِ تيْسٌ * أَمْ لحَاني بِظَهْرِ غيبٍ لئيمِ(٣)

٣_ يكون مورفيم [أم] بمعنى [بل]، ويسمّى بالمنقطع لأنّه منقطع ممّا قبله، وما بعده قائم بنفسه غير متعلق بما قبله، وذلك قولك: (هل زيد عندك أم عمرو) ، فـ [أم] هنا إضراب عن الأول بمعنى [بل]. كأنّك قلت: بل عمرو عندك.(٤)

٤_يأتي مورفيم [أم] بمعنى ألف الاستفهام كقولك: (أم تريد أن نخرج) ؟ معناه: أتريد أنْ نخرج ؟ قال الله عزّ وجلّ:((تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ، أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)).(٥)

أتى بـ [أم] ولم يسبقها استفهام، وإنّما جعلها هي الاستفهام، بمعنى: أ تقولون افتراه .ومن ذلك قوله تعالى: ((أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّنَ الْمُلْكِ)).(٦)

٥_يكون مورفيم [أم] زائداً كما قال ساعدة بن جؤيّة:(٧)

يا ليتَ شِعْرِي وَلاَ مَنْجَى مِنَ الهرمِ * أَمْ هَلْ عَلَى العيشِ بعَد الشّيبِ مِنْ نَدَمِ.(٨)

---

(١) الهروي: ص ١٢٤.

(٢) البقرة، الآية(٦)

(٣) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٢٥.

(٤) المرجع ذاته ص ١٢٨.

(٥) السجدة، الآية(٢ – ٣) .

(٦) النّساء، الآية:(٥٣) .

(٧) ساعدة بن جؤية الهذلي شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، وأسلم وله صحبة. انظر : الهروي : كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٣١ ،تحقيق : عبد المعين الملوحي ، ط٢ : ١٤١٣هـ _ ١٩٩٣م، مطبوعات مجمع اللغة العربية _ دمشق.

(٨) المرجع السابق ص ١٣١.

[أم] زائدة هاهنا. يقول: يا ليت شعري هل يندم أحد على أن يعيش بعد الشّيب.

٦_ يأتي مورفيم [أَمْ] في الكلام بدلاً من الألف واللام في بعض اللغات. يقول أهل اليمن: (رَأيتُ أَمْ رجل) و (مررتُ بِأمْ رجل)؛ يريدون: (رأيتُ الرّجلَ)، و(مررتُ بِالرجلِ). ويجرونها مجرى الألف واللام في جميع كلامهم.[١] وقال الهروي: ذكر ذلك الأخفش سعيد في كتاب: (معاني الكلام).[٢] وقال أبو عبيد: في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنّه دخل على عثمان رضي الله عنه وهو محصور فقال: طاب أم ضرب: قال فأمره عثمان أن يلقي سلاحه.[٣] وقال الأصمعي: أراد طاب الضّرب. يعني أنّه حلّ القتال، ثمّ قال: وهذه لغة أهل اليمن أو قال حمير.[٤]

يلاحظ هنا أنّه على الرّغم من مجيء مورفيم [أم] بمعنى [ال] إلاّ أنّ هذا المعنى لا يدخل ضمن معاني اللغة العربية الفصيحة؛ لأنّ مثل هذا الاستخدام قاصر على لهجة أهل اليمن، والمقام هنا مقام الحديث عن اللغة العربية الفصيحة.

مورفيم [إمّا]:

مورفيم إمّا له أربع دلالات:[٥]

١_ يكون شكّاً بمعنى [أو] كقولك: (رأيتُ إمّا زيداً وإمّا عمراً) .

٢_وتكون تخييراً كقولك: (كُلْ إمّا تمراً وإمّا سمكاً)، أي اختر أحد هذين ، ولا تجمعهما.

٣_ وتكون للإباحة، كقولك: (جَالِسْ إمّا زيداً وَإمّا عَمْراً).[٦]

---

(١) الهروي: ص ١٣٢ _ ١٢٢.

(٢) المرجع ذاته ص ١٣٣.

(٣) المرجع ذاته ص ١٣٣.

(٤) المرجع ذاته ص ١٣٣.

(٥) المرجع ذاته ص ١٣٩.

(٦) المرجع ذاته ص ١٣٩.

٤_ يكون مورفيم إمّا] جزاء بمعنى [إن]، وتكون[ما] زائدة للتوكيد، وتدخل معها نون التوكيد؛ كقولك: (إمّا تأتيني آتك)، والتّقدير: إن تأتني .قال الله تعالى: ((إِمَّا تَثْقَفَنَّهُمْ فِي الْحَرْبِ فَشَرِّدْ بِهِم مَّنْ خَلْفَهُمْ))[١] وتجدر الإشارة إلى أنّ ابن هشام قد أورد دلالتين لـ [إمّا] لم تردا لدى الهرويّ وهما كما يلي:

١_ الإبهام، نحو قوله تعالى: ((وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللّهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ))[٢]

٢_ التّفصيل، وقال الله عزّ وجلّ:((إِمَّا شَاكِراً وَإِمَّا كَفُوراً))[٣] ويشترط في هذا المعنى تكرار [إمّا] بعد الواو[٤]

مورفيم [لا] :

مورفيم [لا] له ثلاث عشرة دلالة كما يلي[٥]:

١_ يكون نهياً كقولك: (لا تقم)، و(لا تقعد).

٢_ يكون خبراً للفعل المستقبل، قال الله عزّ وجلّ: ((سَنُقْرِؤُكَ فَلَا تَنسَى))[٨] أي نزيل النّسيان عنك.

٣_ يكون للعطف كقولك: (قام زيد لا عمرو).

٤_ يكون للدعاء، كقولك: (لا صنع الله لزيد).وقال الفرزدق:

---

(١) الأنفال، الآية: ٥٧ .

(٢) التوبة ، الآية : ١٠٦. وانظر: ابن هشام: مغني اللبيب ج١/ص ٥٨.

(٣) الإنسان، الآية: ٣.

(٤) محمد أحمد مرجان: مفتاح الإعراب ص١١، ط٤: ١٣٨٣هـ _ ١٩٦٣م، مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح _ الأزهر.

(٥) بتصرف من الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٤٩ .

(٨) الأعلى، الآية: ٦ .

إِذَا مَا خَرَجْنَا مِنْ دمشقَ فَلَا نَعُد * لَهَا أبداً مَادَامَ فِيها الجَراضِمُ.[1]

فجزم (فلا نعد)على الدّعاء ، أراد فلا عدنا.

٥_ يكون مورفيم[لا] رداً في الجواب كقولك[لَا] كما تقول[نَعَم].

٦_ يكون مورفيم لتوكيد الجحد إذا اتّحد مع واو النّسق. كقولك: ((مَا قَام زيدٌ ولا عمْرو)).[2]

٧_ ويكون صلة، كقوله عزّ وجلّ: ((مَا مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ)).[3]معناه ما منعك أن تسجد، و[لا] صلة زائدة.[4]

٨_ يكون مورفيم [لا] زائداً لتأكيد القسم. قال الله تبارك وتعالى: ((لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ. لَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ)).[5]أي أقسم بيوم القيامة وأقسم بالنّفس المؤمنة التّقية. وذكر الصّابوني بأنّ علماء التّفسير قالوا: [لا] لتأكيد القسم، وقد اشتهر في كلام العرب زيادة [لا] قبل القسم لتأكيد الكلام، كأنّه من الوضوح والجلاء لا يحتاج إلى قسم.[6]

٩_ ويكون مورفيم [لا] بمعنى [لم] كما في قوله تعالى:((فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّى)).[7]أي لم يصدّق ولم يصلّ.

---

(1) البيت للفرزدق وقيل للوليد بن عقبة يعرض بمعاوية. و (الجراضيم) جمع جرضم وهو العظيم البطن. الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٥٠ .

(2) المرجع السابق ص ١٥١.

(3) الأعراف، الآية ١٢.

(4) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٥١.

(5) القيامة، الآيتان: ١ ، ٢.

(6) محمد علي الصابوني: صفوة التّفاسير ج٣/ ص ٤٥٩ ، إشراف: مكتب البحوث والدراسات، نسخة محققة ومصححة، بدون ط: ١٤٢١هـ _ ٢٠٠١م ، دار الفكر _ بيروت.

(7) القيامة، الآية: ٣١.

١٠ـ ويكون مورفيم [لا] بمعنى [ليس] فقولك: (لاَ رجلٌ فِي الدّارِ) بالرّفع والتّنوين، بمعنى: ليس رجل في الدّار، ومنه قوله تعالى: ((وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ)).[١] أي ليس حين فرار، والتّاء زائدة في ((ولات)).[٢]

١١ـ يكون مورفيم [لا] لتغيير الشيء عن حاله فقولك: (لو جئتني لأكرمتك)، فيكون معناها أنّ الإكرام انتفى لانتفاء المجيء.[٣]

١٢ـ ويكون مورفيم [لا] بمعنى التّبرئة كقولك: (لاَ مالَ لزيدٍ).[٤]

١٣ـ ويكون مورفيم [لا] بمعنى [غير]، فقولك: (خَرَجْتُ بِلاَ زَادٍ) أي بغير زاد.[٥]

مورفيم [ألا]:

مورفيم [ألا] له أربع دلالات وهي:[٦]

١ـ يكون استفهاماً كقولك: (ألا تقوم)، (ألا مالَ لك). قال حسّان بن ثابت:

حَارَ بنُ كَعْبٍ أَلاَ أَحْلامُ تَزْجُرُكُم * عنّا وأنتم مِنَ الجوفِ الجَمَاخيرِ[٧]

٢ـ يكون تمنّياً: كقولك: (ألا ما أشربه) (ألا طعام آكله).

٣ـ يكون مورفيم [ألا] تخصيصاً ويكون ما بعده منوّناً منصوباً. كقولك: (ألا زيداً)! (ألا عمراً)!

---

(١) ص، الآية: ٣.

(٢) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٦٠.

(٣) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٦٢.

(٤) المرجع ذاته ص ١٥٠.

(٥) المرجع ذاته ص ١٦٠.

(٦) بتصرف من المرجع السابق ص ١٦٣.

(٧) الجوف جمع أجوف وهو الذي لا رأي له ولا حزم. ومفرد الجماخير جمخور؛ وهو الضعيف العقل. المرجع السابق ص ١٦٣.

٢ـ يكون مورفيم[ألا] تنبيهاً وافتتاحاً للكلام ويدخل على كلام مكتف بنفسه كقولك: (ألا يا زيد أقبل)، (ألا إنّ القوم خارجون). ومنه قوله تعالى: ((أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ))[٢].

مورفيم لولا :

مورفيم [لولا] له ثلاث معان كما يلي:[٣]

١ـ يكون استفهاماً بمعنى [هلاّ] كقولك: (لَوَلا سَأَلْتَنَا). قال الله عزّ وجلّ: ((لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ))[٤]

٢ـ يكون خبراً بمعنى امتناع شيء لأجل شيء كقولك: (لولا زيد لجئتك) ، أي امتناعي عن المجيء إليك من أجل زيد ، فـ (زيد) رفع بالابتداء، وخبره محذوف لعلم السامع به.[٥]

٣ـ يكون مورفيم [لولا] للتّحضيض قال الله تبارك وتعالى: ((فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ))[٦]فهذا بمعنى التّخصيص.

---

(١) الهروي: ص ١٦٥.

(٢) البقرة، الآية: ١٢.

(٣) بتصرف من: الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٦٦.

(٤) المنافقون، الآية (١٠) .

(٥) الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٦٦، تحقيق: عبد المعين الملوحي، ط٢: ١٤١٣هـ _ ١٩٩٣م، مطبوعات مجمع اللغة العربية _ دمشق.

(٦) التوبة، الآية:(١٢٢) .

مورفيم إلاّ:

١ـ مورفيم إلاّ له ست دلالات وهي:[١]

٢ـ يكون استثناءً: كقولك: (قام القوم إلاّ زيداً).

٣ـ يكون نعتاً: بمعنى [غير]، فتقول: (قام القوم إلاّ زيد). فترفع ما بعد[إلاّ] في الموجب لأنّها نعت بمعنى [غير].[٢]

٤ـ يكون تحقيقاً وإيجاباً بعد الجحد: كقولك: (ما قام إلاّ زيد).[٣]

٥ـ يكون بمعنى [لكن] كقولك: (والله إنّ لفلان مالاً، إلاّ أنّه شقيّ). معناه لكنّ شقيّ.[٤]

٦ـ ويكون مورفيم[إلاّ] بمعنى واو النّسق. كقوله عزّ وجلّ: (لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ).[٥]

٧ـيكون مورفيم [إلاّ] بمعنى[إمّا] كقولك:(إمّا أن تكلمني وإلاّ فاسكت).[٦]

وتجدر الإشارة إلى أنّه بالعودة إلى التعاريف السابقة التي قدمها النّحاة العرب القدامى فيما يتعلق بالكلمة أي (المورفيم) في اللغة العربية ، فهي غير دقيقة لأنّ عبارة :(اللفظة الدالة على معنىً مفرد) لم تفرق بين الوحدات الصوتية الصغرى التي تحمل معنى والجمل ،كما أنّها لم تفرق بين هذه الوحدات والأسماء، فبصريح العبارة أنّ تلك التّعاريف قد أدخلت الأفعال وبعض الأسماء في قائمة الكلم أي المورفيمات، وقد سبقت الإشارة إلى أنّ ابن يعيش قال:ضربا وضربوا ونحوهما أنّ كل واحدة من ذلك لفظة وفي الحكم كلمتان أي مورفيمان، ولكن بالنظر إلى الجملتين السابقتين

---

(١) بتصرف من: الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٧٣.

(٢) بتصرف من المرجع ذاته ص ١٧٣.

(٣) المرجع ذاته ص ١٧٤.

(٤) المرجع ذاته ص ١٧٤.

(٥) البقرة، الآية: ١٥٠ .

(٦) بتصرف من الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص ١٨٧.

يلاحظ أنّ كل واحدة منهما تتكون من أكثر من كلمتين أي مورفيمين؛ فـــ (ضربا) مثلاً تشتمل على مورفيم الجذر أي [ض ر ب]، ومورفيم المغايرة أي حركتي الأصلين؛ الـــ /ض/ والـــ /ر / ، ومورفيم الضمير المتمثل في ألف الاثنين وهذا يحمل معنيين؛ الأول: الدلالة على التثنية والثاني: الدلالة على الفاعلية والمعنى المقصود هنا ليس المعنى المعجمي بل هو المعنـــى الدلالي للمورفيم داخل السّياق.

ولكن رغم هذه المآخذ على تلك التعاريف التي أوردها النّحاة العـــرب القدماء ، في سعيهم إلى الإفصاح عن مصطلح الكلمة أي المورفيم في اللغة العربية، إلا أنّ الباحث يرى أنّ محاولاتهم هذه شبيهة لحد كبير بمـــا ذهـــب إليه اللغويون الغربيون المحدثون_ كما ســـبق_ فـــي تعـــريفهم لمـــصطلح المورفيم (morpheme) في دراساتهم للمورفولوجيا (morphology) التي يعتبرون أنّ المورفيم(morpheme) يندرج تحت دراستها(١)

ومن أمثلة تعريف اللغويين الغربيين للمورفيم _ ما ذهب إليـــه بلـــوخ Bloch وتراجر Trager وهما من كبار لغويي المدرسة الأمريكية _أنّـــه:((أيّ شكل سواء أكان حراً أم مقيداً ولا يمكن تقسيمه إلى أجزاء أصغر أي أشكال أصغر))(٢). وبعد هذا التعريف أورد اللغويان أمثلة للمورفيمات morphemes من اللغة الإنجليزية بقولهما: فالكلمات (man) أي رجل، (play) أي لعب، (person) أي شخص كلمات كل منها يتكون مـــن مـــورفيم morpheme واحـــد، أمـــا (mainly)، (played)،(personal) فكلمات مركبة لما كان كل منهـــا يحتـــوى على مورفيم مقيد؛ (ly) ، (ed)، (al).(٣)

---

(١) C . Doge , Morphology and Syntax , in A Hill , Linguistics (V. O. A.) Press ١٩٦٨ , P. ٣٣

وانظر أيضاً : J. Falk , Linguistics – Language Xeros , Press١٩٧٣ , P. ٢١ . ٤٠

(٢) Bloch And Trager , Out Line of linguistic Analysis , Baltmore Linguistic Society of America , press ١٩٤٢ , P. ٥٢.

(٣) المرجع السابق ص ٥٢ .

ويلاحظ أنه مع وجاهة تعريف بلوخ Bloch وتراجر Trager للمورفيم morpheme، من حيث ذكرهما عدم إمكانية تقسيم المورفيمmorpheme إلى أشكال أصغر، وضربهما لأمثلة من اللغة الإنجليزية توضح المورفيم morpheme ، إلا أنّ الباحث يرى، أن تعريفهما يتسم بالعمومية الناتجة من ذكر عبارة (أي شكل)، فما أكثر الأشكال التي لا يمكن تقسيمها ! وبالإمكان أن تكون حرة أو مقيدة بشيء؛ فمثلاً الأصوات التي لا تحمل معنىً هي أشكال، نحو : / أ / ، /ب/ ، /ت/ ... فيمكن أن تأتي هذه الأشكال حرة كما ورد، ويمكن أن تأتي مقيدة مع مجموعة من الأصوات مثل أسد، باب ، تمساح ... إلخ إذن تعريف بلوخ وتراجر Bloch and Trager في حاجة إلى شيء من إعادة النظر كسابقه أي تعريف النّحاة العرب القدامى.

وثمة ملاحظة أخرى، فيما ذكره العالمان عن مفهوم المورفيم في اللغة الإنجليزية ألا وهي: أن المفردات السابقة كل واحدة منها يعتبر مورفيماً، ولكن هذه المورفيمات morphemes إذا ترجمت إلى اللغة العربية يلاحظ أنّ الأمر خلاف ذلك؛ أي أن اللفظة الواحدة فيما ورد تحتوي على أكثر من مورفيم morpheme واحد؛ فمثلاً إذا كانت لفظة man مورفيماً واحداً في اللغة الإنجليزية كما يرى العالمان السابقان، فإنّ ترجمتها إلى رجل تعطي ثلاثة مورفيمات morphemes ؛ المورفيم الأول:هو الجذز [ر. ج. ل.]، وهذا المورفيم morpheme يحمل المعنى الخام؛ أي المعنى العام الذي يمكن أن تنتج منه عدة أبنية أثناء الكلام؛ نحو: (رجل)، و(رجلان)، و(رجال)... إلخ. والمورفيم morpheme الثاني: هو المورفيم morpheme الإعرابي أي الضمتين في آخر لفظة رجل، وهذا المورفيم morpheme الإعرابي يقوم بدور كبير في تحديد الفاعل من المفعول به، وخاصة في حالة تقدم المفعول به على الفاعل نحو قولك : (ضرب الولد الرجل)، فهنا لولا الحركة الإعرابية لما عرف الضارب من المضروب. والمورفيم الثالث: هو مورفيم المغايرة أي جملة حركتي الفتحة والضمة في الأصلين الأولين من لفظة (رجل)، ومثل

هذا المورفيم له أهمية كبيرة في اللغة العربية؛ لأنه يلعب دوراً كبيراً في رسم البنية أو الصيغة المراد التعبير بها أثناء الكلام.

وهكذا إذا ترجمت بقية الأمثلة التي أوردها بلوخ وتراجر إلى العربية نجدها أكثر من مورفيم واحد.

وتجدر الإشارة هنا أنّ الباحث يرى، أنّ نظام التجزئة المورفيمة في اللغة العربية، يختلف عن نظام التجزئة المورفيمية في اللغة الإنجليزية؛ لأنّ لكل لغة نظامها الخاص رغم أنّ اللغات البشرية يجمع بينها مصطلح الأنظمة.

وهاك أنموذجاً آخر لمفهوم المورفيم morpheme الغَرْبِيّ المشابه لمفهوم الكلم لدى النحاة العرب القدامى، فهذا ماريو باي Mario Pei يعرف المورفيم بأنه(أصغر وحدة ذات معنىً)[1] وهذا التعريف ورد في _كتاب (أسس علم اللغة) _ لماريو باي Mar Pei الذي قام أحمد مختار بترجمته إلى اللغة العربية. وتجدر الإشارة إلى أنه بعد هذا التعريف وردت أمثلة للمورفيم، حيث جاء أن (dogs) يدل على مورفيمين two morphemes ؛ الأول: المورفيم الحر وهو (dog)، والثاني: المورفيم المتصل وهو ال (s). فمثل هذه الفكرة عن المورفيم قد أشار إليها النحاة العرب القدامى كما سلف الذكر.

ويلاحظ أيضاً أن فكرة تعريف الكلم السابقة لدى النحاة العرب القدامى قد ورد ما يشابهها في بعض المعاجم اللغوية الإنجليزية الحديثة؛ ففي معجم Oxford Advanced Learners Dictionary ورد بأن المورفيم هو أصغر وحدة لغوية تحمل معنى، ومن أمثلة ذلك run وهي مورفيم واحد، و runs وهي مورفيمان، و Un Likely وهي تحمل ثلاثة مورفيمات.[2]

---

(1) ماريو باي: أسس علم اللغة ص ٥٣، ترجمة وتعليق: أحمد مختار عمر، ط٣: ١٤٠٨هـ _ ١٩٨٧م عالم الكتب _ القاهرة.

(2) Oxford , Advanced Learners Dictionary Fith edition , Editory Jonathan Crowther Oxford University Press , P. ٧٥٦.

ومثل هذه الفكرة المورفيمية أيضاً وردت في Dictionary of contemporary حيث ذكر بأن المورفيم: هو أصغر وحدة لغوية تحمل معنى ولا يمكن تجزئتها دون أن يفسد المعنى. ويمكن أن تكون لفظة أو جزء من لفظة. مثل: gun وهي مورفيم واحد ، وguns مورفيمان وgun fighter ثلاثة مورفيمات.(٣)

وتجدر الإشارة إلى أنه بالعودة مرة أخرى إلى تعريفي بلوخ وتراجر وماريو باي للمورفيم ،يلاحظ أن تعريف ماريو باي يتميز على تعريف بلوخ وتراجر، من حيث أن ماريو باي Mario Pei يرى أن المورفيم هو أصغر وحدة لغوية، ولكن يؤخذ على هذا التعريف أيضا أنه لم يحدد تلك الوحدة اللغوية الصغرى، إذ أنها جاءت مطلقة، وهذا بالطبع يثير في الذهن بعض التساؤلات، ألا وهي: هل المورفيم أصغر وحدة لغوية ذات معنى، أم أنه أصغر وحدة صوتية ذات معنىً في اللغة، أم أنه أصغر وحدة صرفية ذات معنى ؟

تجدر الإشارة إلى أنّ الباحث يرى أن الوحدة اللغوية هنا لا تحدد مصطلح المورفيم تحديداً دقيقاً في اللغة العربية، إذا كان المقصود بذلك تلك الوحدة الصوتية الصغرى التي تحمل معنىً داخل اللغة. ومن هذا المنطلق أن تعريف ماريو باى للمورفيم بهذه الصورة لا يتناسب وطبيعة مورفيمات اللغة العربية وإن تناسب مع مورفيمات اللغة الإنجليزية، وبالتالي أن التعريف في حاجة إلى إعادة النظر فيه. وهناك ملاحظة أيضاً في الأمثلة السابقة التي أوردها ماريو باى Maro Pei ألا وهي: أنه يرى أن لفظة (dogs) تتكون من مورفيمين في اللغة الإنجليزية، ولكن إذا ترجم هذا اللفظ إلى اللغة العربية فإنه يتكون من أربعة مورفيمات morphemes : مورفيم الجذر [ك. ل. ب.]، والمورفيم المغاير أي الترتيب الحركي في بنية (كلاب)، والمورفيم morpheme الإعرابي في التنوين، ومورفيم الحشو المتمثل في ألف الجمع في لفظة (كلاب).

---

(٣) Long man , Dictionary of Conteptorary , English New Edition , p. ٦٧٨.

والملاحظ أن نايف خرما يقول :على الرغم من تعرض المورفيم morpheme للنقد الشديد في الآونة الأخيرة، وعلى الرغم من بروز بعض الصعوبات في تطبيقه على الأنواع المختلفة من اللغات، وحتى على اللغة الإنجليزية نفسها التي اخترع لها هذا المفهوم لخدمتها، فلا زال أداة صالحة يمكن الاستفادة منها في التحليل الصرفي لبعض اللغات.(١)

ثمة ملاحظة فيما ذكره نايف خرما، ألا وهي: إمكانية الاستفادة من مصطلح المورفيم morpheme كأداة في التحليل الصرفي لبعض اللغات. غير أن الباحث يرى أنّه إذا صلح المورفيم morpheme كأداة في التحليل الصرفي لبعض اللغات، إلا أنه لا يصلح كأداة في التحليل الصرفي في اللغة العربية، لأن الصرف في اللغة العربية قضية لغوية أخرى، وسيأتي الحديث عن ذلك في الفصل الخامس، ويرى الباحث من الأفضل القول بأنّ المورفيم morpheme يصلح كأداة في تحليل اللغة العربية إلى أصغر وحداتها الصوتية التي تحمل معنىً، لغرض تعليمي أو إحصائي أو غير ذلك. كما أن الفونيم phoneme يصلح كأداة في تحليل هذه اللغة إلى أصغر وحداتها الصوتية التي لا تحمل معنىً.

إذن بعد هذا الاستعراض الموجز لما تناوله النّحاة العرب القدامى وبعض اللغويين الغربيين المحدثين في أمر تعريف الكلمة أي المورفيم، يمكن القول بأنّ النحاة العرب القدامى قد فطنوا لفكرة ما يعرف اليوم بالمورفيم morpheme أي الوحدات الصوتية الصغرى التي تحمل معنىً داخل اللغة_ قبل ظهور علم اللغة الحديث بمئات القرون؛ إذ أنه أي علم اللغة

---

(١) نايف خرما: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص ٢٧٧_ ٢٧٨، ط٢: نوفمبر ١٩٧٩، عالم المعرفة، سلسة كتب ثقافية شهرية، يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب _ الكويت.

الحديث ظهر بظهور كتاب دى سوسور عام ١٩١٦م.[١] ولكن الملاحظ رغم إدراك النحاة العرب القدامى للفكرة المورفيمية أي الكلمية، إلاّ أنّهم لم يوفقوا في أمر تحديد هذا المصطلح ؛لأنّ التعاريف التي قدموها لا تنطبق انطباقاً كاملاً على كلم أي مورفيمات اللغة العربية.

وسيأتي التّعريف الجامع المانع_ للكلمة أي المورفيم _الذي يقصده الباحث بعد مناقشة قضية تعريف المورفيم لدى اللغويين العرب المحدثين في المبحث التّالي من هذا الفصل.

---

(١) محمد الحناش: البنيوية في اللسانيات الحديثة ص ١٨١، ط١: ١٤٠١هـ _ ١٩٨٠م، دار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء.

المبحث الثاني :تعريف الكلم أي المورفيم لدى اللغويين العرب المحدثين

تناول الباحث في هذا المبحث تعريف اللغويين العرب المحدثين للكلم أي المورفيمات لغة واصطلاحاً بهدف الوصول إلى التعريف الاصطلاحي الأمثل للمورفيم في اللغة العربية.وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: تعريف اللغويين العرب المحدثين للكلم أي المورفيمات لغة

مثلما عرف النحاة العرب القدامى الكلم أي المورفيمات في اللغة ، أيضاً عرفها اللغويون العرب المحدثون ؛ فهذا إبراهيم أنيس يرى أن الجمل المفيدة أو العبارات التامة من معاني الكلم في اللغة.[1] وجاء في قاموس (المنجد في اللغة والأعلام) : أن ((الكَلِمَة جمع كَلِم وكَلِمَات ؛وَكَلِمة التقوى : هي بسم الله الرحمن الرحيم . والعشر الكلمات : هي وصايا الله العشر . وكلمة الله هي الأقنوم الثاني من الثالوث الأقدس . وتطلق الكلمة على الخطبة والقصيدة أيضا)).[2]

يلاحظ من التعاريف اللغوية السابقة للغويين العرب المحدثين ، أنّ معنى الكلم في اللغة عندهم لا يختلف عما ذهب إليه النحاة العرب القدامى من قبل .

ويكتفي الباحث بهذا القدر فيما يتعلق بتعريف الكلمة لغة لدى اللغويين العرب المحدثين .

---

(1) إبراهيم أنيس ، عبد الحليم منتصر ، عطية الصوالحي ، محمد خلف الله : المعجم الوسيط م٢/ ، مادة (ك ل م) .

(2) كرم البستاني – وآخرون ، المنجد في اللغة والأعلام مادة (ك ل م).

ثانياً: تعريف اللغويين العرب المحدثين للكلم أي المورفيمات اصطلاحاً

اختلف اللغويون العرب المحدثون فيما يختص بتعريف الكلمة أي المورفيم اصطلاحاً ؛ فمنهم من تأثر في تعريفها بالنحاة العرب القدامى ، ومنهم من تأثر باللغويين الغربيين المحدثين .

فأما اللغويون العرب المحدثون الذين تأثروا بالنحاة العرب القدامى على سبيل المثال لا الحصر تمام حسان وأحمد مصطفى زكي.

وما يتعلق بتمام حسان في شأن المورفيم فإنه يجري التفريق بين كلمات ثلاث ، يتصل بعضها ببعض أولها : باب ، وثانيها : مورفيم morpheme ، وثالثها : علامة.[1]ثم وضح تمام حسان مفهوم المصطلحات الثلاثة السابقة كما يلي :

_ الباب اصطلاح من علم اللغة العام وله معنى العموم ، ويستعمل في اللغة المعينة وهو وسيلة تقسيمية ... إلخ[2]

_ وأما المورفيم morpheme اصطلاح تركيبي بنائي لا يعالج علاجاً ذهنياً غير شكلي ، وإنه ليس عنصراً صرفياً ، ولكنه وحدة صرفية في نظام من المورفيمات morphemes المتكاملة الوظيفة[3]

_ وأما العلامة هي العنصر الذي يعبر عن المورفيم تعبيراً شكلياً ، وتوجد في النطق ، وهي إما أن تكون عنصراً أبجدياً أو فوق الأبجدي ، بمعنى أنها تكون في شكلها كمية أو نبراً أو تنغيماً ، ويعبر عنها إيجابياً بوجودها أو سلبياً بعدمه[4]يلاحظ فيما سبق أن تمام حسان يمثل للترابط بين المصطلحات الثلاثة السابقة بقوله: ((إن باب الفاعل يعبر عنه بمورفيم morpheme خاص وهو الاسم المرفوع وعلامته محمد))[5]

([1]) تمام حسان : مناهج البحث في اللغة ص ٢٠٦ ، بدون ط ، بدون تاريخ ، دار الثقافة ، الدار ، البيضاء _ المغرب .

([2]) المرجع ذاته ص ٢٠٦ .

([3]) المرجع ذاته ص ٢٠٦.

([4]) المرجع ذاته ص ٢٠٦ .

([5]) المرجع ذاته ص ٢٠٧ ،

إذن المورفيم حسب مفهوم تمام حسان ،هو معنىً وظيفي كالفاعلية أو المفعولية أو المشاركة ليس له شكل ، وإنما الشكل لعلامته وهي البنية . وهذا المفهوم يعني أن المورفيم morpheme لدى تمام حسان يعني البنية ، والبنية في الاصطلاح تعني ذات اللفظ وتركيبه ومادته وأصوله ، فللحرف مبناه وبنيته وبناؤه وللاسم والفعل كذلك.[1]

ومن خلال ما سبق من عرض بالنسبة لتعريف المورفيم لدى تمام حسان يرى الباحث أن التعريف لا يعبر تعبيراً دقيقاً عن الوحدات الصوتية الصغرى التي تحمل معنىً داخل اللغة العربية ، وبالتالي لا يوافق الباحث تمام حسان فيما ذهب إليه؛ لأنّ المورفيم في اللغة العربية ليس بالضرورة أن يكون بنية فقط ، كما يرى تمام حسان ، وإلاّ فأين يوضع المورفيم الإعرابي ،والمورفيم التنغيمي، ومورفيم المغايرة ...؟

وأما ما يتعلق بأحمد زكي صفوت في مجال تعريف الكلمة أي المورفيم ، فإنه قد عرفها كما عرفها النحاة العرب القدامى أي أنه يقول: ((الكلمة هي اللفظ الدال على معنىً)) .مثل: (محمد) إلخ.[2]

تجدر الإشارة إلى أنّ الباحث قد سبق أن ناقش مثل هذا التعريف_ في المبحث السابق من هذا الفصل_ ووضح رأيه فيه وتجنباً للتكرار سوف يكتفي بما سبق.

وأما اللغويون العرب المحدثون الذين تأثروا باللغويين الغربيين المحدثين في تعريف المورفيم morpheme فمنهم على سبيل المثال :

١_ محمود السعران

يقول السعران : مصطلح المورفيم morpheme مأخوذ من الكلمة

---

(١) محمد سمير نجيب اللبدي : معجم المصطلحات النحوية والصرفية ص ٢٧ ، ط١: ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م ، مؤسسة الرسالة ، بيروت _ لبنان .

(٢) أحمد زكي صفوت :الكامل في قواعد اللغة العربية (نحوها وصرفها) ، ص ٤ ، ط٤: ١٣٨٣هـ _ ١٩٦٣م ، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي _ مصر .

اليونانية morphe بمعنى شكل أو صورة ،وفي الإنجليزية form بمعنى شكل أيضاً.[١]

ويعرف السعران المورفيم بأنه :"العلاقة أو العلاقات التي تنشأ بين المدركات أو المعاني".[٢] ويعلل لما ذكره قائلاً إن الصورة اللفظية تتضمن عنصرين أساسيين:

العنصر الأول : هو المعنى أو المعاني أي الحقيقة المدركة أو المتصورة ؛ ويتمثل هذا العنصر في قولك (الشَّجرةُ مزهرةٌ) ، وهذا يعني حقيقة الشجرة وحقيقة الإزهار ، وهذا العنصر يسمى في الاصطلاح اللغوي الإنجليزي سيمانتيم semanteme ؛ أما العنصر الثاني فهو العلاقة أو العلاقات التي تنشأ بين المدركات أو المعاني ، وهذا العنصر يسمى في الاصطلاح اللغوي morpheme ".[٣]

إذا كانت هذه هي فكرة المورفيم morpheme بالنسبة للسعران فمن أي لغويّ أخذ هذا المفهوم ؟

يجيب عن هذا السؤال سميح أبو مغلي قائلاً : ما ذهب إليه السعران في تعريفه للمورفيم ،يسير على هدي تعريف فندريس Vendryes الذي يقول: المورفيم هو العنصر الذي يعبر عن النسبة أو العلاقة بين الماهيات _ والماهيات جمع ماهية semanteme ،وهي حسب مفهوم فندريس عنصر لغوي يعبر عن الفكرة التي في الذهن _ فمثلاً عندما تقول : الحصان يجري ، فإن العلاقة بين ماهية الحصان أو فكرة الحصان وبين ماهية الجري أو فكرة الجري هي ما يسميه بالمورفيم morpheme ، وهي علاقة الإسناد ،أي إسناد الجري إلى الحصان.[٤]

---

(١) محمود السعران : علم اللغة مقدمة للقارئ العربي ص ٢٣٥ ، بدون ط : ١٩٦٣م ، دار المعارف _ مصر .

(٢) المرجع ذاته ص ٢٣٥ .

(٣) المرجع ذاته ص ٢٣٤ .

(٤) المرجع ذاته ص٢٣٤ .

تجدر الإشارة إلى أنه من العرض السابق ، يلاحظ أن المورفيم لـدى كل من السعران وسابقه فندريس Vendyres هو تلك العلاقة الإسنادية في الكلام كما ورد، إلا أنّ الباحث يرى أنه ليس بالـضرورة أن يكـون المـورفيم morpheme علاقة إسنادية ،إذا أريد بذلك ، الوحدة الصوتية الـصغرى التـي تحمل معنىً داخل اللغة ؛ فمثلاً لفظة (كاتبة) تتكون من المورفيم الجذري [ك ت ب]، ومورفيم الحشو المتمثل في [ألف صيغة اسم الفاعل] ، ومورفيم [تاء التأنيث المربوطة] والمورفيم [الإعرابي] في آخر لفظـة (كاتبـة)والمورفيم البنيوي المتمثل في [حركة الفتحة الطويلة فـي صـوت ال/ك/ وحركة الكسرة في صوت ال/ت/]. يلاحظ أن هذه المورفيمات ليست هناك أي علاقة إسنادية بينها بالمفهوم السابق الذي ذكره فندريس ،ولكن مع ذلـك فهي مورفيمات .

ومن هذا المنطلق لا يتفق الباحث مع السعران في تعريفه للمورفيم لأنه ليس دقيقاً.

والملاحظ أيضاً أن تعريف السعران للمورفيم morpheme يختلـف عـن التعريف الاصطلاحي للكلمة لدى النحاة العرب القدامى ، بل تعريفه يختلف أيضاً عن بعض تعاريف اللغويين الغربيين المحدثين، وقد سبق أن ذكـرت أمثلة لهذه التعاريف في المبحث السابق .

٢ـ توفيق محمد شاهين

قال توفيق محمد شاهين: ((ويمكن تعريف المورفيم بشكل عام بأنه: أصغر وحدة لغوية ذات معنى))[١]ويقول أيضاً فالمفردات المجـردة و[ال] للتعريف وكل من التغيرات الصرفية التي تطرأ على المفردات مورفيمـات morphemes .

يرى الباحث فيما سبق من عرض عن المورفيم لدى توفيـق محمـد شاهين بعض الملاحظات وهي:

---

(١) توفيق محمد شاهين : علم اللغـة العـام ص ١١٤ ،ط١: ١٤٠٠هـ ـ ١٩٨٠م ،مكتبة وهبة ،القاهرة ـ مصر .

أولاً: لم يشر شاهين إلى اللغوي الذي اقتبس منه هذا التعريف . ولكن يرى الباحث أنّ هذا التعريف مأخوذ من ماريو باى Mario Pei الذي عرف المورفيم morpheme بأنه((أصغر وحدة ذات معنى))[1]!

ثانياً : تميز تعريف توفق محمد شاهين عن تعريف ماريو باى Mario Pei باحتوائه على لفظة (لغوية) وهذا ما لم يرد في تعريف باى Pei ،رغم أن لفظة (لغوية) لا تعطي التحديد الدقيق للمورفيم. ويرى الباحث أنّ لفظة (صوتية) أفضل من لفظة (لغوية) لأن المورفيم في الأصل صوت قبل أن يكون رمزاً ،كما أشار النحاة العرب القدامى إلى ذلك من قبل ، وقد تمّ توضح هذا الأمر في المبحث السابق .

ثالثاً : قد أدخل توفيق محمد شاهين كل التغيرات الصرفية التي تطرأ على المفردات ضمن المورفيمات Morphemes . فالباحث لا يوافقه على ذلك ؛ لأنه ليس كل تغيير صرفي يطرأ على المفردات هو مورفيم morpheme أي وحدة صوتية صغرى ذات معنىً ، فمثلاً الفعل(قال) حدث تغيير في بنيته ونتج عنها الألف الذي أصله /و/ ، وهو هنا ليس مورفيماً morpheme إنّما هو فونيم phoneme صائت ؛ لأنه لا يحمل أي معنىً رغم التغيير الصرفي الذي حدث .

ومن خلال العرض السابق، يرى الباحث أن التعريف الذي قدمه توفيق محمد شاهين للمورفيم ليس مناسباً لتحديد الوحدات الصرفية الصغرى التي تحمل معنىً في اللغة العربية لاتصافه بصفة العموم الناتجة من لفظة لغوية .

٣_ سميح أبو مغلي

وأما سميح أبو مغلي يرى أن المورفيم morpheme هو :((أصغر وحدة صرفية ذات معنىً على مستوى التركيب))[2].وذكر أبو مغلي بأن هذا

([1]) ماريو باي: أسس علم اللغة ص٥٣ ،ترجمة وتعليق: أحمد مختار عمر، ط٣: ١٤٠٨هـ _ ١٩٨٧م ،عالم الكتب _ القاهرة.

([2]) سميح أبو مغلي: في فقه اللغة وقضايا العربيةص٧٩، ط١٤٠٧:١هـ _ ١٩٨٧، دار لاوي ، عمّان _ الأردن.

التعريف علمي وواقعي ، وبناء على ذلك أورد أمثلة يوضح فيها المورفيم ،فقال:((فمثلاً رجل)) مورفيم morpheme له معنىً معين، ولا يمكن قسمة هذا اللفظ إلى وحدات أصغر لها علاقة بمعنى رجل ، وإنما جل ما قد نحصل عليه هو شظايا مثل:(رج)، و(جل) ،وهذه الشظايا أو الأجزاء ليس لها معنىً، أو قد يكون لبعضها معنىً ولكنه لا يمت بأية صلة إلى معنى (رجل)، فقد نقول :(جل) فعل أمر من جال يجول، وأن (رج) من الارتجاج مثلاً، وهذه أشياء أخرى لا علاقة لها البتة ب (رجل)، ولهذا فإن (رجل)؛ تنضوي تحت هذا التعريف، وهي أنها أصغر وحدة صرفية لها معنىً على مستوى التركيب.[1] ويقول أبو مغلي: أما رجلان فليست أصغر وحدة صرفية، أي أنها ليست مورفيماً morpheme واحداً إذ يمكن قسمتها إلى (رجل) و (ان) ،وكل من هذين الجزأين له معنىً بمفرده، إذن (رجلان) مورفيمان.[2]

يلاحظ من العرض السابق بالنسبة لفكرة المورفيم لدى أبي مغلي الآتي:

_ ذكر أبو مغلي بأن المورفيم أصغر وحدة صرفية ذات معنىً. فالباحث لا يوافقه على ذلك لأنّ الصرف قضية أخرى كما سيأتي بيان ذلك في الفصل الخامس.

_ في رأي أبي مغلي (رجلان) تتكون من مورفيمين ، غير أنّ الباحث يرى أنها تتكون من عدة مورفيمات وهي: مورفيم الجذر في [ر ج ل] ، ومورفيم التثنية في [الألف والنون] ، والمورفيم الإعرابي الفرعي المتمثل في [الألف] والمورفيم [البنيوي] المتمثل في جملة ترتيب الحركات في لفظة(رجلان) أي الفتحة في ال/ر/ r والضمة في ال /ج d/ ، الفتحة الطويلة في ال /ل/ L.

وتجدر الإشارة إلى أن يوسف الخليفة أبو بكر، الخبير الدولي بمعهد الخرطوم الدولي للغة العربية، للناطقين بغيرها، قد عرّف المورفيم morpheme _ في إحدى محاضراته عن المورفولوجيا morphology عام

---

(1) أبو مغلي ذاته ص ٨١ .

(2) المرجع ذاته ص ٨١ .

١٩٩٠م _ بأنّه((أقل وحدة صوتية تحمل معنىً))[١]يرى الباحث فيما يتعلق بتعريف يوسف الخليفة للمورفيم، أنّه أفضل من تعريف أبي مغلي السابق، بل أفضل من التعريفات السابقة الحديثة التي ورد ذكرها في هذا المبحث؛ لأنّه تضمّن مصطلحاً لم يرد في تلك التّعاريف، ألا وهو: مصطلح (صوتية) ، وهذا يعني الجانب النّطقي للمورفيمات أي الكلم. والملاحظ أنّ هذا المصطلح قد أشار إليه النحاة العرب القدامى في تعريفهم للكلم كما سبق أن ذكره في المبحث السابق.

وتجدر الإشارة إلى أنّه رغم هذه الميزة في تعريف يوسف الخليفة ، إلاّ أنّ الباحث يرى كان ينبغي أن يتسع التعريف ليكون(أصغر وحدة صوتية تحمل معنىً داخل السياق)؛ وإضافة عبارة (داخل السياق) تزيد من دقة التعريف وإن لم يجانب الصّواب الباحث ؛ لأنّ دلالة المورفيم لا تتضح إلا بانتظامه في السياق.

وفي رأي الباحث أنّ هذا التعريف ، أي تعريف يوسف الخليفة جامع ومانع ؛ فأمّا أنّه جامع ،لأنّه يجمع كل الوحدات الصوتية الصغرى التي تحمل معنى ، وأما كونه مانع، لأنه يمنع دخول أي وحدات صوتية ليست من قبيل الوحدات المعنية.وهذا التعريف هو التعريف الذي سينبني عليه حديث الباحث عن المورفيم في هذه الدراسة.

ثالثاً : ترجمة المورفيم إلى اللغة العربية

وتجدر الإشارة إلى أن بعض اللغويين العرب المحدثين ، قاموا بترجمة مصطلح المورفيم morpheme إلى اللغة العربية ، وفي ذلك يقول محمود السعران : فترجمه محمد مندور بـ(بعامل الصيغة)، وترجمه الدواخلي بـ(دال النسبة)[٢]والملاحظ أن السعران رفض ترجمة محمد مندور

---

(١) يوسف الخليفة أبو بكر: محاضرات في المورفولوجياص٣، بدون ط: ١٩٩٠م، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير الناطقين بها، الخرطوم _ السودان.

(٢) محمود السّعران: علم اللغة مقدمة للقارئ العربيّ، ص٣٢، بدون ط:١٩٦٣م، دار المعارف _ مصر.

والدواخلي للمورفم morpheme ،بل رفض مبدأ أيّ ترجمة أخرى له، وفي ذلك يقول:((ونحن نؤثر في الوقت الحاضر الإبقاء على كلمة مورفيم morpheme ،فهي مع عجمتها أشد مرونة وتصرفاً من عامل الصيغة ودال النسبة)) [١]

الباحث يتفق مع السعران فيما ذهب إليه في رفض مبدأ ترجمة المورفيم morpheme للسبب الذي ذكره ، أضف إلى ذلك يرى الباحث أن في اللغة العربية مصطلح يناظر أي يشابه مصلح المورفيم ألا وهو(الكلمة) في اصطلاح النحاة العرب القدامى ، كما يرى مادام المصطلح الواحد يؤدي الغرض اللغوي فلا داعي للترجمة تفادياً لتعدد المسميات للمصطلح الواحد ، الأمر الذي قد يؤدي إلى التشويش بالنسبة للدارسين .

وأما كمال بشر فترجم المورفيم بـ (الصيغة)، فقال((الصيغة مصطلح اخترناه في هذا المقام ليقابل الكلمة الإنجليزية form ؛ ويقصد بذلك (الكلمة) بعد التعرف على قيمتها الصرفية ، أي بعد التعرف أهي اسم أم فعل أم حرف)) [٢]

الباحث لا يوافق كمال بشر فيما ذهب إليه للأسباب التي سبق أن ذكرها.

وأما تمام حسان فترجم المورفيم morpheme (بالبنية الصرفية)[٣] يرفض الباحث هذه الترجمة أيضاً لما سبق ذكره .

وفي مجال الحديث عن ترجمة المورفيم morpheme ذكر محمد أكرم سعد الدين بأن بعض اللغويين العرب ترجموه بالـ ((صرفيم)) [٤]

وموقف الباحث من ذلك أيضاً الرفض للأسباب السابقة.

إذن من هذا المنطلق يفضل الباحث مبدأ تعريب المورفيم morpheme بدلاً عن ترجمته للأسباب التي سبق أن ذكرتها .

ويكتفي الباحث ويكتفي الباحث بذلك فيما يتعلق بهذا الفصل. وسيتناول في الفصل القادم أقسام الكلم أي أقسام المورفيمات في لدى اللغويين العرب.

---

(١) المعنى وإلى . ص٢٣٤.

(٢) كمال بشر: دراسات في علم المعنى (السيمانتيك) ص٣٧، بدون ط:١٩٨٥م، جامعة القاهرة كلية دار العلوم، قسم علم اللغة والدراسات الساميّة، القاهرة _ مصر.

(٣) تمّام حسّان: اللغة العربية معناها ومبناهاص٢٨، ط١٤١٨:٣هـ _ ١٩٩٨م، عالم الكتب _ القاهرة.

(٤) محمد أكرم سعد الدّين: تأمّلات في علم اللغة وتعليمها في القرن الحادي والعشرين ص١٢، ورقة بحثية قدّمت في مؤتمر قضايا اللغة العربية، أغسطس١٩٩٦ م، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا_كولالمبور.

الفصل الثالث

أقسام الكلم أي المورفيمات لدى اللغويين العرب

المبحث الأول: أقسام الكلم (المورفيمات) لدى النحاة العرب القدامى.

وينقسم هذا المبحث إلي ثلاثة مطالب :

المطلب الأول: القسمة الثلاثية للكلم لدي النحاة القدامى.

المطلب الثاني : كيفية حصر القسمة الثلاثية للكلم لدي النحاة العرب القدامى .

المطلب الثالث : القسمة الرباعية لدي النحاة العرب القدامى .

المبحث الثاني: أقسام الكلم (المورفيمات) لدى اللغويين العرب المحدثين .

وينقسم هذا المبحث إلي مطلبين :

المطلب الأول : أقسام الكلم لدي الغويين العرب المحدثين المتأثرين بقسمة النحاة العرب القدامى .

المطلب الثاني : أقسام الكلم لدي اللغويين العرب المحدثين المتأثرين بالغويين الغربيين المحدثين .

الفصل الثالث

أقسام الكلم أي المورفيمات في الفكر اللغوي العربي

المبحث الأول: أقسام الكلم أي المورفيمات لدى النحاة العرب القدامى

تناول الباحث في هذا المبحث_ بالنقاش _ القسمة الثلاثية لدى النحاة العرب القدامى وكيفية حصرها، كما تناول القسمة الرباعية لدى هؤلاء النحاة.

والهدف من ذلك إبداء الرأي فيما توصلوا إليه وهاك تفصيل ذلك فيما يلي:

المطلب الأول : القسمة الثلاثية للكلم (المورفيمات) لدى النحاة العرب القدامى

كما هو معلوم يكاد يجمع النحاة العرب القدماء _ بصريون وكوفيون _ على أنّ الكلم في اللغة العربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام: اسم، وفعل، وحرف، وجاء ذلك على لسان سيبويه، والكسائي، والفراء، والمبرد، والزجاج، وابن السراج، والزجاجي، والفارسي، والرمّاني، وابن فارس، والبطليوسي، والزمخشري، ابن الأنباري، وابن الحاجب، وابن عصفور، وابن مالك، والرضي، وابن هشام، وابن الصائغ، والسيوطي، وغيرهم ممن سيرد ذكره أثناء استعراض الباحث لأقوال النحاة.وتجدر الإشارة إلى أنّ هذه الحقيقة قد أكدها الزجاجي حين قال: ثم جاء سيبويه وحقق القول وسطره في كتابه بأنّ الكلم اسم وفعل وحرف ، والناس من بعده غير منكرين عليه ذلك[1] ومثّل كل صنف من ذلك بقوله: فالكلم اسم وفعل وحرف جاء لمعنىً ليس باسم ولا فعل ، فالاسم: (رجل) و(فرس) و(حائط)، وأما الفعل؛ فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع،

---

(1) بتصرف من الزّجاجي، أبو القاسم: الإيضاح في علل النّحوص٤١، تحقيق: مازن المبارك ،ط٥: ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م ،دار النّفائس، بيروت.

وأما الحرف هو ما جاء لمعنىً وليس باسم ولا فعل نحو (ثمّ)، و(كيف)، وواو القسم إلى آخر ما ذكره سيبويه في هذا المجال.[1]

الملاحظ فيما سبق من عرض، يرى الباحث أن سيبويه مع اهتمامه بعملية تصنيف اللغة العربية إلى اسم وفعل وحرف جاء لمعنى، فإنه أيضاً استخدم مصطلح الكلم للدلالة على تلك الأقسام الثلاثة ، وهذا ما لم يستخدمه سيدنا على ونحاة الطبقة الأولى الذين سبقت الإشارة إليهم في المدخل السابق؛ إذ أنهم كانوا يستخدمون مصطلح الكلام لتلك الأقسام الثلاثة كما ورد. ولكن بعض النحاة الذين عاصرو سيبويه تأثروا به في استخدام مصطلح الكلم للأقسام الثلاثة السابقة، وجاء في كتاب (اللمع) أن ابن جني _ الذي سار على طريقة أستاذه أبي علي الفارسي في استخدام مصطلح (الكلام) دون (الكلم) _قد فضل اختيار سيبويه؛ فاختار مصطلح الكلم بدلاً عن الكلام.[2] وهذا ما ذهب إليه ابن مالك في قوله:

كَلاَمُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كاستقم * اسْمٌ وفعلٌ ثُمَّ حرفٌ الكَلِمْ[3]

إذن بناءً على ما سبق يمكن القول بأنّ سيبويه هو أول من استخدم(الكلم) كمصطلح يشير إلى الاسم والفعل والحرف الذي يحمل معنىً.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الناظر في كتب النحاة العرب القدامى ، يرى أنهم رغم اتفاقهم على تقسيم الكلم إلى اسم وفعل وحرف جاء لمعنىً، إلا أنّ أحداً وهو أبا جعفر أحمد بن صابر قد زاد قسماً رابعاً على القسمة الثلاثية سماه (الخالفة).[4] وسيأتي الحديث عن ذلك بتفصيل في الصفحات القادمة من هذا المبحث.

([1]) سيبويه : الكتاب ج١/ص٢، شرح السيرافي ، ط١: ١٣١٦هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية ، بولاق مصر. والزجاجي : الإيضاح في علل النحو ص ٤١ _ ٤٢.

([2]) ابن جني : اللمع ص ٩٠، تحقيق: حسن محمد محمد شرف، ط١: ١٣٩٨هـ _ ١٩٧٨م، كلية دار العلوم _ جامعة القاهرة.

([3]) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج١/ص٢، ط١، بدون تاريخ، دار الجيل _ بيروت .

([4]) ابن هشام: شرح شذور الذهب ص ٢٦، بدون ط : ١٤١٤هـ _ ١٩٩٤م، دار الفكر _ بيروت. ومصطفى جمال الدين: البحث النحوي عند الأصوليين ص٥٩، ط٢: ١٤٠٥هـ ، دار الهجرة إيران _ قم.

والملاحظ أنه عندما قسم النحويون العرب القدامى الكلم إلى اسم وفعل وحرف ، راعوا جانب المعنى والمبنى والعلامة ؛ فقالوا: فالاسم: ما دل على معنىً في نفسه غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة نحو: رجل، فرس، حائط؛ وعلاماته، تتمثل في البيت الآتي:

بِالجَرِّ والتنوينِ والنِّدَا وَال * وَمُسْنَدٍ للاسْمِ تمييزٌ حَصَلْ[1]

وأما الفعل ما دل على معنىً في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة،[2] وعلاماته ما تضمنه هذا البيت:

بنا فعلت وأتت ويا افعلي * ونون اقبلن فعل ينجلي[3]

وأما الحرف: ما لا يقبل فيه علامات الأسماء، ولا علامات الأفعال، وإنما جاء لمعنىً في غيره نحو: [هل] ،و [بل] ، و[قد] ...، لا تقول من هل، ولا: قد هل. ولا تأمر به.[4] وهذا ما ذهب إليه أبو البركات في قوله: أنّ حد الحرف ما جاء لمعنىً في غيره.[5] وكما هو معلوم أن الحروف في اللغة العربية ثلاثة أنواع: النوع الأول يدخل على الأسماء فقط ، نحو [إنّ]، و[أنّ]، و[كأنّ]، كقولك: (إنّ الله لطيف)، و(علمت أنّ علياً شجاع)، و(كأنّ الماء فضة). والنوع الثاني يدخل على الأفعال فقط، مثل: [لم] ، و[كي]، و[لن] نحو قولك: (لم أذهب إلى الجامعة بالأمس). و(جئت إلى الجامعة كي أتعلم) .(لن ينجح الكسول). والنوع الثالث يدخل على الأسماء والأفعال،

---

(1) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج١/ص١٤، بدون ط ، بدون تاريخ، دار الجيل _ بيروت.

(2) ابن هشام: شرح شذور الذهب ص ٢٧، بدون ط: ١٤١٤هـ _ ١٩٩٤م، دار الفكر العربي، بيروت _ لبنان.

(3) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج١/ص ٢، بدون ط، بدون تاريخ، دار الجيل _ بيروت.

(4) ابن جني: اللمع في العربية ص،٩ تحقيق: حسن محمد محمد شرف ،ط١: ١٣٩٨هـ _ ١٩٧٨م، كلية دار العلوم _ جامعة القاهرة.

(5) الأنباري: أسرار العربية ص ١٢، تحقيق: محمد بهجة البيطار، بدون ط : ٥١٣ _ ٥٧٧هـ ، بدون ذكر لدار النشر.

مثل : [حتى] و[هل] و[ثم]؛ نحو قولك(أقمت الليل حتى مطلع الفجر). و(تلوت القرآن حتى طلع الفجر). و(هل كتب علي الدرس)؟ و(هل علي كتب)؟و(قرأت ثم فهمت).و(جاء أبو بكر ثم عمر)...إلخ

ويلاحظ أنه مثل ما للحرف أنواع في اللغة العربية فله أقسام أيضاً. فيقول الأنباري: فإن قيل إلى كم قسم ينقسم الحرف ؟ قيل إلى قسمين: عامل ومهمل، فالمعمل هو الحرف المختص، كحرف الجر، وحرف الجزم، والمهمل غير المختص كحرف الاستفهام، وحرف العطف، ثم الحروف المعملة والمهملة كلها تنقسم إلى ستة أقسام، فمنها: ما يغير اللفظ والمعنى ومنها ما يغير اللفظ دون المعنى، ومنها ما يغير اللفظ والمعنى ولا يغير الحكم، ومنها ما يغير الحكم ولا يغير لفظاً ولا معنى.[1]

فأما ما يغير اللفظ والمعنى فنحو(ليت)، فتقول: (ليت زيداً منطلق)، فليت قد غيرت اللفظ وغيرت المعنى، أما تغييرها اللفظ فلأنها نصبت الاسم ورفعت الخبر، وأما تغيير المعنى فلأنها أدخلت في الكلام معنى التمني.[2] وأما تغيير اللفظ دون المعنى فهو أن تقول: (إنّ زيداً قائم) فـ(إنّ) قد غيرت اللفظ لأنها نصبت الاسم ورفعت الخبر، ولم تغير المعنى لأن معناها التأكيد والتحقيق، وتأكيد الشيء لا يغير معناه.[3] وأما ما يغير المعنى دون اللفظ فنحو (هل زيد قائم) ؟ فـ(هل) قد غيرت المعنى لأنها نقلت الكلام من الخبر الذي يحتمل الصدق والكذب ، إلى الاستخبار الذي لا يحتمل صدقاً ولا كذباً، ولم تغير في اللفظ؛ لأن الاسم بعد دخولها مرفوعاً كما كان يرتفع به قبل دخولها.[4]

وأما ما يغير اللفظ والمعنى ولا يغير الحكم نحو اللام في قولهم (لا يدي لزيد) فاللام هنا غيرت اللفظ لجرها الاسم، وغيرت المعنى لإدخال

---

(1) الأنباري .. ص ١٢.

(2) المرجع ذاته ص ١٣.

(3) المرجع ذاته ص ١٤.

(4) المرجع ذاته ص ١٣.

معنى الاختصاص ولم تغير الحكم ، لأن حذف النون للإضافة، وقد بقي الحذف بعد

دخولها كما كان قبل دخولها، فلم تغير الحكم.[1]

وأما ما يغير الحكم، ولا يغير لفظاً ولا معنىً، فنحو اللام في قوله تعالى:((إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله ، والله يعلم أنك لرسوله ، والله يشهد إنّ المنافقين لكاذبون))[2]فـ (اللام) ما غيرت لا لفظاً ولا معنىً ، ولكن غيرت الحكم لأنها علقت الفعل عن العمل.[3]

وأما مالا يغير لا لفظاً ولا معنىً ولا حكماً فنحو (ما) في قوله تعالى:(فبما رحمة من الله لنت لهم)[4]فـ(ما) هنا ما غيرت لا لفظاً ولا حكماً ولا معنىً ،لأن التقدير: فبرحمة من الله لنت لهم.[5]

يلاحظ مما سبق أن التقسيم الثلاثي الذي أجراه النحاة العرب القدامى، تقسيم بنيويّ مؤسس على المعنى المعجميّ. ويرى الباحث أنّ هذا التقسيم لا يعبر عن الوحدات الصوتية الصغرى التي تحمل معنىً في اللغة العربية أي المورفيمات _ ما عدا ما يسمونه بـ(الحرف)؛ فإنّ هذا النوع من أقسام الكلم يعبر عن مورفيم الأداة في مفهوم علم اللغة الحديث اليوم _ لأنّ بنية الكلمة لدى النّحاة العرب القدامى تعني صيغتها التي من حقها أن توضع عليها في حالة الإفراد.[6]وفي هذا المجال يقول اللبدي:((بنية الكلمة وبناؤها ومبناها ألفاظ مترادفة تعني ذات اللفظ وتركيبه ومادته وأصوله ، فللحرف

---

(1) الأنباري، ص ١٣.

(2) المنافقون، الآية: (١)

(3) الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد: أسرار العربية ص١٤، تحقيق: محمد بهجة البيطار، بدون ط، بدون تاريخ، لم يرد ذكر لدار النشر.

(4) آل عمران ،الآية:(١٥٩)

(5) الأنباري: أسرار العربية ص ١٤، تحقيق: محمد بهجة البيطار، بدون ط، بدون تاريخ، لم يرد ذكر لدار النشر.

(٦) حاشية الخضري ج١/ ١٨٣، بدون ط: ١٣٣٨هـ _ ١٩٧٨م، دار الفكر _ بيروت.

مبناه وبنيته وبناؤه وللاسم والفعل كذلك)) ، ولعل المقصود من هذا التعبير هو عدة الحروف مع الهيئة التي تكون عليها ؛ فبنية الفعل(نَزَلَ) تعني حروفه التي يتكون منها، والهيئة التي تنتظم هذه الحروف من حركة أو سكون وقد سبق الإشارة إلى ذلك.

إذن التقسيم الثلاثي للكلم أي المورفيمات لدى النحاة العرب القدامى لا يتناسب مع طبيعة اللغة العربية ، فلا بد من البحث عن تقسيم آخر مناسب يعبر عن جميع مورفيمات هذه اللغة، وبالعودة أيضاً إلى التقسيم السابق للنحاة العرب القدامى للكلم، يلاحظ أن عبد الكريم محمد الأسعد يقول: إن تصنيف هؤلاء النحاة العرب القدامى للكلم متأثر بقسمة أرسطو؛ وذلك أن النحو العربي قد بدأ يتأثر بالمنطق اليوناني، منذ أن بدأت ترجمة هذا المنطق إلى العربية، وبدا ذلك بوضوح من قسمة أرسطو للكلمة إلى اسم وفعل ورباط، ثم قسمة النحويين العرب لها بعد ذلك على نحو مشابه في المصطلح والمدلول إلى اسم وفعل وحرف.[1]

يوافق الباحث على ذهب إليه الأسعد، بأن النحو العربي قد بدأ يتأثر بالمنطق الأرسطي، منذ ترجمة هذا المنطق إلى العربية، ولكنه لا يوافقه في أن قسمة النحويين العرب القدامى للكلم إلى اسم وفعل وحرف له معنى كانت متأثرة بقسمة أرسطو؛ لأنّ هذا التقسيم ذكره سيدنا عليّ كرم الله وجه في اللغة العربية، وفي الوقت الذي تم ذلك ، لم يترجم المنطق الأرسطي إلى اللغة العربية، بل لم يكن سيدنا علي كرم الله وجه ملماً بالمنطق الأرسطي لعدم وجود دليل قاطع على ذلك كما يرى الباحث.

إذن الأثر المنسوب إلى سيدنا علي رضي الله عنه هو الأساس الذي انطلق منه النحاة العرب القدامى إلى تقسيم الكلم على النحو السابق، رغم أنّ سيبويه لم يشر إلى هذا الأثر في كتابه النحوي (الكتاب).

---

(1) عبد الكريم محمد الأسعد: بين المنطق وعلوم الشريعة ص ١٩، ط١: ١٤٠٣هـ _ ١٩٨٣م، دار العلوم للطباعة والنشر، المملكة العربية السعودية _ الرياض.

المطلب الثاني : كيفية حصر القسمة الثلاثية للكلم لدى النحاة العرب القدامى

ذكر الباحث فيما سبق أن معظم النحاة العرب القدامى، حصروا الكلم في اللغة العربية في الاسم والفعل والحرف الذي له معنى، فإذا كان هذا كذلك، فبم حصروا هذه الأقسام الثلاثة ؟ وكيف تم لهم ذلك؟

الإجابة عن السؤال الأول: أنّ هؤلاء النحاة حصروا الكلم في الاسم والفعل والحرف، بالأدلة العقلية ، والقسمة الدائرة بين الإثبات والنفي، والاستقراء.

وأما الإجابة عن السؤال الثاني؛ أي كيفية حصر الكلم في الأقسام الثلاثة السابقة، تقتضي الباحث تفصيل الحديث عن الأدوات التي استخدمها معظم النحاة العرب القدامى للوصول إلى هذا الهدف. وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: الأدلة العقلية

يقول أبو البركات : فإن قيل فلم قلتم أقسام الكلام أي الكلم ثلاثة ولا رابعة لها ؟ قيل لأنّا وجدنا هذه الأقسام الثلاثة يعبر بها عن جميع ما يخطر بالبال ويتوهم في الخيال، ولو كان ها هنا قسم رابع لبقي في النفس شئ لا يمكن التعبير عنه إزاء ما سقط ، فلما عبر بهذه الأقسام عن جميع الأشياء دل على أنه ليس إلاّ هذه الأقسام الثلاثة.[1]

ثانياً: القسمة الدائرة بين الإثبات والنفي

قال السيوطيّ:فإنّ(الكلمة) لا تخلو إما أن تدل على معنى في نفسها أو لا، الثاني الحرف، والأول إما أن يقترن بأحد الأزمنة الثلاثة وهي الماضي والحال والاستقبال أو لا، الثاني الاسم والأول الفعل ، فهذه قسمة دائرة بين

---

(1) أبو البركات عبد الرحمن محمد بن سعيد الأنباري: أسرار العربية ص٣ _ ٤، تحقيق: محمد بهجة البيطار/ بدون ط ، بدون تاريخ المجمع العلمي العربي، دمشق.

النفي والإثبات، فتكون حاصرة أي لا يمكن الزيادة عليها ولا النقصان ،كما يرى السيوطي.[1]

تجدر الإشارة إلى أن سيدنا عليّ كرم الله وجه عندما صنف الكلام أي الكلم _ في اللغة العربية _ إلى اسم وفعل وحرف، لم يشر إلى القسمة الدائرة التي ذكرها السيوطيّ، بل سيبويه نفسه لم يذكرها. فإذا كان ذلك كذلك، فمن أين أخذ النحاة العرب القدامى فكرة الحصر الدائريّ ؟

يجيب عن هذا السؤال محمد صلاح الدين مصطفي قائلاً: إنّ النحويين قد تأثروا في قسمتهم الدائرية بنظرية أفلاطون عن الموجودات، حيث ذكر بأن الموجودات نوعان ذوات وأحداث، أما الذوات فهي أمور مادية كالأشخاص والماديات، أو معنوية كالصبر والشجاعة، وأما الأحداث فهي أفعال تقع في زمن خاص؛ كالقراءة والتكلم وعمل شئ ما، وأفلاطون يقسم الموجودات لا الألفاظ ، فأخذ النحاة تقسيم الموجودات وطبقوه على اللغة.[2]

يلاحظ أنه مع وجاهة ما ذهب إليه محمد صلاح الدين بأن النحويين استفادوا من القسمة الدائرية بين الإثبات والنفي للكلم بدليل الطابع الفلسفيّ الذي تتسم به، إلا أنّ الباحث يرى أنّ هذه الفائدة قاصرة على متأخري النحاة القدامى أمثال السيوطيّ، بدليل أنه لم يوجد ذكر لهذه القسمة الفلسفية لدى النحاة الذين جاءوا قبل.

---

(1) السيوطي: المطالع السعيدة ص ٦٠، تحقيق: طاهر حمودة، بدون ط، بدون تاريخ، الدار الجامعية، كلية الآداب _ الإسكندرية.

(2) محمد صلاح الدين مصطفى: النّحو الوصفي من خلال القرآن ص ٣٥، بدون ط ، بدون تاريخ، مؤسسة على جراح الصباح، دار غريب للطباعة، لاظوغلى _ القاهرة.

السيوطيّ أمثال سيبويه.[1]

المطلب الثالث : الاستقراء

_ الاستقراء لغة

جاء في المحكم والمحيط: قرا الأمر واقتراه بمعنى تتبعه، وقرا الأرض قرواً واقتراها واستقرأها؛ تتبعها أرضاً أرضاً أي سار فيها ينظر حالها وأمرها.[2]

إذن الاستقراء في اللغة لدى النحاة العرب القدامى يعني تتبّع الشيء والنظر في أمره كما ورد.

_ الاستقراء في اصطلاح النحويين

كما هو معاوم أن الاستقراء أحد الركائز التي اعتمد عليها النحاة العرب القدامى في تصنيف الكلام إلى كلم أي إلى اسم وفعل وحرف له معنى. وجاء في شرح ابن عقيل على الألفية: اسم وفعل وحرف هي الكلم التي يتألف منها الكلام لا غير كما دلّ عليه الاستقراء، وذكره الإمام عليّ بن أبي طالب المبتكر لهذا الفن.[3]

ولعظيم اعتماد النحاة القدامى على الاستقراء كأداة بحث علمية في دراساتهم النحوية فقد اهتموا بوصفه وتحديده فذكر عدنان محمد سلمان بأن ؛ أبا بكر بن السراج يصفه بأنه: علم استخرجه المتقدمون من استقراء كلام

([1]) سيبويه: الكتاب ج١/ ص٢، شرح: السيرافي، ط١: ١٣١٦هـ،المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق_ مصر.

([2]) ابن سيده علي بن إسماعيل : المحكم والمحيط في اللغة ، مادة (ق ر و) والزبيدي ،محمد مرتضى: تاج العروس مادة (ق ر و)، فصل القاف باب الواو، ط١: ١٣٠٦هـ ،المطبعة الخيرية _ مصر.وابن منظور: لسان العرب مادة (ق رو) .

([3]) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج /١ ص ٣ بدون ط، بدون تاريخ، مكتبة ومطبعة دار المعارف_ ماليزيا.

العرب.[1] وهذا أبو عليّ الفارسيّ يحدّه بأنه علم بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب.[2] وأما بن عصفور فحد الاستقراء بأنه: علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي يأتلف منها.[3]

وتجدر الإشارة إلى أن تمام حسان يرى أنّ الاستقراء نوعان ؛ أحدهما ناقص والثاني تام؛ والمقصود بالناقص: إجراء الملاحظة على نموذج مختار من جملة من الظواهر المدروسة التي لا حصر لها، والاكتفاء بالقليل عن الكثير لأنّ إثبات ما لا يدخل تحت الحصر بطريق النقل محال.[4]

وفي هذا المجال يقول ميشال زكريا: إنّ المنهج الاستقرائيّ الناقص يقوم على اعتماد التعميم، ويقتضي التعميم أن تشمل النتائج الحاصلة من ملاحظة بعض الحالات الخاصة للفئة كلها التي تنتمي إليها هذه الحالات.[5] كما يرى ميشال زكريا أن نتائج البحث العلميّ الملائمة تنحصر في ظل نهج استقرائيّ بما يتوصل إليه الباحث عن طريق ملاحظة القضايا وتصنيفها والقيام ببعض التعميمات العائدة إليها.[6]

ولكي يتحقق النهج الاستقرائيّ الناقص بالنسبة للغويّ، يرى ميشال زكريا، أنّ الألسنيّ ينبغي أن يلتزم بدراسة عينات من الكلام فيخضعها للملاحظة الدقيقة ويصنفها بحسب فئات مختلفة ، بعد أن يكون قد استخرج خصائصها ، وبما أنه لا يستطيع القيام بدراساته إلاّ في حدود ما يقتصر

---

(1) عدنان محمد سلمان: الاستقراء في النّحو ص١٤٢، مجلة المجمع العلمي العراقي ،شوال ١٤٠٤هـ _ ١٩٨٤م ، المجلد ٣٥، بغداد.

(2) المرجع ذاته ص١٤٢.

(3) المرجع ذاته ص ١٤٢.

(4) تمام حسان: الأصول ص ١٣، بدون ط: ١٩٨٢م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(5) ميشال زكريا: الألسنية (علم اللغة الحديث) المبادئ والأعلام ص ١٥٧، ط١٤٠٣:٢هـ _ ١٩٨٣م ، المؤسسة الجامعية للدراسات والتوزيع بيروت _ لبنان.

(6) المرجع ذاته ص ١٥٧_ ١٥٨.

عمله على دراسة عينات اللغة، لا بد له في الواقع من أن يقوم بتعميم القضايا الملحوظة وتطبيق تعميماته على القضايا التي لم يتم له إخضاعها للدراسة، ولا يتسنى له هذا إلا في حال اعتبار العينات ممثلة لكل القضايا الممكنة دراستها في اللغة ، وبالتالي شاملة كل لافتراضات الممكن وضعها.[1]

إذن مما سبق يمكن القول بأنّ الاستقراء الناقص هو إجراء الملاحظة على نموذج مختار من جملة الظواهر المدروسة التي لا حصر لها، والاكتفاء بالقليل عن الكثير، وأما الاستقراء التام: فذلك هو العد والإحصاء، كما يحدث عند تعداد سكان البلاد أوعند إحصاء الكلمات الدخيلة في اللغة .

وعلى ضوء ما سبق من استعراض لنوعي الاستقراء، فأيّ نوع من الاستقراء استخدم النحاة العرب القدامى في عملية تصنيف الكلام إلى كلم ؟

الإجابة: يلاحظ مما سبق من عرض أنّ النحاة العرب القدامى استخدموا الاستقراء التام عندما صنفوا الكلام العربيّ إلى كلم، وهذه الفكرة قد وجدت تأييداً من قبل بعض اللغويين العرب المحدثين؛ فهذا عدنان محمد سلمان يقول: وغرضي في هذا البحث هو أن أضع بين يدي الباحثين نماذج من استقراء النحاة القدامى لإثبات خطأ كثير من الباحثين ، ممن يعيبون على النحاة القدامى، فيزعمون أنهم لم يستقروا اللغة العربية استقراءً تاماً![2])

وتجدر الإشارة إلى أن البعض لآخر من اللغويين العرب المحدثين ، يرى أنّ النحاة العرب القدامى استخدموا الاستقراء الناقص عندما صنفوا الكلام إلى كلم؛ فمثلاً عبد الكريم محمد الأسعد يقول: إنّ قدامى النحاة الأوائل لم يكونوا يستطيعون أن يستقرئوا جميع ما ورد في كلام العرب لاستحالة الاستقراء التام عملياً ، فاضطروا إلى الاكتفاء بالمقدار الذي يقع في دائرة الوسع ، وهذا مقدار يفيد الثقة عندهم بأنّ اللغة جارية على قاعدة واحدة ونمط مشابه لذلك ، فإنه من الممكن إجراء ما عداه مما يشابهه

---

(1) مستلال: ص ١٥٨.

(2) عدنان محمد سلمان: الاستقراء في النّحو ص ١٤٣.

وقياسه عليه.[1] ويقول الأسعد أيضاً: أنّ نسبة الاستقراء نفسه كانت تختلف من نحويّ لآخر،فقد يتوفر لأحدهم من الاستقراء لكلام العرب ما يراه مناسباً لوضع قاعدة ما يجيز القياس عليه، بينما لا يبلغ الآخر تتبعه مقدار ما يؤخذ منه حكم كليّ ، فيقصر لذلك الأمر على السماع.[2]

تجدر الإشارة إلى أنّ الباحث يتفق مع أصحاب الرأي الثاني من اللغويين المحدثين الذين يرون أنّ النحاة العرب القدامى استخدموا الاستقراء الناقص لوجاهة ما ذهبوا أليه سابقاً ، أضف إلى ذلك أنه إذا تمّ التسليم بأنّ النحاة العرب القدامى استخدموا الاستقراء التام، فهذا يبطل مفهوم القياس الذي استخدمه بعض النحاة العرب القدامى؛ والذي يعرف بأنه: حمل غير المنقول على المنقول إذا كان في معناه.[3]

هذا ما يتعلق بالقسمة الثلاثية للكلم لدى معظم النحاة العرب القدامى.وفيما يلي شكل يوضح ذلك:

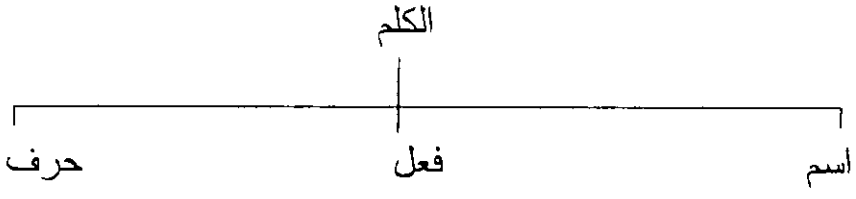

---

(1) عبد الكريم محمد الأسعد: بين المنطق وعلوم الشريعة ص ١٧٩.

(2) المرجع ذاته ص ١٨٩.

(3) المرجع ذاته ص ١٧٤.

(ج)القسمة الرباعية لدى النحاة العرب القدامى

وأما ما يختص بالقسمة الرباعية للكلم (المورفيمات) لدى النحاة العرب القدامى، فإنها جاءت من قبل نحويّ يدعى جعفر بن صابر. وجاء في كتاب (شذور الذهب) بأنّ ابن صابر خالف إجماع النحاة في أقسام الكلم حيث زاد قسماً رابعاً سماه (الخالفة) أي خليفة الفعل ونائبه في معناه وعمله وزمنه، وأراد به اسم الفعل نحو: (هَيْهَات) و (صه) ... إلخ !(١)وتجدر الإشارة إلى أنّ أحداً من النحاة العرب القدامى لم يوافق ابن صابر فيما ذهب إليه؛ لأنهم يرون أنّ اسم الفعل يدخل في باب الاسم.(٢)

بل خالف ابن صابر بعض اللغويين العرب المحدثين في هذه القسمة الرباعية؛ فهذا عدنان سلمان يقول: كلام العرب مختصر في هذه الأنواع الثلاثة أي الاسم والفعل والحرف، ولا يخدش هذا الاستقراء زعم من زعم أنّ الكلم أربعة: اسم وفعل وحرف وخالفة.(٣)ويقول: ((أيضاً: وقد نسب هذا التقسيم إلى لغويّ نحويّ مغمور، لم تورد له كتب النحو إلاّ هذا الرأي، وهو جعفر ابن صابر، وليس له ترجمة ذات بال فيما وصل إلينا من كتب التراجم))!(٤)وتجدر الإشارة إلى أنّ بعض اللغويين العرب المحدثين وافقوا ابن صابر على زيادة الخالفة فوق القسمة الثلاثية السابقة لدى النحاة العرب القدامى لتكون القسم الرابع(٥)!

---

(١) ابن هشام: شرح شذور الذهب ص٢٦، بدون ط: ١٤١٤ه _ ١٩٩٤م، دار الفكر ،بيروت _ لبنان.

(٢) المرجع السابق ص٢٦. وانظر مثلاً: شرح ابن عقيل على الألفية ص١٤٧، بدون ط، بدون تاريخ، مكتبة ومطبعة دار المعارف _ ماليزيا.

(٣) عدنان محمد سلمان: الاستقراء في النحو ص١٤٧، مجلة المجمع العلمي العراقي ، ج١٣/ المجلد ٣٥، شوال ١٤٠٤ه _ ١٩٨٤م، بغداد.

(٤) المرجع السابق ص١٤.

(٥) فاضل مصطفى الساقي: أقسام الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة ص٣٤، بدون ط: ١٣٩٧ه _ ١٩٧٧م، مكتبة الخانجي ، القاهرة _ مصر.

يوافق الباحث في هذا المجال اللغويين أصحاب الرأي الأول ؛ الذين يعتبرون أنّ الخالفة إحدى أقسام الكلم في اللغة العربية؛ للسبب الذي ذكره فاضل مصطفى الساقي، إذ يقول: اشتد جدل النحاة العرب وطال نقاشهم في تبيان حقيقة ما كانوا يسمونه (أسماء الأفعال والأصوات)، فمنهم من اعتبرها أسماء ومنهم من اعتبرها أفعالاً، ومنهم من اعتبرها منزلة بين المنزلتين.[1] وفي رأي الباحث أنّ هذا الجدل جدير بإيجاد من يعتبر أنّ الخالفة قسم رابع من أقسام الكلم لدى النحاة العرب القدامى، والناظر في كتب النحاة العرب القدامى يرى أنّ اسم الفعل يمكن أن يوضع في قائمة الأسماء، كما أنه يمكن أن يوضع في قائمة الأفعال، بل أنه يمكن أن يوضع في قائمة الحروف _ ويرى الباحث أنّ هذه ميزة لا نجدها في أقسام الكلم الأخرى _ وأما احتمال وضعه في قائمة الأسماء ما قاله النحاة بأنّ الدليل على أنّ ما يسمى بأسماء الأفعال أسماء، لحاق التنوين لها فتقول في(صه) (صهٍ)، وفي (حيهل) (حيّهلاً) فيلحقها التنوين للدلالة على التنكير.[2] وأما احتمال وضعه في قائمة الأفعال أيضاً ما ذكره النحاة بأنّ اسم الفعل يعمل عمل الفعل.[3] وأما احتمال وضعه في قائمة الحروف، هو أنّ أسماء الأفعال لا تتصرف ولا تختلف أبنيتها لاختلاف الزمان.[4]

إذن بزيادة الخالفة على القسمة الثلاثية السابقة تصبح أقسام الكلم أربعة: اسم وفعل وحرف وخالفة. وبذا يكون ابن صابر قد كسر الطوق الذي وضعه معظم النحاة العرب القدامى في حصر الكلم أي المورفيمات على الاسم والفعل والحرف

---

(1) المرجع ذاته ص ٢٥٠ . وانظر: شرح ابن عقيل على الألفية ص ١٤٧.

(2) المرجع ذاته ص ١٤٧.

(3) ابن هشام: قطر الندى وبل الصدا ص ٢٥٦، بدون ط ، بدون تاريخ، منشورات المكتبة العصرية، صيدا _ لبنان .

(4) ابن هشام: شرح شذور الذهب ص ٥٣١ .

ولكن الباحث يرى بالرغم أنّ هذه الزيادة إيجابية لأنّها أسهمت في تحديد نوع من أنواع المورفيم الجذري في اللغة العربية، إلاّ أنّ القسمة الرباعية لدى ابن صابر بصورة عامة هي الأخرى لم تفلح في تحديد أقسام الكلم (المورفيمات) في اللغة العربية كسابقتها لحصرها لكلم اللغة العربية في الاسم والفعل والحرف والخالفة. وتجدر الإشارة إلى أنّ الباحث قد ذكر سابقاً بأنّ هناك إمكانية تحليل الفعل والاسم إلى وحدات صوتية صغرى ذوات معان.

وفيما يلي شكل يوضح أقسام الكلم(المورفيمات) لدى ابن صابر حسبما ورد:

المبحث الثاني: أقسام الكلم لدى اللغويين العرب المحدثين

تناول الباحث في هذا المبحث أقسام الكلم لدى اللغويين العرب المحدثين، وهدفه من ذلك الوصول إلى التقسيم الأمثل للكلم أي المورفيمات في اللغة العربية.

المطلب الأول : أقسام الكلم لدى اللغويين العرب المحدثين المتأثرين بقسمة النحاة العرب القدامى

ينقسم اللغويون العرب إلي قسمين إلى قسمين؛ قسم اتبع النحاة العرب القدامى في تقسيم الكلم على طريقة وضع الحافر على الحافر؛ فمثلاً أحمد زكي صفوت يقول: تنقسم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف.[1] فالاسم: ما دلّ على معنىً مستقل بالفهم وليس الزمن جزء منه؛ مثل(رجل)، والفعل: ما دل على معنىً مستقل بالفهم والزمن جزء منه نحو (يكتب)، والحرف: ما دل على معنىً غير مستقل بالفهم نحو(هل).[2] ثمّ ذكر أحمد صفوت علامات الاسم وعلامات الفعل فقال: ويتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس

---

(1) أحمد زكي صفوت: الكامل في قواعد العربية ونحوها ص ٥ ، ط٤: ١٣٨٣ه _ ١٩٦٣م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبيّ وأولاده _ مصر. وانظر علي رضا: المختار في القواعد والإعراب ص ٧، بدون ط، بدون تاريخ ، مكتبة دار الشرق، شارع سوريا _ بيروت. وانظر: مصطفى الغلاييني: جامع الدروس العربية ،ج١/ ص٩، ط٣٨: ١٤٢١ه _ ٢٠٠٠م، المكتبة العصرية، صيدا _ بيروت.

(2) المرجع ذاته ص ٥ .

علامات: العلامة الأولى الجر، والعلامة الثانية التنوين، والعلامة الثالثة النداء، والعلامة الرابعة قبول (الـ) ،والعلامة الخامسة الإسناد إليه.[1]

وأما علامات الفعل فتتمثل في الآتي كما ذكر أحمد زكي: العلامة الأولى: تاء الفاعل، والعلامة الثانية: تاء التأنيث الساكنة، والعلامة الثالثة: ياء المخاطبة،والعلامة الرابعة: نون التوكيد.[2]وذكر أيضاً أنّ من علامات الفعل: قبوله للنواصب، والجوازم، والسين، وقد، ولزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية... إلخ[3]

وذكر أحمد زكي أيضاً بأنّ الحرف لا يحصل فيه شيء من علامات الاسم والفعل ك(هل) و (لم) و(في)، ثم وضح أنواع الحرف فقال: والحروف أنواع؛ منها ما لا يختص بالأسماء ولا بالأفعال، فلا يعمل شيئاً مثل (هل) فإنها تدخل على الاسم، نحو قولك: (هل عليّ أخوك) ؟ كما أنها تدخل على الفعل نحو:(هل سافر عليّ)، ومنها ما لا يختص ويعمل مثل (ما) و (لا)، ومنها ما يختص بالأسماء فيعمل فيها الجر، ومنها ما يختص بالأفعال فيعمل فيها الجزم ... إلخ.[4]

وفيما يلي شكل يوضح أقسام الكلم لدى أحمد زكي:

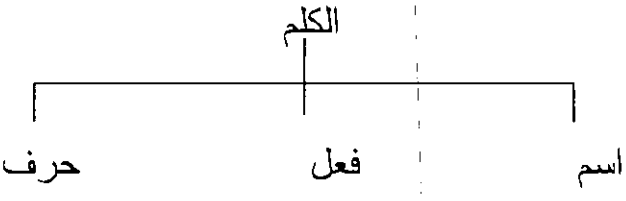

يلاحظ من العرض السابق لأقسام الكلم لدى أحمد زكي صفوت في هذا المطلب ، أنّه لم يضف أيّ قسم جديد لقسمة النحاة العرب القدامى التي سبق

---

(1) صفوت ، ص ٦_٧.

(2) المرجع ذاته ص ١٠_ ١١.

(3) المرجع ذاته ص ١١.

(4) المرجع ذاته ص ١١_ ١٢.

أن عرضها الباحث. كما يلاحظ أنّ مفهومه للكلمة أي المورفيم يتّسم بالعموم كما لدى معظم النحاة العرب القدامى تماماً.

ومن أمثلة تقسيمات اللغويين العرب المحدثين الذين زادوا أقساماً جديدة للكلم على تقسيمات النحاة العرب القدامى ما يلي:

١ـ تقسيم محمد صلاح الدين مصطفى

قبل استعراض أقسام الكلم لدى محمد صلاح، لا بد من الإشارة إلى بعض الحقائق التي أقرّ بها تقديراً للنحاة العرب القدامى وإنصافاً لهم في مجال تقسيمهم للكلم، فقال:

ـ إنّ النحويين حينما أدرجوا بعض أنواع الكلم تحت قسم الاسم ،لم يغفلوا مطلقاً خصائص كل نوع التي تميزه عن غيره من لأنواع الأخرى المدرجة معه تحت هذا القسم العام، وجاءت دراستهم على مدار الأبواب النحوية، دراسة شاملة ودقيقة على نحو لا مثيل له.[١]

ـ إنّ النحويين مع دراستهم لهذه الفروق بين هذه الأنواع التي أدرجوا بعضها تحت قسم واحد، فقد اضطرهم لهذا النوع من التقسيم المجمل بحثهم، فقد تعرضوا منذ البداية للتفريق بين نوعين من الكلام؛ نوع له معنىً في نفسه، وآخر له معنىً في غيره.[٢]

ـ إنّ التقسيم الثلاثيّ بما انطوى عليه من دمج لبعض الأنواع المندمجة أو معظمها لعلامات شكلية أو معنويّة، فالظرف مثلاً إذا خرج عن كونه مفعولاً فيه قبل العلامات الإعرابية والتنوين والجر.[٣]

ـ إنّ هذا التقسيم استقي من النحو ولم ينشأ إنشاءً ، وكل ما للمحدثين في تقسيم الكلمة تقسيماً وصفياً هو التنظيم و التصنيف لهذه المعلومات

---

(١) محمد صلاح الدين مصطفى: النّحو الوصفي من خلال القرآن ص ٣٤، بدون ط، بدون تاريخ، مؤسسة علي جراح الصباح ـ الكويت.

(٢) المرجع ذاته ص ٣٤ ـ ٣٥.

(٣) المرجع ذاته ص ٣٤ ـ ٣٥.

الدقيقة التي نهج القدماء بها منهجاً مختلفاً عما عليه المنهج الوصفيّ (الشكليّ) فاختلفت بالتّالي طريقة العرض.[١]

فيما سبق من عرض أوافق محمد صلاح فيما أقرّ به من اعترافات لفضل النحاة العرب القدامى في السبق والريادة فيما يتعلق بجانب دراسة الكلم، والناظر في كتبهم يجد هذه الحقائق ، وقد سبق أن أشرت إلى هذا الأمر.

وبعد عرض هذه الحقائق قسم محمد صلاح الدين الكلم إلى ستة أقسام وهي: الاسم ، والفعل، والوصف، والظرف، والضمير، والأداة.[٢]

وقد بنى محمد صلاح تقسيمه على أساسين: البنية والمضمون؛ فقال إنّ التقسيم الدقيق للكلمة ينبني على مراعاة خواصها الشكلية (البنية)، والمعنوية (المضمون)، وذكر بأنّ التنغيم إذا بني على أساس من الشكل وحده أو المعنى وحده لا يعطي تقسيماً دقيقاً للكلمة.[٣] وفيما يلي شكل يوضح أقسام الكلم لدى محمد صلاح الدين:

تجدر الإشارة إلى أنه يلاحظ في تقسيم محمد صلاح للكلم الآتي:

_ أنّ تقسيمه يتسم بالعموم الناتج من إدراج الاسم والفعل والوصف تحت دراسة الكلم أي المورفيمات.

_ لم يحصر محمد صلاح تقسيمه للكلم ؛ الأمر الذي يؤدي إلى إدخال أقسام جديدة أخر فيه.

---

(١) محمد صلاح ص ٣٦.

(٢) المرجع ذاته ص ٣٦.

(٣) المرجع ذاته ص ٣٤.

_ لم يتضمن تقسيم محمد صلاح جانب الخالفة .

٢_ تقسيم إبراهيم أنيس

قسم إبراهيم أنيس الكلم إلى أربعة أقسام: الاسم، والضمير، والفعل، والأداة.[١] واعتبر أنيس أنّ تقسيمه هذا أدق من تقسيمات النحاة العرب القدامى حيث قال :إنّ المحدثين وفقّوا إلى تقسيم رباعيّ أعتبره أدق من تقسيم النحاة الأقدمين.[٢] ثمّ أورد الأسس التي يراها صالحة للتفريق بين أقسام الكلم لديه؛ فقد ذكر أنّ المعنى والصيغة ووظيفة اللفظ هي الأسس الثلاثة التي يجب ألاّ تغيب عن الأذهان حين نحاول التفريق بين أقسام الكلم، وأن نقيس بها مجتمعة أقسام الكل.[٣]

هذا ما يتعلق بفكرة تقسيم الكلم لدى أنيس.

يلاحظ من العرض السابق لأقسام الكلم لدى إبراهيم أنيس الآتي:

_ لم يعترف أنيس بفضل سبق النحاة العرب القدامى في مجال تقسيم الكلم.

_لم يحصر أنيس تقسيمه الرباعيّ، الأمر الذي يؤدي إلى دخول أقسام أخرى ضمن تقسيمه، مثل الخالفة ،وهذا يتنافى مع الدقة التي ذكرها.

_ اتسم تقسيم أنيس بالعموم الناتج من إدراج الاسم والفعل ضمن أقسام الكلم.

---

(١) إبراهيم أنيس: من أسرار اللغة ص١٩٦، والصفحات التالية، ط٣: ١٩٦٦م، مكتبة الأنجلو.

(٢) المرجع ذاته ص ٩٦ _ ٩٧.

(٣) المرجع ذاته ص ١٩٥ _ ١٩٦.

٣_ تقسيم تمام حسان

يقول تمام حسان: وأول ما نبدأ به، أننا نجد التقسيم الذي جاء به النحاة بحاجة إلى إعادة النظر ومحاولة تعديله بإنشاء تقسيم آخر جديد مبنيّ على استخدام أكثر دقة لاعتباري المبنى والمعنى ...إلخ[١]

وعلى ضوء ذلك قسم تمام حسان الكلم في اللغة العربية إلى سبعة أقسام وفى ذلك يقول: والأقسام التي ارتضيناها للكلم هي كما يلي:

الاسم _ الصفة _ الفعل _ الضمير _ الخالفة _ الظرف _ الأداة.[٢] وقد فرق تمام حسان بين الأقسام السبعة بالمبنى والمعنى حيث قال: وسنحاول فيما يلي أن نفرق بين كل واحد من هذه الأقسام وبين الأقسام الأخرى من حيث المبنى، أي من حيث الصورة الإعرابية أو الرتبة أو الصيغة أو الجدول أو الإلصاق أو التضام أو الرسم الإملائي، ومن حيث المعنى، أي من حيث التسمية أو الحدث أو الزمن أو التعليق أو المعنى الجملي... إلخ.[٣]

وفيما يلي شكل يوضح قسمة تمام حسان للكلم:

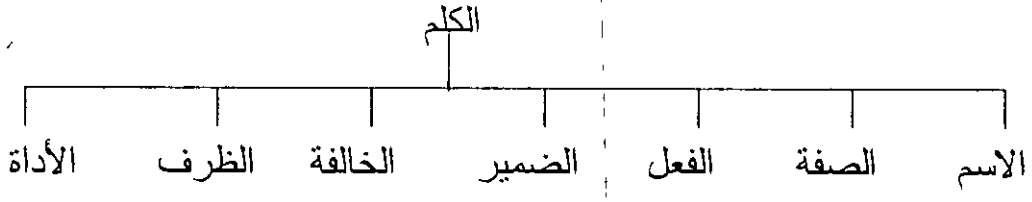

يلاحظ فيما سبق من عرض عن تمام حسان لموضوع التقسيم الكلميّ الآتي:

_ اتسم تقسيم تمام حسان للكلم بطابع العموم بسبب إدراجه للاسم والصفة والفعل مع أقسام الكلم أي المورفيمات.

---

(١) تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ص ٨٨، ط٢: ١٩٧٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

(٢) المرجع ذاته ص ٩٠.

(٣) المرجع ذاته ص ٩٠.

_ انطلق تقسيم تمام حسان للكلم من مبدأ المبنى والمعنى. فالباحث لا يوافقه على ذلك؛ لأنّ المورفيم في اللغة العربية ليس في كل الحالات مبنىً، فإنه أحياناً يكون مبنىً وأحياناً يكون حركة إعرابية وأحياناً يكون تنغيماً ... إلخ

_ لم يضع تمام حسان طوقاً حول أقسام الكلم لديه، الأمر الذي يؤدي إلى إضافة أقسام أخرى في تقسيمه مثل الحركات البنيوية، والزوائد التي تحمل المعنى، والتنغيم.

المطلب الثاني : أقسام الكلم أي المورفيمات لدى اللغويين العرب المحدثين المتأثرين باللغويين الغربيين المحدثين

وأما ما يختص بأقسام الكلم أي المورفيمات بالنسبة للغويين العرب المحدثين الذين تأثروا باللغويين الغربيين المحدثين على سبيل المثال: نايف خرما، يقول هذا اللغويّ: فقد انطلق العلماء المحدثون في أبحاثهم الصرفية من نقطة الصفر، ولم يأخذوا أية مقولة سابقة كأمر مسلّم به، فبدؤوا مثلاً في محاولة تحديد مفهوم الكلمة وهي الوحدة التي كانت منذ أيام الإغريق القدامى تعتبر أصغر وحدة لغوية، وإيجاد تعريف علميّ دقيق لها، ولكنهم لم يوفّقوا إلى ذلك بالرغم من الجهود التي بذلت في هذا الموضوع حتّى اليوم ...إلخ[1]. ويقول خرما:وأمور كهذه وإن اختلف التعبير عنها، فقد حفزت العلماء إلى البحث عن مفهوم آخر للتعبير عن أصغر وحدة لغوية ذات معنىً يمكن أن تصلح أساساً لتحليل جميع اللغات، وقد أطلقوا على هذه الوحدة اسم المورفيم morpheme، وقسموا هذه الوحدة إلى نوعين: سموا النوع الأول المورفيم الحر free morpheme أي الذي لا يمكن استعماله بحرية كوحدة مستقلة في اللغة مثل:

---

(1) نايف خرما : أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص ٢٧٥ ، بدون ط : نوفمبر ١٩٧٩م ، عالم المعرفة _ الكويت .

(رَجُل)، (نَامَ)، (كَبير)، (إلى)، (حَضَارَة) ... إلخ . ودعوا النوع الآخر: المورفيم المقيد Boun morpheme ؛وهو الذي لا يمكن استخدامه منفرداً، بل يجب اتصاله بمورفيم حر أو مقيد آخر.[1] ومن أمثلة ذلك: الألف والنون: للدلالة على معنى المثنى، كما في لفظة(ولدان)، والواو والنون: للدلالة معنيي الجمع والتذكير كما في لفظة (معلمون)، والتّاء المربوطة: للدلالة على معنى التأنيث كما في لفظة (صغيرة)، والألف والتاء: للدلالة على معنى التأنيث والجمع كما في لفظة (بيانات) ... إلخ[2]

تجدر الإشارة إلى أنّه من العرض السابق في هذا المبحث يلاحظ الآتي:

_ المورفيم لدى بعض اللغويين العرب المحدثين المتأثرين باللغويين الغربيين المحدثين ينقسم إلى قسمين؛ حر ومقيّد.[3] غير أنّ الباحث يرى هناك إمكانية تقسيم المورفيم في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام: المورفيم الحر، والمورفيم المقيد، والمورفيم التنغيميّ والمورفيم الإخباري .وسيأتي تفصيل القول في هذه الأمر في الفصل القادم.

_ المورفيمات التي أشار إليها نايف خرما سواء أكانت حرة أم مقيدة فقد تطرق إليها النحاة العرب القدامى، رغم أنهم لم يقسموا المورفيم إلى قسمين كما سبق أن أشار الباحث.

_ ذكر نايف خرما بأنّ العلماء المحدثين في أبحاثهم الصرفية _ ويعني بذلك المورفيمية _ بدؤوا من الصفر ولم يستفيدوا من سابقيهم في هذا المجال. إنّ الباحث لا يوافق خرما فيما ذهب إليه لأنّ بعض اللغويين العرب

---

(1) نايف خرما ص ٢٧٥_ ٢٧٦.

(2) المرجع ذاته ص ٢٧٦_ ٢٧٧.

(3) المرجع ذاته ص ٢٧٦. وهويدي شعبان هويدي: التطور اللغوي (منهج وتطبيق) ص ٨٦، بدون ط:١٩٨٤_ ١٩٨٥م، مطبعة المدينة المنورة _ القاهرة. ومحمود سليمان ياقوت: فقه اللغة وعلم اللغة ص٢١٠، بدون ط: ١٩٩٣م ، دار المعرفة الجامعية _ الإسكندرية.

المحدثين استفادوا من النحاة العرب القدامى سواء أكان ذلك في المجال المورفيميّ أو المورفولوجي.(١)

_ يرى نايف خرما أنّ المفردات (نَامَ) و(كَبِير)، و [إلى] من قبيل المورفيم الحر. ولكن الباحث يرى فيما ذكره نايف خرما هناك مورفيم واحد مقيد، وهو [إلى] وأما ما يتعلق بالفعل (نَام) والصفة المشبهة (كَبِير) فهاتان المفردتان ليستا من قبيل المورفيم الحر كما ذكر خرما؛ لأنّه بتحليلهما يمكن العثور على عدة مورفيمات مقيدة. كما يلي:

المورفيم الجذريّ المتمثل في [ن و م]، ومورفيم المغايرة المتمثل في الترتيب الحركيّ البنيويّ في لفظة (نام)، والمورفيم الصفريّ أي الضمير [هو] في لفظة (نَامَ).

وأما الصفة المشبهة في صيغة (كَبِير)، فهي تتكون من أربعة مورفيمات: مورفيم الجذر [ك ب ر]، ومورفيم المغايرة أي الترتيب الحركيّ في بنية (كَبِير)، والمورفيم الإعرابيّ أي التنوين بالضمتين فوق صوت ال/ر/ ،ومورفيم الحشو المتمثل في ال [ي] في صيغة فعيل.إذن البنيتان أي المفردتان (نَامَ) و (كَبِير) اللتان يرى نايف خرما أنهما من قبيل المورفيمات الحرة، فليس الأمر هكذا؛ كما ثبت ذلك بعد إجراء التحليل.

وأما سليمان محمود ياقوت _ وهو أيضاً أحد اللغويين المتأثرين باللغويين الغربيين المحدثين إذ يقول: هناك نوعان من المورفيمات أي قسمين منها هما:

_ المورفيم الحر Free morpheme : وهذا المورفيم عبارة عن كلمة أو وحدة صرفية مستقلة؛ لذلك يطلق عليه بعض اللغويين المحدثين مصطلح

---

(١) تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناهاص٨٢، ط٢: ١٩٧٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

formant ، ويساويه المصطلح physical element؛ أي العنصر الصوتيّ في التعبير اللغويّ وهو الأصوات الكلامية التي تتابع ؛ لتكوّن الجمل التي نسمعها.[1]

ومن أمثلة المورفيم الحر في اللغة العربية الضمائر المنفصلة: أنا _ أنت _ أنتما _ أنتم _ أنتنّ _ هو إلخ... ،وأيضاً من أمثلة المورفيم الحر كما يرى محمود سليمان: حروف الجر نحو: من _ إلى _ عن _ على _ في _ الباء _ الكاف إلخ... ومنها أيضاً أفعال الشروع، والأفعال النّاقصة.

_ المورفيم المقيد bound morpheme: وهذا المورفيم لا يستخدم مستقلاً، بل يكون متصلاً بكلمة؛ لذلك من بين الترجمات التي وضعها بعض اللغويين العرب لكلمة bound (متصل) وذلك نحو [ال] التعريف في لفظة (الكتاب)، فهو هنا مورفيم مقيد لأنه يتصل بكلمة نكرة ، ويحولها إلى حالة المعرفة.[2] ومن أمثلته أيضاً واو الجماعة في التراكيب الآتية: (ذَهَبُوا)، و(يذهبون)، (اذهبوا)، فالواو مقيد بالأفعال الثلاثة: الماضي والمضارع والأمر، ويتصل بها، وليس قابلاً للاتصال بالاسم مثل (كتابو) فالتركيب غير صحيح نحوياً لاتصال كلمة (كتاب) بواو الجماعة.[3]

ومن أمثلة المورفيم المقيد أيضاً في اللغة العربية حروف المضارعة في الصيغ الآتية:

أفعل: (الهمزة)، ونفعل: (النون)، وتفعل: (التاء) ويفعل: (التّاء).

فتلك الحروف الأربعة، عبارة عن مورفيمات لها وظيفة محددة هي تحويل صيغة فعل إلى تلك الصيغ الأربعة التي أثبتناها، وهذا المورفيم عبارة عن سابقة prefix ألصقت ببداية صيغة فعل.[4]

---

(1) محمود سليمان ياقوت: فقه اللغة وعلم اللغة (نصوص ودراسات) ص ٢١٠ ، بدون ط: ١٩٩٣م، دار المعرفة الجامعية _ الإسكندرية.

(2) المرجع ذاته ص ٢١٠_ ٢١١.

(3) المرجع ذاته ٢١١.

(4) المرجع ذاته ٢١١.

يلاحظ فيما سبق من هذا المطلب أنّ محمود سليمان أشار إلى أنّ المورفيم في اللغة العربية ينقسم إلى قسمين: المورفيم الحر والمورفيم المقيد. غير أنّ الباحث يرى أنّ المورفيم في اللغة العربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام كما سبق أن أشار إلى ذلك، وستأتي مناقشة ذلك في الفصل السادس.

ويلاحظ أيضاً أنّ محمود سليمان وضع حروف الجر وأفعال الشروع والأفعال الناقصة تحت قسم المورفيم الحر كما سبق. وكان ينبغي أن تدرج هذه الأقسام تحت قسم المورفيم المقيد؛ لأنها لا يمكن أن تأتي مستقلة في الكلام بأية حال من الأحوال؛ إذ أنّ كلاّ منها يحتاج إلى عبارة تكمل معناه.

والملاحظ أيضاً أنّ محمود سليمان ياقوت يرى أنّ لفظة جالسون بها مورفيمان: الألف والمقطع (سون).[1] غير أنّ الباحث يرى أنّ ما ذكره محمود سليمان فيه ملاحظتان:

الملاحظة الأولى: أنّ لفظة جالسون فيها أربعة مورفيمات كما يلي:

١_ مورفيم الجذر ويتمثل في [ج ل س].

٢_مورفيم الحشو وهو [الألف] في صيغة فاعل .

٣_المورفيم المغاير ويتمثل في حركة الفتحة الطويلة في صوت ال/ج/ ، وحركة الكسرة الطويلة في صوت ال/س/.

٤_ المورفيم الإعرابي ويتمثل في[و w] الجماع.

٥_ المورفيم الأدويّ ويتمثل في علامة جمع المذكر السّالم أي الواو والنون.

الملاحظة الثانية: أنّ لفظة (سون) ليست مورفيماً قائماً بذاته في اللغة العربية كما يرى الباحث ، بل لا يصح أن يطلق عليها اسم مورفيم؛ ولكن يمكن القول إنّما هي مقطع طويل يتكون من (ص ح ح ص) ومتضمناً مورفيم علامة جمع المذكر السالم أي [و ن].

وتجدر الإشارة إلى أنّ يوسف الخليفة أبو بكر _ الخبير اللغويّ الدوليّ بمعهد الخرطوم الدّوليّ للغة العربية للناطقين بغيرها _ أيضاً من أنصار

---

(1) المرجع ذاته ص ٧٠٦.

تقسيم المورفيم في اللغة العربية إلى قسمين: حر ومقيد.[1] وذكر ذلك في إحدى محاضراته عن المورفولوجيا morphology في معهد الخرطوم الدوليّ للغة العربية، وفي هذا المجال لا يوافق الباحث يوسف الخليفة فيما ذهب إليه؛ لأنّه يرى أنّ المورفيم في اللغة العربية ينقسم إلى ثلاثة أقسام، وستأتي مناقشة ذلك في الفصل القادم إن شاء الله.

وفيما يلي شكل يوضح أقسام المورفيم لدى اللغويين العرب المتأثرين باللغويين الغربيين المحدثين بصورة عامة:

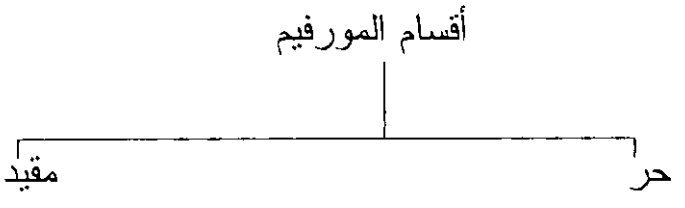

وفي ختام هذا الفصل، يرى الباحث أنّ عملية تطبيق تقسيم المورفيم إلى حر ومقيد في اللغة العربية أمر غير دقيق؛ لأنّ هذا التقسيم قد ابتكر للغة الإنجليزية كما سبقت الإشارة إلى ذلك. فالملاحظ أنّ اللغة العربية نظامها المورفيمي يختلف عن النظام المورفيمي في اللغة الإنجليزية لاختلاف طبيعة اللغتين؛ فمثلاً ما تراه اللغة الإنجليزية مورفيماً حراً في نظامها المورفيمي، قد لا يكون كذلك في نظام مورفيمات اللغة العربية؛ أي إذا كانت اللغة الإنجليزية مثلاً تعتبر (poor) مورفيماً حراً في نظامها المورفيمي، فيرى الباحث أنّ لفظة (فَقِير) في اللغة العربية ما هي إلا (بنية صرفية)، وتتكون من عدة مورفيمات كما يلي:

١_ المورفيم الجذريّ أي الخام: [ف ق ر].

---

(١) يوسف الخليفة أبو بكر: محاضرات في المورفولوجيا ص٢، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية لغير الناطقين بها ١٩٩٠م_ الخرطوم.

٢- مورفيم الحشو المتمثل في ال [يـ] في صيغة فَقِير.

٣_ مورفيم المغايرة أي الترتيب الحركيّ في بنية (فَقِير) .

٤_ مورفيم الحركة الإعرابية في آخر لفظة (فَقِيرٍ) .

إذن لفظة (فقير) في اللغة العربية بنية تكونت من تضافر المورفيمات المقيدة السابقة .

والجدير بالذكر أنّ فكرة تطبيق هذا التقسيم أي المورفيم الحر والمورفيم المقيد ، استحالت في بعض اللغات أيضاً، الأمر الذي دفع بعض اللغويين إلى مهاجمة مصطلح المورفيم morpheme في كونه لا يصلح كأداة تقسيمية أو تحليلية لكل اللغات. وفي ذلك يقول نايف خرما((أنّ المورفيم تعرّض للنقد الشديد في الآونة الأخيرة بسبب بروز بعض الصعوبات في تطبيقه على الأنواع المختلفة من اللغات مثل: الصينية إلتي تستخدم المورفيمات الحرة فقط)).[١] إذن هذا يتنافى مع فكرة أنّ المورفيم في كل اللغات ينقسم إلى قسمين. ويقول خرما: بل عملية تطبيق المورفيم فيها صعوبة حتّى على اللغة الإنجليزية نفسها التي اخترع هذا المفهوم لخدمتها.[٢]

ولكن بالرغم من صعوبة تطبيق المورفيم على اللغة الإنجليزية واستحالت تطبيقه على كثير من اللغات الأخرى إلاّ أنّ نايف خرما يقول: مازال المورفيم أداةً صالحة يمكن الاستفادة منها في التحليل الصرفيّ لبعض اللغات.[٣]

يرى الباحث أنّ ما ذكره نايف خرما _ في قوله أنّ المورفيم ما زال أداة صالحة يمكن الاستفادة منها في التحليل الصرفيّ لبعض اللغات، فيه شيء من التناقض؛ لأنّ المورفيم في اللغة العربية مثلاً ، لا يصلح أن يكون أداة للتحليل الصرفيّ؛ لأنّ التحليل الصرفيّ من اختصاص علم الصرف كما

---

(١) نايف خرما: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة ص ٢٧، ط٢: نوفمبر ١٩٧٩م ، عالم المعرفة _ الكويت.

(٢) المرجع ذاته ص ٢٧٧.

(٣) المرجع ذاته ص ٢٧٧.

سبق ذكره، إذ أنّ هذا العلم يبحث عن أصول المفردات ، كيف كانت ؟ وكيف تكونت ؟ وماذا حدث فيها من إعلال وإبدال حتّى وصلت إلى الحال التي هي فيها ؟ وكيف تلفظ في حالة ورودها في الكلام؟ وسيأتي توضيح ذلك في الفصل القادم.

ولكن قد يكون لما ذهب إليه نايف خرما وجاهته ؛ إذا قيل أنّ المورفيم يصلح كأداة لتحليل كل اللغات إلى أصغر وحدات صوتية تحمل معان؛ وهذا يقتضي صرف النظر عن تساوي أقسام المورفيمات بين هذه اللغات؛ لأنه ليس بالضرورة أن تتساوى الأقسام المورفيمية بين جميع اللغات بسبب اختلاف الأنظمة اللغوية بينها كما يرى الباحث، فإذا اتفق على ذلك ،فهذا من باب توحيد المصطلحات اللغوية وليس غير.

وتجدر الإشارة إلى أنّ هؤلاء اللغويين العرب المحدثين الذين قاموا بتقسيم المورفيم إلى قسمين:مورفيم حر ومورفيم مقيد ، يرى الباحث أنهم متأثرون بماريو باى Mario Pei.(١)

---

(١) ماريو باي: أسس علم اللغة ص ٥٣ _ ٥٤، ترجمة: أحمد مختار عمر، ط٣: ١٤٠٨هـ _ ١٩٨٧م، عالم الكتب. وانظر محمود سليمان ياقوت: فقه اللغة وعلم اللغة (نصوص ودراسات) ص ٢٠٥، بدون ط: ١٩٩٣م، دار المعرفة الجامعية _ الإسكندرية.

تمهيد

في تعريف اللغة

تمهيد

في تعريف اللغة

تطرق الباحث في هذا المدخل للحديث عن تعريف اللغة؛ لأجل التمهيد للحديث عن مكانة الكلم أي المورفيمات لدى اللغويين العرب في الفصل التالي مباشرة. وفي هذا المدخل *كما سبق* تمّ تسليط الضوء على تعريفين للغة بصورة عامة، أحدهما عربي قديم، والآخر غربي حديث وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً: التعريف القديم للغة

قال ابن جني ت ٣٩٢هـ :أما حدها أي اللغة ((فإنّها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم))[١].

وقد نال هذا التعريف الذي قال به ابن جني، شهرة واسعة في كتب علم اللغة الحديث، وعدّه الكثيرون من علماء اللغة العرب، أفضل ما وصل من

---

(١) ابن جني ، أبو الفتح عثمان : الخصائص ج١/ص٣٣، تحقيق: محمد علي النّجار ، بدون ط : ١٩٥٢م، دار الكتب المصرية . ومن اللغويين العرب القدماء الذين عرّفوا اللغة أيضاً، ابن خلدون ، عبد الرحمن أبو زيد ت ١٤٠٦م، إذ يقول: ((اللغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وفي كل أمة بحسب اصطلاحاتهم. انظر: مقدمة ابن خلدون ص ٣٣٩، تحقيق: حجر عاصي، بدون ط: ١٩٩١م، مكتبة الهلال _ بيروت. وتجدر الإشارة إلى أنّ بعض الباحثين اللغويين الغربيين المحدثين يقولون بتعريفات مختلفة للغة، وكلها تؤكد الطبيعة الصوتية للغة والوظيفة الاجتماعية لها، وتنوع البنية اللغوية من مجتمع إنساني لآخر. انظر مثلاً: Bgoom field , Language , New York , Press ١٩٣٣ . P. ٢٦_ ٢٨. Bloch, B.and Trager G.L.,Out Line of Linguistic Analysis, Baltimore Press, ١٩٤٢ . P. ٥_٧: Carroll , J. B. ,The Study of Language , Harvard University , Press ,١٩٦٠ P.١٠.

التعاريف للغة. وهذا محمود فهمي حجازي يقول: وهذا التعريف دقيق، ويتفق في جوهره مع عناصر تعريف اللغة عند الباحثين المعاصرين، فهو يؤكد _ من جانب _ الطبيعة الصوتية للرموز اللغوية، ويبين أيضاً أنّ وظيفتها الاجتماعية ، هي التعبير ونقل الأفكار في إطار البيئة اللغوية، ويذكر كذلك أنّها تؤدي وظيفتها في مجتمع بعينه، فلكل قوم لغتهم.[1]

ويقول عبد الصبور شاهين _ في تعريف ابن جني السابق:_ ولم تستطع التعاريف الحديثة للغة أن تتجاوز هذا التعريف الموضوعي، غير أنّ تعريف اللغة بوظيفتها يختلف عن تعريفها بحقيقتها وعلاقتها بالإنسان.[2]

ويقول سليمان محمود ياقوت _ نقلاً عن عاطف مدكور _:وهذا التعريف على إيجازه _يتضمّن معظم الجوانب التي يتفق عليها المحدثون في تعريف اللغة، فهو يشير إلى الوظيفة التعبيرية للغة التي يعبر كل قوم عن أغراضهم، ويفصح ــ أيضاً _ عن كون اللغة اجتماعية؛ أي أنها لا توجد إلاّ في أحضان جماعة لغوية معينة يتعاملون بها تعبيراً عن أغراضهم.[3]

وعبارة ابن جني _ أيضاً _ تشير ضمناً إلى أنّ الرموز الصوتية لا معنى لها في ذاتها؛ فالعلاقة بين الدال والمدلول علاقة اصطلاح؛ أي أنه ليست هناك صلة مباشرة بين الأصوات التي تتكون منها لفظة (رجل) _ مثلاً _ وبين المعنى الذي يعنيه توالي هذه الأصوات في المجتمع العربي، وإنّما المجتمع هو الذي تعارف على وضع الأسماء للمسميات![4]وقدم الرّاجحي للتعريف السابق بقوله: ومع أنّ ابن جني هو أول من عرّف اللغة،

---

(1) بتصرف من: محمود فهمي حجازي: علم اللغة العربية (مدخل تاريخي مقارن فى ضوء التراث واللغات السّامية) ص٩، بدون ط: ١٩٧٣م، وكالة المطبوعات.

(2) عبد الصبور شاهين: العربية لغة العلوم والتقنية ص ٣٧، ١٩٨٦م، دار الاعتصام _ القاهرة.

(3) محمود سليمان ياقوت: فقه اللغة وعلم اللغة (نصوص ودراسات) ص١١، بدون ط: ١٩٩٣م، دار المعرفة الجامعية _ الإسكندرية.

(4) المرجع ذاتع ص ١١.

فيما نظن؛ فإنّ تعريفه بها يثير دهشة الباحثين البعيدين عن تطور الحياة العلمية العربية؛ لأنّه يقترب اقتراباً شديداً من كثير من تعاريف المحدثين؛ ولأنّه يشمل معظم جوانب التّعريف التي عرضها علم اللغة في العصر الحديث.[1]

وقال ياقوت أيضاً _ نقلاً عن الراجحي _: ويشتمل هذا التعريف على أربعة جوانب، يستحق كل جانب شيئاً من التفصيل، وهذه الجوانب هي:أنّ اللغة أصوات، وأنّها تعبير، وأنّها يعبر بها كل قوم، وأنّها تعبير عن أغراض.[2]

وفصّل الراجحي هذه الجوانب فقال في الجانب الأول: أما((اللغة أصوات)) فلا نكاد نعرف مثل هذا التحديد لها إلاّ في العصر الحديث، ويكاد الباحثون المحدثون يجمعون على أنّ اللغة أصوات على اختلاف بينهم في التعبير عن هذا المصطلح ، ومن المثير حقاً أنّ ابن جنّي قصر اللغة على الأصوات، وأخرج الكتابة من هذا التعريف، وهذا دليل واضح على أنّ علماء العربية لم يكونوا يدرسون اللغة على اعتبارها لغة مكتوبة، شأن علماء فقه اللغة، وإنّما كانوا يدرسونها باعتبارها لغة منطوقة قائمة على الأصوات شأن أصحاب علم اللغة.[3]

وأمّا الجانب الثاني:الذي يتضمنه تعريف ابن جني للغة فهو الذي يشير إلى وظيفة اللغة، وهي التي ذكر ابن جني أنّها يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، أي أنّ وظيفة اللغة عنده إنّما هي التعبير، وتختلف اتّجاهات اللغويين المحدثين بين كلمتين يطلقونها على وظيفة اللغة وهما (التوصيل) و(التعبير)، والمصطلح الغالب في كتب اللغويين هو أنّ اللغة هي(التوصيل) داخل مجتمع، بل أنّ الماركسيين يقصرون وظيفة اللغة على (الاتصال) على النحو الذي قرره لينين من أنّ اللغة هي أهم وسيلة في الاتصال الإنساني.[4]

---

(1) بتصرّف من:محمود سليمان ص ١١_ ١٢.

(2) بتصرّف من: المرجع ذاته ص ١٢.

(3) المرجع ذاته ص ١٢.

(4) المرجع ذاته ص ١٢ _ ١٣.

ويشرح الراجحي الجانب الثالث قائلاً: إنّ اللغة أصوات يعبر بها(كل قوم)، فاستعمال لفظة (قوم) هنا مقصود بلا شك، وهو المراد اللفت إليه هنا، إذ يحق لنا أن نسأل: لماذا لم يقل ابن جني _ مثلاً _ اللغة أصوات يعبر بها كل إنسان أو كل فرد ؟من الواضح أنّ مصطلح (القوم) يعني(المجتمع)، وبخاصة أنّ لفظة المجتمع لم تكن مستعملة في هذا المعنى الذي نعنيه الآن، وإنّما كان العرب يستعملون لفظة القوم (القوم) للدلالة على(المجتمع) كما نفهمه في العصر الحديث.[١]

وإشارة ابن جني هذه مهمة في هذا المقام؛ لأنّها تدل على أنّ علماء العرب فهموا قانوناً أساسياً من قوانين حياة اللغة ، أي أنّ اللغة لا تكون إلاّ داخل (مجتمع)، ومن ثمّ يمكن فهمها باعتبارها (ظاهرة اجتماعية)، مع ما يمكن أن يترتب على ذلك منهج للدرس.[٢]

هذا ما يتعلق بالتعريف القديم للغة.

ثانياً: التعريف الحديث للغة Language

قال ميشال زكريا((يعرف فرديناند دي سوسور Ferdinand De Saussure اللغة على أنّها تنظيم من الإشارات المفارقة)).[٣]

الملاحظ في هذا التعريف أنّ مصطلح(تنظيم) يعني مجموعة من القضايا التي تحدد ضمن اللغة، أي الأصوات والصيغ والتراكيب وأساليب التعبير النحوية والمعجمية.[٤]وهذا يعني أنّ اللغة في هذا المضمار تتكون من

---

(١) محمود سليمان ص ١٣.

(٢) بتصرف من: المرجع ذاته ص ١٣.

(٣) ميشال زكريا: الألسنية (علم اللغة الحديث المبادئ والأعلام) ص٨٣، ط٢: ١٤٠٣هـ _ ١٩٨٣م، مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنّشر والتوزيع، بيروت _ لبنان .وانظر Saussure,F., Translated cours in General Linguistics , New York, Press ١٩٥٩ . P. ٢٨_٣٩.

(٤) بتصرّف من: المرجع ذاته ص ٣٨.

كل منظّم من العناصر لا تمكن دراسته إلاّ من حيث كونه يعمل كمجموعة، أي لا يكون لعناصر التنظيم إذا أخذت على حدة أية دلالة بحد ذاتها، بل تقوم دلالتها فقط عندما ترتبط ببعضها وبالتنظيم ككل، أي لا تكمن أهمية الدراسة اللغوية في إطار دراسة عناصر التنظيم، بل تكمن هذه الأهمية، في إطار دراسة الروابط والعلاقات التي تجمع فيما بينها(١)

وتوسعاً بهذا المفهوم، يشبه دى سوسور اللغة بقطع الشطرنج، ويقول: ((إذا استبدلت قطع اللعب الخشبية بقطع لعب عاجية مثلاً، لا يكون لهذا التعبير الحاصل أي تأثير في التنظيم، بينما إذا أنقصت عدد القطع أو زدتها، يكون لهذا التغيير تأثير عميق في قواعد اللعبة))(٢)

وأما عبارة (الإشارة اللغوية) في التعريف السابق فتعتبر مدخلاً إلى موضوع الدلالة أو المعنى، في الدراسة الألسنية، وتكمن أهمية هذا المفهوم في أنّه مدخل ضمن وظيفة اللغة الأساسية؛ ولئن كان مفهوم التنظيم يختص بترتيب اللغة الشكلي ، فإنّ مفهوم الإشارة يتعلق بوظيفتها الاجتماعية والنفسية.(٣)

وأما مصطلح المفارقة الذي ورد في التعريف السابق، فيرى ميشال زكريا إنّه مفهوم ذو أهمية كبرى، فيما يتعلق بالدراسة الألسنية؛ ذلك أنّ الألسنية وبصورة خاصة الألسنية البنيانية الأوربية، تعتمد إلى حدّ كبير في تحليلها ، على تحديد العناصر وفقاً للعلاقات القائمة بينها، بل تنحصر منهجية البنيوية الأوربية، في اعتماد مفهوم المفارقة في البحث اللغوي، وفي هذا المضمار يرتد البحث الألسني إلى نوع وحيد من الإثبات؛ إذ يتوسل وضع لائحة تنص على كل ما هو مميّز في اللغة، ذلك من خلال عمليات فعلية ومحددة بصورة عادية، وهذه العمليات يمكن تطبيقها بصورة مماثلة، على كل المجموعات اللغوية، فاستخراج العناصر المميزة أو المفارقة يتم على النحو ذاته، في مستوى الفونيمات والمورفيمات والتراكيب ويعتمد على عملية الاستبدال Commutation.(٤)

---

(١) ميشال زكريا ص ٣٨.

(٢) المرجع ذاته ص ٣٩.

(٣) المرجع ذاته ص ١٧٩.

(٤) المرجع ذاته ص ١٨٦.

إذن المفارقة لدى دي سوسور تعني تلك التغييرات الصرفية التي تحدث أثناء عملية الكلام ، نتيجة للإعلال أو الإبدال أو الاثنين معاً؛ فمثلاً في اللغة العربية كتحويل(قول) إلى(قال).

تجدر الإشارة إلى أنه من خلال العرض السابق،للتعريفين اللذين دارا في تحديد التعريف الاصطلاحي للغة؛ أي تعريف ابن جني وتعريف دى سوسور ،يلاحظ أنّ تعريف دي سوسور تميز على تعريف ابن جني لاحتوائه على مصطلح (نظام)، بينما تعريف ابن جني اكتفى بذكر هذا المصطلح ضمناً ،ويلاحظ ذلك في قوله: اللغة (أصوات)؛ أي أنظمة صوتية. ويرى الباحث أنّ هذا المصطلح أي (نظام) الذي أومأ إليه ابن جني وأكده دي سوسور،له أهمية كبيرة في تعريف اللغة، إذ أنّه يعني مجموعة القضايا التي تحدد ، ضمن اللغة؛ استعمال الأصوات والصيغ والتراكيب وأساليب التعبير النحوية والمعجمية.[1] وهذا ما لا يوجد في لغة الحيوان؛ إذ أنّها كتلة واحدة ، رغم أنّ منها ما يعبر عن الجوع، والخوف، والجنس، والمشاكسة؛ وهذا يؤكد أنّه ليس بالإمكان تحليل لغة الحيوان إلى ألفاظ وتراكيب ومفردات، كما أنّه ليس بالإمكان تصريف هذه اللغة لإعطاء معان لا حد لها أثناء التعبير الكلامي.[2]

إذن يمكن القول من خلال ما سبق بأنّ اللغة: مجموعة من الأنظمة الصوتية التي يعبر بها النّاطقون بها عن أغراضهم أثناء عملية الكلام.

وتجدر الإشارة إلى أنّ بعض اللغويين العرب قاموا بتحديد أنظمة اللغة العربية ومنهم على سبيل المثال لا الحصر :تمام حسان الذي يرى أنّ هذه الأنظمة ثلاثة وهي: النّظام الصوتي، والنظام الصرفيّ، والنّظام النّحوي.[3]

---

(1) ميشال زكريا ، ص ٣٨.

(2) المرجع ذاته ص ٢٠.

(3) تمام حسان اللغة العربية معناها ومبناها ص ٣١٢، ط٢: ١٩٧٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

وأمّا كمال بشر فيرى أنّها ستة، أي علم الأصوات العام phonetics، وعلم الأصوات التنظيمي phonology، وعلم الصرف morphology، وعلم النّحو syntax ،والمعجم lexicon، وعلم المعنى الاجتماعي semantics.[١]

وأما عبده الراجحي فيرى أنها أربعة أقسام: المستوى الصوتي، والمستوى الصرفي، والمستوى النّحوي، والمستوى الدلالي.[٢] وهذا ما ذهب إليه فوزي أبو فياض.[٣]

الملاحظ فيما يتعلق بأنظمة اللغة العربية، أنّ الباحث لم يسهب في الحديث في هذا الأمر؛ لأنّه يرى عدم أهمية ذلك. ولكن الذي لفت نظره هو غياب النظّام الكلمي أي النظام المورفيمي عن تلك الأنظمة.

إذن تحت أيّ نظام من أنظمة اللغة العربية أدرج اللغويون العرب المحدثون دراسة الكلم أي المورفيمات ؟ وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا السؤال يقود إلى سؤال آخر في هذا المجال، ألا وهو: تحت أيّ نظام من أنظمة اللغة العربية أدرج النحاة العرب القدامى دراسة الكلم أي المورفيمات ؟

الإجابة عن هذين السؤالين ستأتي في المبحث التّالي مباشرة.

---

(١) محمد كمال بشر: دراسات في علم المعنى (السيمانتيك) ص ٥٧، بدون ط: ١٩٨٥م ، قسم علم اللغة والدراسات السامية، جامعة القاهرة _ كلية دار العلوم.

(٢) عبده الراجحي: فقه اللغة في الكتب العربية ص ٢٩_ ١٤٤_ ١٦٣ ، بدون ط: محرم ١٣٩٢هـ _ فيراير ١٩٧٢م، دار النهضة العربية _ بيروت.

(٣) فوزي إبراهيم أبو فياض: عقبات صوتية في تدريس الأصوات العربية لغير الناطقين بها ص ١، (ورقة بحثية) قدمت في مؤتمر قضايا اللغة العربية وتحدياتها في القرن الواحد والعشرين ، أغسطس ١٩٩٦م، كوالالمبور _ ماليزيا.

الفصل الرابع

مكانة الكلم أي المورفينات لدي اللغويين العرب

يتكون هذا الفصل من مبحثين كما يلي :

المبحث الاول : مكانة الكلم لدي النحاة العرب القدامي

المبحث الثاني : مكانة الكلم لدي اللغويين العرب المحدثين

الفصل الرابع

مكانة الكلم أي المورفيمات لدى اللغويين العرب

تطرق الباحث في هذا الفصل للنظام اللغوي الذي أدرج فيه كل من النحاة العرب القدامى واللغويين العرب المحدثين دراسة الكلم أي المورفيمات؛ لأجل مناقشة ما ذهبوا إليه، وإبداء الرأي في المكانة التي ينبغي أن تأخذها هذه الكلم أي المورفيمات بين أنظمة اللغة العربية.وفيما يلي توضيح ذلك.

المبحث الأول : مكانة الكلم أي المورفيمات لدى النحاة العرب القدامى

الناظر في الكتب النحوية العربية القديمة يرى أنّ النّحاة العرب القدامى، كانوا يدرجون دراسة الكلم أي المورفيمات في مقدمة كتبهم النّحوية[1]ولعل السبب في ذلك أنهم يرون أنّ اللغة العربية ما هي إلاّ اسم وفعل وحرف؛ ولهذا كانوا يمهدون لكتبهم النّحوية بهذه الأقسام الثلاثة التي يرون أنّ اللغة العربية لا تخرج عنها، ويقول الأنباري في هذا المجال: ((فإن قيل: لم قلتم أقسام الكلام ثلاثة لا رابع لها ؟ قيل لأنّا وجدنا هذه الأقسام الثلاثة يعبر بها عن جميع ما يخطر بالبال، ويتوهّم في الخيال، ولو كان ها هنا قسم رابع، لبقي في النّفس شيء لا يمكن التعبير عنه، ألا ترى أنّه لو سقط آخر هذه الأقسام الثلاثة لبقي في النّفس شيء لا يمكن التعبير عنه بإزاء ما سقط ؟ فلما عبر بهذه الأقسام عن جميع الأشياء، دلّ على أنّه ليس إلاّ هذه الأقسام الثلاثة))[2]

([1]) انظر مثلاً سيبويه، أبو بشر عثمان بن قنبر: الكتاب ج١/ص٢، والصفحات التالية، شرح أبي سعيد السيرافي ، ط١: ١٣١٦هـ ، المطبعة الكبرى الأميرية _ مصر وانظر: وابن الحاجب ،جمال الدين أبي عمرو عثمان بن عمر: كتاب الكافية في النّحو ج١/ ص٢ والصفحات التّاليات ،شرح: الاستراباذي ،بدون ط ،بدون تاريخ ،دار الكتب العلمية ،بيروت _ لبنان.

([2]) الأنباري، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد: أسرار اللغة ص٣_٤، بدون ط:١٩٧٥ م، مطبعة الترقي _ دمشق.

إذن النّظام الكلمي أي المورفيمي لدى النّحاة العرب القدامى يندرج تحت دراسة النّظام النحوي، بدليل ما ورد سابقاً .وتجدر الإشارة إلى أنّ الباحث لا يتفق مع النّحاة العرب القدامى في أدراجهم للدراسة الكلمية أي المورفيمية تحت الدراسة النّحوية؛ لأنّ هذا الأمر يعسر عملية فهم النّظام المورفيمي في الدرس اللغوي العربي بالنسبة للدارسين.

المبحث الثاني : مكانة الكلم لدى اللغويين العرب المحدثين

يكاد يجمع معظم اللغويين العرب المحدثين على أنّ الكلم أي المورفيمات علم يندرج تحت دراسة النظام الصرفي.[1]

ولكن الباحث يرى أنّه قبل الأخذ بهذا المبدأ فلا بد من مناقشة فكرة مصطلح الصرف في الفكر اللغويّ العربي من حيث تعريفه ومجالات اهتماماته لأجل الوقوف على حقيقة ما ذهب إليه هؤلاء اللغويين فيما سبق.

وفيما يلي توضيح ذلك:

أولاً تعريف الصرف

ما التصريف لغة ؟ الإجابة: جاء في لسان العرب بأنّ (التصريف) لغة ((رد الشيء عن وجهه))[2]؛ أي(تغييره؛ ومنه تصريف الرّياح أي تغييرها).[3]

إذا كان التصريف لغة هو رد الشيء عن وجهه، إذن ما التصريف اصطلاحاً ؟ الإجابة : يقول ابن جني:((التصريف هو أن تجيء إلى الكلمة

---

(1) انظر مثلا تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناهاص٢٨٢. وكمال بشر: دراسات في علم المعنى ص ٦١. ومحمود سليمان ياقوت: فقه اللغة وعلم اللغة (نصوص ودراسات) ص٢٠٣. وهويدي شعبان هويدي: التطور اللغوي (منهج وتطبيق ص٨٤.

(2) ابن منظور، جمال الدّين محمد بن مكرم: لسان العرب مادة (ص ر ف).

(3) حاشية الصّبان ج٣/ص١٧٥، شرح الأشموني، بدون ط، بدون تاريخ، دار الفكر_ بيروت.

فتصرّفها على وجوه شتى))[1]. وهذا ما عرف فيما بعد بمسائل التصريف التي حدد ابن جني الغرض منها بأمرين أحدهما: إدخال ما يبنى من الكلمات في كلام العرب، والإلحاق به نحو قولك في (سبطر) (ضربّ)، ومثل (فرزدق) من (جعفر): (جعفرر)[2]. والثاني: هو التماس الرّياضة؛ نحو (إفعوعلت) من (وأيت): (أيأوأيت)، ومن (يوم) مثل:(مرمريس): (يويويم)[3]. وتجدر الإشارة إلى أنّ هذا النوع، قد أخرج من علم الصرف، واعتبر ملحقاً به لبغية التّمرن والدّربة، وفي ذلك يقول ابن جنّي:((فهذا ونحوه، إنّما الغرض فيه التّأنس به وإعمال الفكرة فيه ، والتدرب بالصنعة فيه))[4]. والملاحظ أنّ النحاة العرب القدامى لم يكتفوا بتعريف ابن جني السابق للتصريف، بل مضوا في تطويره وتحديد موضوعاته؛ فقد حده ابن الحاجب بقوله :((التصريف علم بأصول تعرف به أحوال أبنية الكلم التي ليست بإعراب))[5]. ويقول حسن هنداوي: إنّ مجمل دلائل التصريف حتى نهاية القرن الرابع الهجري كما يلي:

---

(1) ابن جني: المنصف ج١/ص٤، تحقيق: إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين، ط١: ١٣٧٣هـ _ ١٩٥٤م، وزارة المعارف العموميّة، دار إحياء التراث القديم.

(2) المرجع ذاته ص٤٨٧.

(3) المرجع ذاته ص٤٨٧.

(4) المرجع ذاته ص٤٨٧.

(5) الرضي، محمد أبا الحسن الأستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب ج١/ ص١، تحقيق: محمد نور الحسن، ومحمد الزّفزاف، وحمد محيي الدين عبد المجيد، بدون ط: ١٩٨٢م، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان.

١_ التصريف هو البحث في أحوال الكلم العربية: الأسماء والصفات والأفعال
الصحيحة والمعتلة، وما قيس على أبنية كلام العرب.[١]

٢_ التصريف هو بناء كلمة لم تنطق بها العرب على مثال كلمة وردت عنهم.[٢] وقد سبق عرض هذا التعريف بصورة مفصلة.

٣_التصريف هو تصيير الكلمة على خلاف ما كانت عليه في الصيغة، وهذا يندرج تحته القياس اللغوي، وأبوب التصريف المعروفة من إعلال وإبدال وزيادة وحذف وإدغام ونحوها.[٣]

٤_التصريف هو ما عرض في أصول الكلام من التغيير.[٤]

٥_ التصريف هو صوغ الأمثلة المختلفة من ماض ومضارع واسم فاعل واسم مفعول ونحوها، من الجذر الأصلي.[٥]

هذا ما يتعلق بتعريف التصريف أي الصرف.

ثانياً: موضوع التّصريف

ما موضوع التصريف؟ يجيب عن هذا السؤال ابن عصفور قائلاً:

((والتصريف ينقسم إلى قسمين: أحدهما جعل الكلمة على صيغ مختلفة، لضروب من المعاني، نحو: (ضرب) و(ضرّب) و (تضارب)؛ فالكلمة التي هي مركبة من ضاد وراء وباء، قد بنيت منها هذه الأبنية المختلفة، لمعان مختلفة)).[٦] والآخر من قسمي التصريف: تغيير الكلمة عن أصلها، من غير

---

(١) حسن هنداوي: مناهج الصرفيين (في القرنين الثالث والرابع الهجري) ص ١٥، ط١: ١٤٠٩هـ _ ١٩٨٩م، دار القلم _ دمشق.

(٢) المرجع ذاته ص ١٥ _ ١٦.

(٣) المرجع ذاته ص ١٦.

(٤) المرجع ذاته ص ١٦.

(٥) المرجع ذاته ص ١٦.

(٦) ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن الإشبيلي: الممتع في التّصريف ج١/ ص ٣١، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط١: ١٤٠٧هـ _ ١٩٧٨م ، دار المعرفة ، بيروت _ لبنان.

أن يكون ذلك التغيير دالاً على معنى طارئ على الكلمة، نحو تغييرهم (قول) إلى (قال)؛ ألا ترى أنّهم لم يفعلوا ذلك، ليجعلوه دليلاً على معنى خلاف المعنى الذي كان يعطيه(قول).[1] وأيّد الخضري ما ذهب إليه ابن عصفور فقال: أنّ التّصريف يطلق على شيئين: الأول تحويل الكلمة إلى أبنية مختلفة لاختلاف المعاني كالتصغير، والتكسير، واسمي الفاعل والمفعول، والتثنية والجمع. ولآخر تغيير الكلمة عن أصل وضعها لغرض غير اختلاف المعاني، كالإلحاق والتخلص من السكونين ويسمى هذا التغيير بالإعلال ، وهو المراد، وينحصر في ستة أشياء: الحذف، والزيادة، والإبدال، والقلب، والنقل، والإدغام.[2] وتجدر الإشارة إلى أنّ النحاة والصرفيين القدماء يرون أنّ التصريف لا يدخل في أربعة أشياء، وهي:

١_ الأسماء الأعجمية التي عجمتها شخصية كـ (إسماعيل) ونحوه، لأنّها نقلت من لغة قوم ليس حكمها كحكم هذه اللغة.[3]

٢_ الأصوات ك (غاق) ونحوه؛ لأنّها حكاية ما يصوّت به وليس لها أصل معلوم.[4]

٣، ٤_ الحروف وما شبه بها من الأسماء المتوغلة في البناء، نحو (من) و(ما) لأنّها بمنزلة جزء من الكلمة التي تدخل عليها؛ فكما أنّ جزء الكلمة، الذي هو حرف الهجاء لا يدخله تصريف فكذلك ما هو بمنزلته.[5]

---

(1) المرجع ذاته ص ٣٢.

(2) حاشية الخضري ج٢/ ص١٨٣، شرح: ابن عقيل، بدون ط : ١٣٩٨هـ _ ١٩٧٨م، دار الفكر _ بيروت. وانظر: حاشية الصبّان ج٤/ ص١٧٥ _ ١٧٦، دار الفكر _ لبنان.

(3) ابن عصفور: الممتع في فن التّصريف ج١/ ص ٣٥ ، ط١: ١٤٠٧هـ _ ١٩٨٧م، دار المعرفة، بيروت _ لبنان.

(4) المرجع ذاته ص ٣٥.

(5) المرجع ذاته السّابق ص ٣٥.

إذن يمكن القول بأنّ موضوع التصريف لدى النحاة العرب القدامى، من خلال ما سبق من عرض يتشكل في بعدين اثنين:

الأول: الأبنية

فالتغييرات التي تطرأ على البنية في هذا القسم تحدث فيها معان جديدة، فكل تغيير ينشئ بنية تختلف عن سابقتها في المعنى والمبنى؛ إذن نحن ندرس هنا أنواعاً مختلفة من الأبنية، وكل نوع يتميز بخصائصه المعنوية الشكلية.

الثاني: أحوال الأبنية

فالتغييرات التي تطرأ على البنية في هذا القسم، لا تنقلها من نوع إلى آخر، ولا تكسبها دلالات جديدة، إنّما هي تغييرات شكلية، وظواهر صوتية عامة، تطرأ على البنية أيّاً كان نوعها اسماً أو فعلاً أو حرفاً كتحويل التاء في (افتعل) إلى طاء نحو(اصْطَبَرَ) وتحويل الياء في (بِيع) إلى ألف مثل: (بَاع) .

وتجدر الإشارة إلى أنّ اللغويين العرب المحدثين، أتوا برؤية جديدة فيما يتعلق بموضوع التصريف؛ إذ أنهم وسعوا هذا المفهوم وأضافوا ما أبعده القدماء عن دائرة التصريف. فمثلاً تمام حسان يقول: لقد رأينا أنّ النظام الصرفي في اللغة العربية الفصحى، يمكن أن يوضع في صورة جدول، بعده الرأسي مباني التقسيم وهي الاسم ومعناه الاسمية، والصفة ومعناها الوصفية والفعل ومعناه الفعلية، والضمير ومعناه الإضمار، والخالفة ومعناها الإفصاح، والظرف ومعناه الظرفية، والأداة ومعناها معنى التعليق بها.[1] ويقول تمام حسان أيضاً: ورأينا كذلك أنّ البعد الأفقي لهذا الجدول هو مباني التصريف ؛ وهى المتكلم ومعناه التكلم، والمخاطب ومعناه الخطاب، والإضمار للإشارة ومعناه الإشارة، والغائب ومعناه الغيبة، والموصول ومعناه الوصل، والمفرد ومعناه الإفراد، والمثنى ومعناه التثنية، والمجموع ومعناه الجمع، والمذكر ومعناه التذكير، والمؤنث ومعناه التأنيث، والمعرف ومعناه التعريف، والمنكر ومعناه التنكير ... إلخ[2]

([1]) تمام حسّان: اللغة العربية معناها ومبناها ص ٨٦، ط٢: ١٩٧٩م ، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

([2]) المرجع ذاته ص ٨٦.

وهناك من اللغويين العرب المحدثين _ المتأثرين باللغويين الغربيين المحدثين _ من يرى أنّ مجال علم التصريف بمفهوم النحاة والصرفيين العرب القدامى ضيق، إذ ينبغي أن يكون واسعاً مثل مجال علم المورفولوجيا morphology الذي يختص بدراسة كل تغيير هام يطرأ على بنية الكلمة، وهذا التغيير الطارئ إما أن يكون إعرابياً أو اشتقاقياً:

أ _ إعرابياً Inflectional

وهو ما يطرأ على شكل الكلمة نتيجة ما يلحق بها من زوائد مثل علامة التثنية مثل تحويل (رجل) إلى (رجلان)، أو نتيجة إبدال ،حركاتها أو حروفها الداخلية مثل البناء للمجهول كتحويل (سمع) إلى (سمع)، إلى غير ذلك من التغييرات التي تستهدف تخصيص الوظيفة النحوية للكلمة المعنية، كما في حركات الإعراب، وعلامات الجموع، وعلامات الإتباع، وعلامات اتفاق الاسم والفعل في الجملة من حيث العدد وغيره، ومثال لذلك أنّ صيغة الفعل المفردة لا يمكن أن تلي اسماً في صيغة الجمع، فلا تقل (الرجال يعمل) ولكنك تقول(الرجال يعملون).[1]

ب _ اشتقاقياً Derivational

وهو ما يطرأ على شكل الكلمة من تغيرات، سوى تلك التي تندرج تحت ال inflection مثل التغيرات الطارئة على صيغة الفعل لبناء صيغة اسم الفاعل، أو اسم المفعول أو أفعل التفضيل أو التصغير... إلخ، ويلاحظ في الزيادات الاشتقاقية التي تطرأ على الكلمة، أنّها في الغالب من حالة الاسمية إلى حالة الفعلية أو العكس، ومن أمثلة ذلك (حجر استحجر) و(لعب

([1]) عبد المنعم محمد الحسن الكاروري: المورفولوجيا بين النحو والتصريف، ص٨٤، المجلة العربية للدراسات اللغوية، المجلد الثاني، العدد الأول، ١٤٠٣ه _ ١٩٨٣م، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

لاعب)، بحيث يمكن النظر إلى الكلمة المشتقة وأصلها باعتبارهما كلمتين مستقلتين، وليستا شكلين مختلفين لكلمة واحدة، وهذه الخاصية الاشتقاقية التي تؤثر في التوزيع الوظيفي للكلمات من حيث موقعها في التراكيب ، أبرز المؤشرات التي تميّز التغيير الاشتقاقي في الكلمات عن التغيير الإعرابي.(١)

ويضاف إلى هذين القسمين قسم آخر يعد أحياناً قسماً ثالثاً من أقسام المورفولوجيا، وهذا ما يعرف بالـ Compounding الذي يعرف بأنّه؛ اشتمال الكلمة على أكثر من جذر واحد ولعل الأمثلة العربية للتركيب المزجي نحو:(تأبط شر) والنحت مثل (حمدل) تدخل في هذا الباب من أقسام المورفولوجيا.(٢)

وفي هذا المجال يقول كمال بشر:((أنّ كل دراسة تتصل بالكلمة أو أحد أجزائها وتؤدي إلى خدمة العبارة والجملة، أو بعبارة بعضهم _ وتؤدي إلى اختلاف المعاني النّحوية _ كل دراسة من هذا القبيل هي صرف في نظرنا))(٣)

تجدر الإشارة إلى أنه من خلال العرض السابق لمفهوم الصرف في اللغة العربية سواء كان لدى النّحاة العرب القدامى أم لدى اللغويين العرب المحدثين فهو أداة لبناء الألفاظ أثناء عملية الكلام. والملاحظ أنّ النحاة العرب القدامى قد قصروا مجال اهتمام التصريف على المشتقات وما يعتري ذلك من إعلال وإبدال، بينما اللغويون العرب المحدثون وسعوا هذا المجال وأصبح التصريف لديهم يشمل أي لفظة يعتريها تغيير أثناء عملية الكلام ولو كانت أعجمية مثل: تلفاز television، وراديو radio، وتلفون telephone. ومن هذه الزاوية وجد هؤلاء اللغويون مبرراً في إدراج الكلم أي المورفيمات تحت الدراسة الصرفية كما يرى الباحث.

---

(١) عبدالعليم محمد ص ٨٤ _ ٨٥.

(٢) المرجع ذاته ص ٨٥.

(٣) كمال بشر: دراسات في علم اللغة القسم الثاني ص ٨٥، بدون ط: ١٩٦٩م، دار المعارف _ مصر.

ولكن تجدر الإشارة إلى أنّ هذا المبرر لا يمنع من أن يقف مصطلح الكلم جنباً إلى جنب مع مصطلح التّصريف في الدرس اللغوي العربي من منطلق تسهيل أمر فهم هذا النظام للدارسين، ومن منطلق أن اللغة العربية أنظمة مترابطة ولكل منها دوره الخاص. ومن منطلق أنّ قضية التصريف في المقام الأول قضية إنشائية أي بنائية أي أنها تهتم بإنشاء الأبنية أي الألفاظ أثناء عملية الكلام، ومن منطلق أنّ النظام الكلمي أي النظام المورفيمي يهتم بقضية تحليل اللغة إلى أصغر وحداتها الصوتية التي تحمل معنىً لغرض إحصائي أو تعليمي أو غير ذلك، يرى الباحث ينبغي أن تأخذ هذه الدراسة مكاناً بارزاً بين أنظمة اللغة العربية، ولا يقصد بذلك أن تنفصل هذه الدراسة عن بقية أنظمة اللغة العربية، بل وليس بالإمكان ذلك، بحكم أن أنظمة اللغة العربية مثل اللغات الأخرى متداخلة أثناء عملية الكلام، وهذا التداخل شبيه بألوان الطيف التي تبدو مرصوصة منسجمة، حتي يكاد يصعب التمييز بين لون وآخر.

وعلى ضوء ما سبق يرى الباحث ،أنّ دراسة المورفيمات أي الكلم ليس إلا فرعاً واحداً أو خطوة واحدة من خطوات البحث في اللغة، وأنّ العلاقة بينه وبين غيره من الفروع ليست إلاّ علاقة الند بالند، لهذا ينتفي كونه أصلاً لهذا الغير أو تابعاً على ما يزعم بعض اللغويين. ويرى أنّ جميع أنظمة اللغة العربية تتساوى من حيث الأهمية والمكانة، وليس أحدها بأولى ولا أهم من الآخر في الدراسة، إذ أنّ لكل منها وظيفته الخاصة، ودوره المعين في البحث اللغوي؛ فالنظام الصوتي لتحليل اللغة إلى أصغر وحداتها الصوتية الصغرى التي لا تحمل معان، والنظام الكلمي أي المورفيمي لتحليل اللغة إلى أصغر وحداتها الصوتية التي تحمل معان، والنظام الصرفي لبناء الأبنية، والنظام النحوي لبيان طريقة اللغة في نظم الجمل، والنظام الدلالي لبيان المعاني المعجمية والمعاني المستنبطة من فحوى الكلام.

والملاحظ أن الباحث وضع دراسة النظام الكلمي أي النظام المورفيمي بعد دراسة النظام الصوتي. وهذا الترتيب الذي وضعه ليس ترتيب رتبة، أو منزلة وإنّما هو ترتيب روعي فيه التيسير على الدارسين.

هذا بإيجاز ما يتعلق بهذا الفصل، وفي الفصل التـــالي ســـوف يقـــدم الباحث دراسة مفصلة فيما يتعلق بالمورفيمات أي الكلم، وما ينبغي أن تكون عليه هذه الدراسة في اللغة العربية.

الفصل الخامس

تصور الباحث لدراسة لنظام الكلم في الدرس اللغوي العربي

يتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث كما يلي:

المبحث الأول: تحديد مورفيمات اللغة العربية

ويتكون هذا المبحث من ثلاثة مطالب كما يلي :

المطلب الأول : تعريف المورفيمات

المطلب الثاني : أقسام المورفيمات

المطلب الثالث : صور المورفيمات

المبحث الثاني: الوصف التحليلي لمورفيمات اللغة العربية

وينكون هذا المبحث من خمسة مطالب كما يلي :

المطلب الأول : تحليل النص الأول

المطلب الثاني : تحليل النص الثاني

المطلب الثالث : تحليل النص الثالث :

المطلب الرابع : تحليل النص الرابع

المطلب الخامس : تحليل النص الخامس

المبحث الثالث: الوصف الإنتاجي لمورفيمات اللغة العربية

ويتكون هذا المبحث من مطلبين كما يلي :

المطلب الأول: وصف صوامت اللغة العربية

المطلب الثاني : وصف صوائت اللغة العربية

الفصل الخامس

تصور الباحث لدراسة النظام الكلمي في اللغة العربية

المبحث الأول: تحديد مورفيمات اللغة العربية

تناول الباحث في هذا المبحث تعريف المورفيم وأقسامه وأنواعه وصوره في اللغة العربية؛ والهدف من ذلك، الوصول إلى تحديد دقيق لهذه المورفيمات من خلال ما تناوله اللغويون العرب. وفيما يلي توضيح ذلك:

المطلب الأول: تعريف المورفيمات

يرى الباحث أن دراسة النظام المورفيمي أي النظام الكلمي، ينبغي أن تبدأ بتعريف المورفيم. وسبق أن وضح في الفصل الثالث بأنّ المورفيم أي الكلمة هي أصغر وحدة صوتية تحمل معنىً داخل السياق. ومن يريد التفصيل بإمكانه الرجوع إلى هذا المبحث.

المطلب الثاني : أقسام المورفيمات وأنواعها

على ضوء التعريف السابق يرى الباحث أنّ هناك إمكانية لتقسيم المورفيمات morphemes في اللغة العربية إلى ثلاثة أقسام: المورفيم الحر والمورفيم المقيد والمورفيم التنغيميّ كمايلي:

١ _ **المورفيم الحر** Free morpheme هو ذلك المورفيم الذي يتألف من لفظة قائمة بذاتها.[١] ومثل هذا المورفيم يمكن أن يستقل بنفسه في الكلام _ ومن أنواعه: ضمائر الرفع المنفصلة والأعلام الأعجمية وأسماء الأفعال

---

(١) بتصرف من سميح أبو مغلي: في فقه اللغة وقضايا العربية ص ٩٥ ، ط١: ١٤٠٧هـ _ ١٩٨٧م، دار محمد لاوى، عمان _ الأردن.

والأصوات _ وكيفية استقلال هذا المورفيم بنفسه، إنه يصلح أن يكون إجابة عن سؤال ما ، نحو قولك:[أنا ʔana:] إجابة لمن يسأل: (من أخـذ كتـابي) ؟وقولك (إبراهيم ʔibra:hi:m) إجابةً لمن يقول من حطّم الآلهة؟ وقولـك:[تراك tra:ki] نهياً لمن يفعل شيئاً قبيحاً، وقولك: [طق ʈaʔ] محاكاة لـصوت الحجر عندما يقع على جسم صلب.

الملاحظ أنّ هذا النوع من المورفيم رغم أنه بنية إلاّ أنّه لا يقبل التجزئة إلى وحدات صوتية صغرى ذوات معان؛ لعدم تصرفه ولعدم معرفة أصوله، بل إنّه بهذه الطريقة أصبح مشابهاً للحرف. وفي هذا المجال يقول ابن جنّيّ: والحروف لا يصح فيها التصريف ولا الاشتقاق؛ لأنها مجهولـة الأصـول ،وإنّما هي كالأصوات نحو: صه ومه ... إلخ.[١]

٢_ **المورفيم المقيد** Bound morpheme

هو الذي يظهر مع مورفيم آخر.[٢] ومن أنواعه:

أ_ **المورفيم الجذري** Root Morpheme

أشار تمام حسان إلى مورفيم الجذر في دراسته عن الاشتقاق رغم أنّـه لا يعتبر هذا المورفيم من ضمن مورفيمات اللغة العربية.[٣]

غير أنّ الباحث يرى أنّ مورفيم الجذر أحد مورفيمات اللغة العربيـة؛ والجذر المقصود هنا، هو المادة الخام، أي الحروف الأصلية، أي الحـدث الساذج العاري من كل صيغة تضيف إليه خصوصية ما؛ فمثلاً الجذر [ض. ر. ب.] لا يصلح التلفظ به إلاّ ضمن صيغة (ضَرَبَ) أو (ضَـارِب) أو (مَضْرُوب) أو غيرها، وهذا يعني ليس لهذه المادة معنىً متحـصل بالفعـل، ولكنها تحمل المعنى القابل للفعلية والتّحصيل بعروض إحدى الصيغ عليـه، أي أنّ الجذر بهذه الطريقة لا يحمل معنىً معجمياً بل يحمل معنـىً خامـاً؛

---

(١) ابن جني: المنصف ج١/ ص٢.

(٢) سميح أبو مغلي: في فقه اللغة وقضايا العربية ص٩٥.

(٣) تمام حسّان: اللغة العربية معناها ومبناها ص ١٦.

ويرى الباحث أنّ هذا المعنى الخام، يعني الأساس الذي تآلفت عليه الجماعة اللغوية العربية لإنشاء صيغ ما للتعبير بها عما يريدون أثناء عملية الكلام، وهذا بخلاف الجذر الذي لم تتآلف عليه الجماعة اللغوية، فإنّه لا يحمل أي معنىً لديهم مثل الجذر [ظ ض ط].

ب_ المورفيم المغاير

فكرة المورفيم المغاير في اللغة العربية قد أشار إليها رياض زكي قاسم؛ إذ يقول: في الكلمة العربية عنصران: ثابت ومتغير، أمّا الثابت فهو مجموعة الصوامت ... التي تؤلف هيكل الكلمة؛ نحو علم ...، وأما المتغير فهو مجموعة الحركات التي تحدد صيغة الكلمة وتمنحها معناها، فالحركات هي العامل الحاسم في تكوين الكلمة العربية.[1]

فمن هذا المنطلق يرى الباحث أنّ المورفيم المغاير كما سبق هو جملة ترتيب الحركات في اللفظة المفردة إنْ كانت تحتوي على ذلك فقط، أو جملة الترتيب الحركي والسكوني في هذه اللفظة المفردة ماعدا الحركات الإعرابية ، فيلاحظ أنّ مثل هذا المورفيم لا يأتي إلا مقيداً بالصوامت، وأهمية هذا المورفيم؛ إنه يقوم بدور كبير في بناء الصيغ والأبنية المراد التعبير بها أثناء عملية الكلام ، ولكن بشرط مراعاة الترتيب الذي سبق ذكره ،فمثلاً لفظة (والد) وردت حركتان في صوامتها ؛ الأولى: هي الفتحة الطويلة في الصوت الصامت / و ـا /، والثانية: هي الكسرة القصيرة في صوت الـ/ل/ /، وهذا يعني أنه إذا أريد الحصول على مثل هذه الصيغة لا بد من التقيد بالنطق السليم للترتيب الحركي السابق لهذه الصيغة؛ بمعنى إذا أريد لفظة(وَالِد) أثناء الكلام ونطقت(وَلِيد)، فيكون بذلك قد تغير نطق

---

(1) رياض زكي قاسم : تقنيات التعبير العربي ص ٢٩ ، ط٢: ٢٠٠٢م ، دار المعرفة، بيروت _ لبنان.

الصيغة المراد التعبير بها، بسبب التغيير الحركي الذي طرأ على البنية الأمر الذي يؤدى إلى تغيير المعنى المقصود، وبالتّالي يتعسر الفهم.[١]

وتجدر الإشارة إلى أنّ سميح أبا مغلي ذكر أنّ محمود السعران، قد أطلق على مورفيم المغايرة اسم **المورفيم الضمني**، وذكر أنّ من أمثلته أيضاً: تحويل صيغة (رَجُل) إلى (رِجَال)، و (قَتَلَ) إلى (قُتِل).[٢] ويقول أبو مغلى: هذا المورفيم ناتج من تبادل الأصوات الصائتة أو تغيرها، ويسمى عند أكثر اللغويين بمورفيم المغايرة.[٣]

فيما سبق من عرض الباحث يوافق أبا مغلي في أنّ المورفيم السابق هو مورفيم (المغايرة)؛ بحكم أنه يلعب دوراً كبيراً في رسم الصيغ وذلك بتغيير الأبنية أثناء التعبير لأجل الحصول على الصيغة المقصودة؛ إذ أنّ العربية لا تقتصر على صيغة واحدة، بل فيها عدة صيغ، وكل صيغة تحمل دلالة معينة للتعبير عن حدث معين أو شيء معين، وهنا ينهض مورفيم المغايرة كما ذكر أبو مغلي لبناء الصيغ المراد التعبير بها.

ولكن الباحث هنا لا يوافق السعران بأنّ مورفيم المغايرة هو المورفيم الضمني؛ لأنّ المورفيم الضمني هو المورفيم التنغيمي في رأي الباحث؛ ويتمثل هذا المورفيم في التعجب والاستفهام، ومثل هذا المورفيم يفهم ضمناً من فحوى الكلام. وكما هو معلوم أنّ التنغيم يلعب دوراً كبيراً في التمييز بين التعجب والاستفهام، كما أنّه يلعب دوراً في التفريق بين الإخبار والتعجب من جهة، والتفريق بين الإخبار والاستفهام من جهة أخرى، ولو لاه لصار التعجب استفهاماً ولصار الاستفهام إخباراً؛ فمثلاً قولك:(حَضَرَ الولدُ؟) يختلف عن قولك (حَضَرَ الولدُ!) كما أنه يختلف عن قولك:(حَضَرَ الولدُ.) ،وكثيراً ما لا يتم توصيل المعنى المراد في حالة التعبير بأسلوب

---

(١) بتصرف من سميح أبي مغلي: في فقه اللغة وقضايا العربية ص ٩٩.

(٢) المرجع ذاته ص ٩٩.

(٣) المرجع ذاته ص ٩٩.

التعجب مثلاً أثناء عملية الكلام، بسبب عدم وضوح مورفيم التنغيم أثناء عملية النطق ، الأمر الذي يؤدي إلى عدم فهم المقصود.

وسوف يفصل الباحث الحديث عن المورفيم الضمني في الصفحات القادمة من هذا المبحث.

ت_ **المورفيم الإعرابي**

المقصود به تلك الحركات التي تأتي في أواخر الألفاظ، أي الحركات الإعرابية المتمثلة في الفتحة أو الفتحتين، والضمّة أو الضمتين، والكسرة أو الكسرتين.

ويرى الباحث أنّ مثل هذا المورفيم له أهميته في تحديد موقع اللفظة في الجمل خاصة في حالة تقديم ما من حقه التأخير والعكس نحو: (ضَرَبَ التّاجرَ اللصُ)، فهنا تنهض الحركات الإعرابية في توضيح الضارب من المضروب، فيلاحظ أنّ عملية النطق بدون هذه الحركات الإعرابية تؤدي إلى الغموض وتعسير فهم المراد.

ث_ **مورفيم الموقعية**

يقصد الباحث بهذا المورفيم ؛ الالتزام بالترتيب الموقعي ،أي أن يأتي الفعل ثمّ الفاعل ثمّ المفعول.

وتجدر الإشارة أنّ سميح أبو مغلي يرى أنّ هذا المورفيم ، ليست له أهمية ذات بال ، في معظم الأحيان في اللغة العربية لموقع الكلمة؛ لأنّ ثمة علامات إعرابية في آخر الكلمة تدل على وظيفتها سواء تقدمت أم تأخرت.[1]

الباحث يوافق سميح أبو مغلي في أنّ مورفيم الموقعية ليست له أهمية ذات بال في الجملة الفعلية في معظم الأحيان للسبب الذي ذكره، أضف إلى ذلك أنّ اللغة العربية ليس من طبيعتها الالتزام بالترتيب الموقعي ،ولكن رغم ذلك يرى الباحث أنّ أهمية هذا المورفيم تظهر في الأسماء المقصورة في حالة ورودها في التركيب، فمثلاً: عيسى وموسى علمان مقصوران، فإذا وردا بعد فعل ولم يلتزم فيهما بعملية مجيء الفاعل أولاً والمفعول به ثانياً _

---

(1) سميح أبو مغلي، ١٠.

نحو: أكرم عيسى موسى ــ فإنّ الأمرَ في هذه الحال يلتبس على السامع، بل وعلى القارئ لعدم معرفة المكرم من المكرم.

ج_ المورفيم الزائد

وهو ذاك الصوت الزائد الذي يحمل معنىً سياقياً، فقد يكون سابقاً للفظة ويسمّى بالمورفيم السابق prefixes morpheme نحو: ال[يy] في قولك: (يَكْتُبُ) ، وقد يكون لاحقاً باللفظة ويسمى بالمورفيم اللاحق suffix morpheme مثل ال [ت،] في كتبتُ، وقد يكون حشواً ويسمى مورفيم الحشو infix morpheme مثل الألف في صيغة اسم الفاعل.

وفي مجال الحديث عن المورفيم السابق والمحشو واللاحق يقول أبو مغلي نقلاً عن روبنز Robins: اللغة العربية تمتاز باحتوائها على أكبر عدد من الجذور الثلاثية Triliteral roots، والتي منها تؤخذ أبواب كثيرة من التصاريف؛ وذلك بزيادة مورفيم أو أكثر على شكل سوابق أو لواحق أو أحشاء.(١)

تجدر الإشارة إلى أنّ الباحث مع موافقته لأبي مغلي فيما ذكره عن روبنز إلا أنّه يرى أنّ النحاة العرب القدامى قد سبقوا روبنز في الإشارة إلى هذه الحقيقة، بل إنهم أشبعوا هذا المجال بحثاً.(٢)

ويقول سميح أبو مغلي أيضاً في شأن الجذور والزوائد: إنّ اعظم وأوسع فئات المورفيمات morphemes في اللغة العربية، ولعلها في أيّ لغة ،هي فئة الجذور والزوائد Affixes.(٣)

---

(١) سميح أبو مغلي ص ٩٧.

(٢) ابن عصفور الإشبيلي: الممتع في التصريف ج١/ ص٣١، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط٢: ١٤٠٧هـ _ ١٩٧٨م، دار المعرفة ، بيروت _ لبنان.

(٣) سميح أبو مغلي: في فقه اللغة وقضايا العربية ص ٩٧، ط١: ١٤٠٧هـ _ ١٩٨٧م، دار محمد لاوي، عمان _ الأردن.

فيما سبق يتفق الباحث مع أبي مغلى في أنّ أكثر فئات المورفيمات في اللغة العربية هي الجذور والزوائد؛ لأنّ الناظر في نصوص اللغة العربية يجد الأمر كذلك، ولكنّه لا يتفق معه في أنّ أعظم وأوسع فئات المورفيمات في أيّ لغة هي فئة الجذور والزوائد نسبة لاختلاف طبيعة اللغات. وفي هذا المجال يقول ماريو باي:((كثيراً من اللغات مثل اللاتينية، واليونانية، والروسية لا تستعمل الجذور إلا نادراً))[1].

ح_ المورفيم الأدويّ

هذا النوع من المورفيم كثير جداً في اللغة العربية _ وسبق أن أشار الباحث إلى ذلك _ وقد يكون حرف جر، أو حرف جزم، أو حرف عطف، أو حرف نصب ، أو اسم موصول أو ظرف ، أو حرف نفي أو أداة استفهام أو غير ذلك.

وبعض هذه المورفيمات يأتي مقيداً مثل أدوات الوصل وأدوات الشرط وأدوات العطف ، فتقول في الوصل جاء الذي علمني. وتقول في الشرط: إذا جاء نصر الله فسبح بحمد ربك. وتقول في العطف: حضر محمد وعليّ .فالملاحظ أنّ اسم الموصول [الذي :?aLLadi] في الجملة الأولى، وأداة الشرط [إذا :?ida] في الجملة الثانية. وحرف العطف ال[و w] في الجملة الثالثة، أنّ جميع هذه المورفيمات لا تأتي حرة في اللغة العربية بأية حال من الأحوال.

---

(1) ماريو باي : أسس علم اللغة ص ١٠٢ ، ترجمة وتعليق: أحمد مختار عمر، ط٣: ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، عالم الكتب _ القاهرة.

ولكن بعض هذه المورفيمات الأدوية أحياناً قد يأتي حراً أي مستقلاً مثل حرف النفي [لا La:]؛ نحو جوابك عن سؤال من يقول لك:(هل ذهبت إلى السوق)؟فتقول [لا La:] إن لم تذهب مكتفياً بأداة النفي في الغالب.

خ_ المورفيم الضمريّ المتصل

ويتمثل هذا المورفيم في الضمائر المتصلة نحو ال [تُ] في كتبتُ. والـ [ه h] في رأيته. ونحو ذلك.

د_ المورفيم المتقطع

هو الذي فصل بين أجزائه فاصل آخر مثل الهمزة والألف في صيغة (أولاد)، أو الهمزة والتاء في صيغة (افْتَعَلَ).

ذ_ المورفيم الصفريّ Zero morpheme

هو المورفيم المحذوف أو المقدر، ويتمثل في ضمائر الرفع المستترة نحو [هو huwa] في الفعل (حَضَرَ).

وفي هذا المجال يقول أبو مغلي: ((المورفيم الصفريّ هو الذي ليس له صورة صوتية واضحة ، إنما يتم التعرف عليه من صورة الفعل نحو الضمير [هو] في (كتب)، ويقول أيضاً: وهذه التسمية مقصورة على الضمير المستتر فقط.))[1]

الباحث يوافق أبا مغلي في أنّ المورفيم الصفريّ يتم التعرف عليه من صورة الفعل، وأضف إلى ذلك، أنّ مثل هذا المورفيم الضمريّ لا يأتي في اللغة العربية إلا بعد ورود الاسم الذي يرجع إليه هذا الضمي؛ نحو قولك: ذهب عليّ إلى السوق واشترى خبزاً ولحماً.

---

(1) سميح أبو مغلي: في فقه اللغة وقضايا العربية ص١٠٠ _ ١٠٢.

وتجدر الإشارة إلى أنّ أبا مغلي يقول: ((يرجع مبدأ استعمال العناصر الصفرية إلى بانيني))[1].

ومع أنّ الباحث يوافق أبا مغلي فيما ذهب إليه، إلا أنّه يرى أنّ بانيني ليس هو الذي يرجع إليه مبدأ استعمال العناصر الصفرية؛ لأنّ هذا المبدأ سجية في الإنسان العربي، إذ العربي بطبعه يكره التكرار إلا في حالات نادرة، والناظر في نصوص اللغة العربية يجد هذه الحقيقة.

ر_ المورفيم اليتيم

هو الذي لا يحدث في اللغة العربية إلا مرة واحدة، وفي موقع واحد لا يتكرر.[2]**وقد حدده أبو مغلي بأنّه مورفيم [إيّا ?iyya:] الذي يشكل المقطع الأول أي السابقة الأولى مع الضمائر المتصلة لتكونا معاً ضمائر النصب المنفصلة؛ إيّاي، وإيّاه، وإيّاك ... إلخ.**[3]**وذكر أبو مغلي أيضاً بأنّ [إيّا ?iyya:] هذه لا تأتي في اللغة العربية على ما هو يعلم إلا في هذا السياق، وليست لها أيّ وظيفة أخرى غير هذه الوظيفة، وهي الاشتراك مع الضمائر المتصلة** لتؤلف ضمائر النصب المنفصلة، وبهذا مورفيم [إيّا] يعتبر مورفيماً يتيماً في رأي أبي مغلي.[4]

يرى الباحث أنّه مع وجاهة ما ذهب إليه أبو مغلي بأنّ مورفيم [إيّا] هو المورفيم اليتيم في اللغة العربية للأسباب التي ذكرها، إلا أنّه يرى هناك مورفيمات أخرى في اللغة العربية يمكن أن تأخذ مصطلح (يتيم) الذي ذكره أبو مغلي ألا وهي: أسماء الموصول؛ الذي، والتي، واللذان، واللتان، والذين، واللائي و اللاتي؛ فمثلاً في(الذي) يقول صاحب الأزهية في علم الحروف:

---

(1) بانيني هم من أشهر لغويي الهنود القدماء، وقد وصف أصوات السنسكريتية وصيغها وتراكيبها وصفاً دقيقاً يقرب إلى حد الكمال. المرجع السابق ص ٩٨. وانظر هويدي شعبان هويدي: التطوّر اللغوي (منهج وتطبيق) ص ٤، بدون ط : ١٩٨٤ _ ١٩٨٥م، مطبعة المدينة _ القاهرة.

(2) سميح أبو مغلي: في فقه اللغو وقضايا العربية ص ١٠٢ .

(3) المرجع ذاته ص ١٠٢.

(4) المرجع ذاته ص ١٠٢.

اعلم أنّ أصل الذي على مذهب سيبويه وسائر البصريين (لذي) بدون [ال]على وزن (عسي) و(شجي) ونحوهما ... ووزن لذي فَعِل، وأنّ الألف واللام دخلتا عليها للتعريف؛ والدليل على ذلك إنّك تقول: (الذي قام زيد)، فهذا التشديد الذي في اللام يدل على أنّ أصلها (لـذي)[1]والملاحظ أنّ النّاظر في نصوص اللغة العربية ،لا يجد أسماء الموصول منكرة بل ترد معرفة بمورفيم [ال al?] لتربط بين أجزاء الكلام . إذن [إيّا] ليست هي المورفيم اليتيم الوحيد في اللغة العربية، بل تشاركها هذه الصفة أسماء الموصول السابقة الذكر.

هذا ما يتعلق بالمورفيمات المقيدة في اللغة العربية في رأي الباحث.

٣_ مورفيم التنغيم

التنغيم لغة يعني عدة معان، منها: الطرب، يقال نَغَم ونَغِم وتنغّم الرجل: طرب في الغناء.[2]ومنها النطق، يقال سكت وما نغم بحرف أي لم ينطق بحرف، ومنها الكلام الرقيق، فيقال ناغمه مناغمة أي كلمه كلاماً رقيقاً ضعيفاً، ومنها حسن الصوت في القراءة، فيقال رجل نغوم أي حسن النغمة، ومنها صوت الموسيقى.[3]

وأما التنغيم في الاصطلاح هو الإطار الصوتي الذي تقال به الجملة في السّياق.[4]

والتنغيم في الكلام يقوم بوظيفة الترقيم في الكتابة، غير أنّ التنغيم أوضح من الترقيم في الدلالة على المعنى الوظيفي للجملة.[5]وربما كان ذلك لأنّ ما يستعمله التنغيم من نغمات أكثر مما يستعمله الترقيم من علامات

---

(1) علي بن محمد النحوي الهروي: كتاب الأزهية في علم الحروف ص٢٩١.

(2) كرم البستاني وآخرون- المنجد في اللغة والأعلام، باب النون مادة (ن غ م) ص٨٢٢ .

(3) المرجع ذاته ص٨٢٢.

(4) تمام حسّان: اللغة العربية معناها ومبناها ص ٢٢٦.

(5) المرجع ذاته ص ٢٢٦.

كالنّقطة والفاصلة والشرطة وعلامة الاستفهام وعلامة التأثر، وربما كان ذلك لسبب آخر، ولكن الذي لاشك فيه أنّ الكتابة إذا كان لها على النّطق ميزة الدوام وإمكان الاستحضار مرة أخرى، وإعادة التجربة، وتخطي حدود الزمان والمكان، فإنّ النّطق له عليها ميزة الحياة والحركة والموقف الاجتماعي، وربما أصبحت له قدرة مشاركتها عنصر الدوام وإمكان الاستحضار مرة أخرى وإعادة التجربة وتخطي حدود الزمان والمكان بعد اختراع أشرطة التّسجيل والإذاعة والتليفزيون، وفي كل هذه المخترعات يحتفظ النّص بدلالة النّغمة وبالموقف الاجتماعي ويزيد التليفزيون عليها الاحتفاظ بتغيرات الملامح وحركات أجزاء الجسم كالرّأس واليدين مما يجعل الموقف أقرب شيء إلى الحياة.[1]

وللنغمة دلالة وظيفية على معاني الجمل تتضح في صلاحية الجمل التّأثرية المختصرة نحو لا !، نعم! ، يا سلام ! ، الله ! إلخ ، حين تقال بنغمات متعددة ويتغير معناها النّحويّ والدلالي مع كل نغمة بين الاستفهام والتوكيد والإثبات لمعان مثل الحزن والفرح، والشك ،والتأنيب ،والاعتراض،والتحقير ،وهلم جرا حيث تكون النغمة هي العنصر الوحيد الذي تسبب عنه تباين هذه المعاني، لأنّ هذه الجمل لم تتعرض لتغير في بنيتها ، ولم يضف إليها أو يستخرج منها شيء، ولم يتغير فيها إلاّ التنغيم وما قد يصاحبه من تعبيرات الملامح وأعضاء الجسم مما لا يعتبر من القرائن الحالية.[2]

والملاحظ أنّ النّحاة العرب القدامى اهتموا بالتنغيم رغم أنهم لم يضعوا له علامات. وفي ذلك يقول تمام حسان: ولم يكن لدى العرب نظام للترقيم كالذي نعرفه الآن، لقد كانت اللغة العربية الفصحى في عصرها الأول ككل

---

(١) تمام حسان ص ٢٢٧.

(٢) المرجع ذاته ص ٢٢٨.

لغات العالم، ربما أهملت أن تذكر الأدوات في الجملة اتكالاً على التعليق بالنغمة.[1]

وتجدر الإشارة إلى أنّ تمام حسان قد وضع أسس دراسة التنغيم في اللغة العربية، رغم عدم وجود علامات الترقيم في الدراسات اللغوية العربية القديمة. فقال: والتنغيم في اللغة العربية الفصحى غير مسجل ولا مدروس، ومن ثمّ تخضع دراستنا إيّاه في الوقت الحاضر لضرورة الاعتماد على العادات النطقية في اللهجات العامية.[2] وذكر تمام حسان أنّه في دراسته وقف بواسطة الملاحظة التي أيدتها تجارب المعمل في بعض نتائجها على نظام التنغيم في لهجة عدن، ثم حاول أن يقارنه بكلامه في اللغة الفصيحة ، فوجد الفروق طفيفةً جداً، بحيث يمكن مع قليل من التعديلات أن يمثل هذا التنغيم كلامه بالعربية الفصحى، ويمكن وصف هذا النظام التنغيميّ بواسطة تقسيمه من وجهتي نظر مختلفتين: إحداهما شكل نغمة آخر مقطع وقع عليه النّبر في الكلام، والثانية هي المدى الذي بين أعلى نغمة وأخفضها في الصوت سعة وضيقاً.[3] فأما من حيث وجهة النظر الأولى، فينقسم نظام تنغيم الفصحى إلى لحنين: الأول، وينتهي بنغمة هابطة على آخر مقطع وقع عليه النّبر ،والثاني وهو ينتهي بنغمة صاعدة على المقطع المذكور، وأما من حيث وجهة النظر الثانية فينقسم إلى ثلاثة أقسام هي: الواسع، والمتوسط، والضيق، ومن جميع هذه الاعتبارات معاً يرى الباحث أنّ اللحن العربي للكلام يمكن أن يكون على النماذج التنغيمية الستة الآتية:[4]

الأول الواسع	الثاني الواسع
الأول المتوسط	الثاني المتوسط

---

(1) المرجع ذاته ص ٢٧٧. وانظر مثلاً: ابن الحاجب: كتاب الكافية في النّحو ج١/ ص ٧ .

(2) تمام حسان ص ٢٢٨.

(3) المرجع ذاته ص ٢٢٨ _ ٢٢٩.

(4) المرجع ذاته ص ٢٢٩.

الأول الضيق الثاني الضيّق

والواسع ما كان نتيجة إثارة أقوى للأوتار الصوتية بواسطة الهواء المندفع من الرئتين، فيسبب ذلك اهتزازاً أكبر في الأوتار الصوتية، ومن ثمّ يعلو الصوت، ومن أمثلة استعماله في الخطابة والتدريس لأعداد كبيرة من الطلاب والصياح الغاضب ونحو ذلك، والمتوسط يستعمل للمحادثات العادية، وهو أقل تطلباً لكمية الهواء وما يصاحبها من علو صوت، وأما الضيق فهو المستعمل في العبارات اليائسة الحزينة، وفي الكلام بين شخصين يحاولان ألا يسمعهما ثالث على بعد قليل منهما، فالسعة والتوسط والضيق تتصل باصطلاحات علو الصوت وانخفاضه هنا.(1)

وأما الاصطلاحان: الأول والثاني، فلا يصفان إلاّ نغمة آخر مقطع وقع عليه النبر في الجملة من الكلام، فإذا كان هذا المقطع منحدراً من أعلى إلى أسفل، فذلك هو الشكل الأول للحن العربي، وإن كان صاعداً من أسفل إلى أعلى فهو الشكل الثاني، ومع أنّ الشكل الأول هو المستعمل في الإثبات والنفي والشرط والدعاء وجميع الجمل، حتى إنّه ليشارك الثاني في مجاله وهو الاستفهام والعرض، فيشمل الاستفهام بالظرف ونحوها.(2)

من العرض السابق اتضح أن التنغيم يؤدي دوراً كبيراً في تحديد المعنى داخل السياق. ومن هذا المنطلق يرى الباحث ضرورة إدراج التنغيم ضمن مورفيمات اللغة العربية لتصبح أقسام المورفيم في هذه اللغة ثلاثة: المورفيم الحر، والمورفيم المقيد، ومورفيم التنغيم.

وتجدر الإشارة إلى أنّ فكرة مورفيم التنغيم قد سبق الباحث إليها محمود سليمان ياقوت إذ يقول وهناك مورفيمات صوتية أخرى يمكن إدراجها ضمن

---

(1) تمام حسان اللغة العربية معناها ومبناها

(2) المرجع ذاته ص ٢٢٩ _ ٢٣٠.

القسم الثاني_ أي المورفيميات التي تتكون من طبيعة العناصر الصوتية الدالة على المعنى_مثل مورفيم التنغيم ...[1])

على ضوء ما سبق يرى الباحث أنّ التنغيم جدير بأن يأخذ مكاناً مع قسمي المورفيمين السابقين أي الحر والمقيد لصيبح القسم الثالث، وكما سبق أن ذكر الباحث أنّ مورفيم التنغيم لا يصح أن يدرج تحت قائمة المورفيم الحر كما أنّه لا يصح أن يدرج تحت قائمة المورفيم المقيد؛ لأنّه ما هو إلاّ نغمة.

وإذا كان مورفيم التنغيم هو القسم ثالث من أقسام المورفيم في اللغة العربية فيرى الباحث أنّ من أمثلته الإخبار نحو: حضر الولد. والاستفهام نحو: حضر الولد ؟ والتعجب نحو: حضر الولد ! فيلاحظ أنّه لا فرق بين صوامت وصوائت الجمل الثلاث السابقة، فالشيء الوحيد الذي يفرق بين مدلولات هذه الجمل هو التنغيم إذ نجده في الجملة الأولى يبدأ مرتفعاً وينتهي بالانخفاض في نهايتها، وفي الجملة الثانية يبدأ منخفضاً ويتدرج في الارتفاع النسبي حتى نهاية الجملة، وأما في الجملة الثالثة فيظهر التنغيم منخفضاً في البداية ثمّ يبدو شديداً في نهاية الجملة أي أشد مما ورد في الاستفهام.

وتجدر الإشارة إلى أنّ حديث الباحث عن التنغيم هنا لا يعني بذلك أنّ اللغة العربية لغة تنغيم؛ لأنّ التنغيم فيها لا يأتي إلا في نطاق محدود، أي في حالتي التعجب والاستفهام.

ثالثاً : صور المورفيمات في اللغة العربية

يقول ماريو باي Mario Pei : إنه مقابل ما يسمى بألفون Allophone بالنسبة للفونيم Phoneme في اللغة الإنجليزية،أيضاً توجد وحدة أساسية أو مادة خام في

([1]) محمود سليمان ياقوت: فقه اللغة وعلم اللغة (نصوص ودراسات) ص ٢٠٧ _ ٢٠٨، بدون ط: ١٩٩٣، دار المعرفة الجامعية _ الإسكندرية.

هذه اللغة تسمى اللومورف Allomorphe.[1]

وال(اللومورف) هو التغيرات الصوتية التي تطرأ على الصوت أثناء عملية إنتاج السلسلة الكلامية.[2]

وتجدر الإشارة إلى أنّ الباحث يرى إذا كان في اللغة الإنجليزية صور لبعض المورفيمات تسمى Allomrphes، أيضاً في اللغة العربية توجد مثل هذه الصور النطقية لبعض المورفيمات، وهي تظهر في أشكال مختلفة في الكلام، فمثلاً مورفيم [إلى ?ila:] عند استخدامه في الكلام يكون له أشكال مختلفة؛ نحو قولك (إلى وَلَدِى ?ila: waladi:)، (إِلَى الوَالِدْ ?iLaLwa:Lid)،و (إِلَيْكَ ?iLayka).

يلاحظ فيما سبق أنّ مورفيم [إلى] أثناء الكلام جاء في الصور التالية :

الصورة الأولى: ورود هذا المورفيم بمدته الطويلة، وجاء هكذا لأنه وليه صوت صحيح غير مهموز.

الصورة الثانية: أتيانه مقصوراً بسبب همزة الوصل التي وليته.

الصورة الثالثة: تحول حركة المدّ الطويلة المفتوحة فيه إلى حرف لين.

ومن المورفيمات التي تنتج عنها صور متعددة أيضاً أثناء العملية الكلامية في اللغة العربية مورفيم [ال ?aL]، وله أربع صور كما يلي:

الصور الأولى: بقاء الهمزة مفتوحة واللام ساكناً إذا جاءت في أول الكلام ووليها صوت قمريّ نحو:(البَدْرْ ?lbadr).

الصورة الثانية: ذهاب الهمزة وفتحتها مع بقاء اللام ساكناً إذا كانت متصلة بما قبلها ووليها صوت قمريّ نحو:(في البَيْتْ filbayt).

---

(1) ماريو باي: أسس علم اللغة ص ١٠٠، ترجمة وتعليق: أحمد مختار عمر ، ط٣: ١٤٠٨هـ _ ١٩٨٧م ، عالم الكتب _ القاهرة. وانظر: P. H. Matthews , Morphology An Introduction to the theory of word, Cambridge University, Press ١٩٧٤k P. ٨٣

(2) بتصرّف من: محمد الحنّاش: النبوية في اللسانيات ص ٣٥٦، ط١: ١٤٠٤هـ _ ١٩٨٠م، دار الرشاد الحديثة _ الدار البيضاء.

الصورة الرابعة: ذهاب الهمزة وفتحتها، وبقاء إدغام اللام في الصوت الشمسيّ التالي نحو:(والشَّمْس wa§§ams).

وأيضاً من المورفيمات التي تتخذ أشكالاً متعددة أثناء عملية النطق في اللغة العربية، مورفيم تاء التأنيث المفتوحة في آخر الفعل الماضي كما في جملة:(كتبت فاطمة)؛ فإذا ولي هذا المورفيم [ال al?] الشمسية أو القمرية _ نحو: (كَتَبَتِ الطَّالِبةُ) و (كَتَبَتِ البِنْتُ) _ فإنّ السكون الموجود في المورفيم المعنيّ يتحول إلى كسرة لتيسير النطق بالساكنين. ويلاحظ رغم تحول المورفيم من حال السكون إلى الحركة، إلا أنّ معناه لم يتغير، ومثل ذلك أيضاً تحول مورفيم [هَلْ hal] و [بَلْ bal] من حالة البناء على السكون إلى حركة الكسر إذا وقع بعدهما اسم معرّف ب[ال] نحو: (هل الدّرس سهل) فترد بالنفي إن كان كذلك فتقول(لا بل الدرس صعب).

ومنها أيضاً: تاء التأنيث المربوطة، وهي التي تلحق أواخر بعض الأسماء، فتكون علامة تأنيثها وضعاً، مثل: (خَدِيجة) و(فَاطِمَة)، أو للتفرقة بين الأسماء المذكرة والمؤنثة، نحو: نشيطة ومرتفعة وغارقة، أو تلحق بعض جموع التكسير نحو :(سُعَاة) و(قُضَاة) و(غُزَاة)، أو تلحق آخر بعض الأسماء للمبالغة مثل: (نَابِغة) و(رَاوِيَة) و (عَلاَمَة) و (نَسَّابَة)[1]

الملاحظ أنّ هذا النوع من المورفيمات يتحول إلى هاء السكت عند الوقوف على الألفاظ التي تتضمنها أثناء عملية الكلام ؛ فتقول مثلاً: (الطالبة نشيطه)، (حضر القضاه)، (خطب النّابغه).

والجدير بالذكر أنّ هاء السكت لم تغير من دلالة المورفيم.

ومنها أيضاً [مِنْ min] و [عَنْ an ؟] إذا دخلتا على [مَنْ man]، مثل: ممّن، وعمّن؛ فيلاحظ أنّ تحويل صوت ال/ن n / إلى /م m/ وإدغامه في

([1]) بتصرف من: عبد العليم إبراهيم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية ص ٨٥، بدون ط، بدون تاريخ، مكتبة غريب، الفجّالة _ مصر.

صوت ال/م/m/ في مورفيم [مَنّ man] لم يغير في معنى مورفيمي [عــن] و [مِن].

ومنها كذلك مورفيم [مَا ma:] الاستفهامية حين يوصل بمورفيم [كــي kay]، فحينئذ تحذف ألف [ما] ويعوض عنها بهاء السكت، مثل (كيمه) ؟ و(لمه)؟[1]

ومنها مورفيم [إنْ ?in] الشرطية حين يدغم في مورفيم [لاَ La:] النافية، نحو(إلاّ يكن الكلام مفيداً فالصمت مستحب).

---

(١) عبد العليم: الإملاء ص ٧٩.

المبحث الثاني: الوصف التّحليلي لمورفيمات اللغة العربية

تضمّن هذا المبحث تحليلاً لبعض النـــصوص من:

_ القرآن

_ الحديث

_ الشعر

_ النّثر الفنيّ

المبحث الثاني: الوصف التحليلي لمورفيمات اللغة العربية

في هذا المبحث استقرى الباحث بعض نصوص اللغة العربية استقراء ناقصاً، ثمّ حللها إلى وحدات صوتية صغرى، بهدف الوصول إلى أنّ مورفيمات اللغة العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام وهي: المورفيم الحر، والمورفيم المقيد، ومورفيم التنغيم. وفيما يلي توضيح ذلك:

النص الأول: من القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

((أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ. فَذَلِكَ الَّذِي يَدُعُّ الْيَتِيمَ. وَلَا يَحُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمِسْكِينِ. فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ. لَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ. الَّذِينَ هُمْ يُرَاؤُونَ. وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ))[1].

المطلب الأول: تحليل النّص الأول إلى مورفيمات:

[ب b] في (بسم): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، جار.

[س s م m و w] في (اسم) :مورفيم مقيد، جذري، أساسيّ، عام.

[الكسرة] في (اسم) :مورفيم مقيد إعرابيّ، حركيّ ، أصليّ.

الكسرة في ال /ب b / والسكون في ال /س s / في لفظة (بسم): مورفيم مقيد، مغاير حركيّ، مقيد.

[ال ʔaL] في(الله): مورفيم مقيد، أدويّ ، سابق، تعريفيّ.

[أ ʔ ل L ه h] في (الله): مورفيم مقيد، جذريّ، أساسيّ، عام.

[الكسرة] في لفظة (الله): مورفيم مقيد، إعرابيّ، حركيّ، أصليّ.

([1])الماعون ، الآيات من ١ _ ٧ .

الفتحة في ال /أ/ ، والسكون في لام [ال]، والفتحة الطويلة في اللام الثانية في لفظة (الله): مورفيم مقيد، مغاير ،حركيّ.

[ال ?al] في (الرحمن): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[ر r ح ḥ م m] في(الرحمن): مورفيم مقيد ، وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

فتحة ال /أ?/ وسكون ال /ل L/ وفتحة ال/ر r/ وسكون ال/ḥ ح/ وحركة الفتحة الطويلة في ال/م m/ في لفظة(الرحمن)، كل ذلك مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[كسرة] ال/ن n/ في لفظة (الرَّحمَن) مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[ال ?al] في لفظة (الرَّحِيم): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[ر r ح ḥ م m] في لفظة (الرَّحِيم): مورفيم مقيدسبق وصفه في هذا المبحث .

ال[ي y] في لفظة (رَحِيم): مورفيم مقيد، محشو، زائد.

كسرة ال/م m/ في لفظة (الرَّحِيم): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

الأداء الصوتي في البسملة: مورفيم تنغيمي، إخباريّ، ضمنيّ.

ال[أ?] الأولى في (أَرَأَيْتَ): مورفيم مقيد ، أدويّ ، سابق.

[ر r أ ? ي y] في (رَأَيْتَ): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

فتحة ال/ر r / وفتحة ال/أ?/ وسكون ال/ي y/ في(رأيت) : مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

ال[ت t] في (رأيت): مورفيم مقيد زائد، لاحق.

[ال ?L] في(الذي): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[لذي Ladi:] في(الَّذي): مورفيم مقيد، وصليّ .

الفتحة في صوت ال/أ?/ والسكون في صوت ال/لL/ والكسرة الطويلة في صوت ال/ذd/ هذا كله ، مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

ال[يy] في جملة(يكذب): مورفيم مقيد، سابق.

[كk ذd بb] في (كذَب):مورفيم مقيد، وسبق أن وصفته في هذا المبحث .

[الضمّة] في صوت ال/بb/ في جملة (يُكَذِّب): مورفيم مقيد، إعرابيّ، حركيّ.

الضمير المستتر [هو huwa] في جملة (يكذب): مورفيم مقيد صفريّ، ضميريّ.

حركة الضمة في صوت [يy] وحركة الفتحة في صوت ال/كk/ وحركة الكسرة في صوت ال/ذd/ في (يُكَذِّب): كل هذا مورفيم مقيد وقد سبق وصفه.

ال [بb] في عبارة (بِالدِّين): مورفيم مقيد أدويّ، سابق.

ال[ال ?aL] في (الدين): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[دd يy نn] في (الدين): مورفيم مقيد جذريّ وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

الفتحة في صوت /أ?a/ والسكون في صوت ال/لL/ والكسرة الطويلة في

صوت ال/دd/ في لفظة (الدين): هذا كله مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

الأداء الصوتي في جملة (أَ رَأَيْتَ الذِي يُكَذِّبُ بِالدين) ؟ :مورفيم تنغيميّ، استفهاميّ ،ضمني.

ال[فf] في (فَذَلِك): مورفيم مقيد أدويّ ، سابق.

[ذا da:] في (فَذَلِكَ): حر، أدويّ ، إشاريّ.

ال[ك k] في (فَذَلِكَ): مقيد أدويّ، لاحق.

الفتحة الطويلة في صوت ال/ذا/ والكسرة في صوت ال/لـ/ : هاتان الحركتان مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[ال al?] في (الذي): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[لذي Ladi:] في (الذي): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ترتيب الحركات في بنية (الذِي): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ي y] في (يدع): مورفيم مقيد أدويّ ، سابق ، دلاليّ.

[د d ع؟ ع؟] في (يَدْعُّ): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الضمة] في آخر لفظة (يدع): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه.

[جملة ترتيب الحركات] في آخر لفظة (يَدُعّ): مورفيم مقيد قد سبق وصفه.

[الحركة الإعرابية] في لفظة (يَدُعّ): مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

[الـ aL?] في (اليتيم): مورفيم مقيد سبق وصفه في هذا المبحث .

[ي y ت t م m] في (يتيم): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه.الضمير المستتر

[هو huwa] في جملة (يَدُعّ):مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في لفظة (يَتِيم): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[جملة ترتيب الحركات] في ال/ي/ وال/ت/ في لفظة (يتيم): مورفيم مقيد وسبق وصفه.

الأداء الصوتي في جملة (فَذَلِكَ الذِي يَدُعُّ اليَتِيم): مورفيم تنغيمي، إخباري ، ضمني.

ال[وw] قبل جملة (لاَ يَحُضُّ): مورفيم مقيد ، أدويّ، استئنافي، رابط.

ال[لاLa:] في (وَلاَ يَحُضُ): مورفيم مقيد، أدوي، حر، سابق، نافٍ.

ال[يy] في (يحض): مورفيم مقيد، أدويّ وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[حh ضd ضd] في (يحضّ): مورفيم مقيد، جذريّ وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[جملة ترتيب الحركات] في بنية (يَحُضُّ): مورفيم مقيد، بنيويّ وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[الحركة الإعرابية] في جملة (يَحُضُّ): مورفيم مقيد، إعرابيّ، وسبق وصفه في هذا المبحث .

[عَلَى aLa:؟] قبل لفظة (طَعَام): مورفيم مقيد، أدويّ، مقيد ، سابق، جار.

[طt ع؟ مm] في لفظة (طَعَام): مورفيم مقيد ، جذري وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[جملة ترتيب الحركات] في ال/ط/ وال/ع/ في لفظة (طَعَام): مورفيم مقيد، مغاير ،وسبق وصفه في هذا المبحث .

[الكسرة] في آخر لفظة (طَعَام): مورفيم مقيد، إعرابيّ وقد سبق وصفه في هذا المبحث .

[الaL؟] في (المِسْكِين) : مورفيم مقيد ، أدويّ وسبق وصفه في هذا المبحث .

ال/مm/ وال/يy/ في لفظة (مِسْكِين): مورفيم مقيد، أدويّ، متقطع، يفيد المبالغة.

الجذر [سs كk نn] في (مسكين): مورفيم مقيد، جذريّ وسبق وصفه في هذا المبحث .

[جملة ترتيب الحركات والسكونات] في ال/م/ وال/س/ وال/ك/ في لفظة (مِسْكِين): مورفيم ،مقيد، مغاير. وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الكسرة] في آخر لفظة (ِمسْكِين): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

ال[فـr] في (فويل): مورفيم مقيد، أدويّ، مقيد، سابق، استئنافيّ.

[وw ي y ل L] في (فَويلٌ): مورفيم مقيد، جذريّ وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

فتحة ال/وw/ وسكون ال/لL/ في لفظة (وَيْلٌ):مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في آخر لفظة (ويل): مورفيم مقيد، إعرابيّ، وسبق وصفه في هذا المبحث.

ال[لL] الأول في عبارة (ِللمصلين): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق، جار، للملكية.

[الaLʔ] في لفظة (المصلين): مورفيم مقيد، أدويّ قد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يy] في لفظة (ِللمصلين): مورفيم مقيد ، إعرابيّ، فرعيّ.

ال/يy/ وال/نn/ في (ِللمصلين): مورفيم مقيد ، أدويّ، لاحق ، جمعيّ

[جملة ترتيب الحركات] في ال/م/ وال/ص/ وال/ل/ في لفظة (المصلين): مورفيم مقيد، مغاير، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في:((فويلٌ للمصلين الِذينَ هُم عَنْ صَلَاتِهم سَاهُون، الذِين هُم يُرَاءُونَ)): مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

[الaLʔ] في (الذين): مورفيم مقيد، أدويّ، سبق وصفه في هذا المبحث.

[لذيLadi:] في (الذِينَ): مورفيم مقيد، أدويّ وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ن n] في (الذِينَ): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق جمعيّ.

[جملة ترتيب الحركات] في ال/ل/ وال/ذ/ (الذين): مورفيم مقيد، مغاير وسبق وصفه في هذا المبحث.

[هم hum]: مورفيم حر ، ضميريّ ، توكيدي.

[عَنْ an ؟] قبل لفظة (صلاتهم): مورفيم مقيد ، أدويّ، سابق ، جار.

[صِ s لَ L ي y] في (صلاتهم): مورفيم مقيد، جذريّ وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات] في ال/ص/ وال/ل/ في لفظة (صلاة) :مورفيم مقيد ، مغاير وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[حركة الجر] في لفظة (صلاتهم): مورفيم مقيد، إعرابي وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[هم hum] في (صلاتهم): مورفيم مقيد، ضمريّ مقيد، بارز.

[س s ه h و w] في (ساهون): مورفيم مقيد، جذريّ، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في لفظة (ساهون): موزفيم مقيد، محشو، زائد، مقيد.

ال/و w/ وال/ن n/ في (ساهون): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق.

[جملة ترتيب الحركات] في ال/س/ وال/ه/ في (ساهون): مورفيم مقيد، مغاير وسبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في ((الذينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهم سَاهُون)).

[ال ?aL] في (الذين): مورفيم مقيد، أدويّ، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[لذي Ladi:] في (الذِي): مورفيم مقيد، أدويّ وسبق أن وصفه في هذا المبحث.

ال[ن n] في(الذين): مورفيم مقيد ، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات والسكونات] في لفظة (الذِين): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[هُمْ hum]: مورفيم حر، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يy] في (يُراعُون): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[ر r أ؟ يy] في (يُراعُون): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (يُراعُون): مورفيم مقيد ضميريّ، بارز .

ال[نn] في (يراعون): مورفيم مقيد، حركيّ، إعرابيّ، فرعيّ، لاحق .

[جملة ترتيب الحركات] في ال/ي/ وال/ر/ وال/ء/ في جملة (يراعون): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] قبل لفظة (يمنعون): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يy] في جملة (يَمنعُون): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[مm نn ع؟] في (يَمنَعُون): مورفيم مقيد، جذريّ وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (يمنعون): مورفيم مقيد ضميري، بارز.

ال[نn] في (يمنعون): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة الترتيب الحركي والسكوني] في ال/ي/ وال/م/ وال/ن/ في: (يمنعون): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الaL؟] في (المَاعُون): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[مm ع؟ نn] في(الماعون): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف والواو] في لفظة (المَاعُون): مورفيم مقيد ، متقطع.

[الحركة الإعرابية] في (المَاعُون): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في (وَيَمنَعُونَ المَاعُون): مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

النص الثاني: من القرآن

بسم الله الرحمن الرحيم

((هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ. وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ. عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ. تَصْلَى نَاراً حَامِيَةً.تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ. لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ. لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِن جُوعٍ. وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ. لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ. فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ. لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً.فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ.فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ.وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ. وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ.وَزَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ.أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ.وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ.وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ.وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ.فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنتَ مُذَكِّرٌ.لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ.إِلَّا مَن تَوَلَّى وَكَفَرَ.فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ .إِنَّ إِلَينَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ)) .

المطلب الثاني : تحليل النص الثاني إلى مورفيمات

(البسملة) قد سبق وصف مورفيماتها.

[هَلْ haL] في (هَلْ أتاك): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق ،استفهامي.

[أ? ت، يv] في (أتاك): مورفيم مقيد، جذريّ ، أساسي خام.

ال [كk] في (أتاك): مورفيم مقيد، ضمريّ، لاحق، استفهامي.

[جملة ترتيب الحركات] في (أتاك): مورفيم مقيد، مغاير، حركي.

[حِ دd ثθ] في (حديث): مورفيم مقيد سبق وصفه في هذا المبحث .

ال[يv] في لفظة (حديث): مورفيم مقيد، محش، زائد.

[جملة ترتيب الحركات] في (حديث) ما عدا الحرمة الإعرابية: مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في لفظة (حديث): مورفيم مقيد، إعرابيّ حركي، أصلي.

[ال?aL] في (الغاشية): مورفيم مقيد، أدويّ سابق، تعريفي.

[غ ش yي] في (الغاشية): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في (الغاشية): مورفيم مقيد، محشو، زائد.

[جملة الترتيب الحركي] في ال/غ/ وال/ش/ في لفظة (الغَاشِية): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في الفظة (الغَاشِية): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث المربوطة] في لفظة (الغَاشِية): مورفيم مقيد أدويّ، لاحق، تأنيثي.

الأداء الصوتي في: ((هَلْ أَتَاكَ حديثُ الغَاشِية)) ؟: مورفيم تنغيمي، استفهامي، ضمني.

[و w ج dZ ه h] في (وُجُوهٌ): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] الثانية في (وُجُوهٌ): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات] في ال/و/ وال/ج/ في لفظة (وُجُوهٌ): مورفيم مقيد وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في(وُجُوهٌ): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[يوم yawma] في (يَومئذٍ): مورفيم مقيد جذري، مجهول، ظرفي.

[إذ ?id] في (يومَئذٍ): مورفيم مقيد، جذري، مجهول، ظرفي.

[تنوين العوض] في (يَومَئذٍ): مورفيم مقيد ،حركي ، عوضيّ .

[خx شs ع؟] في (خَاشِعة): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في (خَاشِعة): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات]في ال/خ/ وال/ش/ وال/ع/في لفظة (خَاشِعة) ما عدا الحركة الإعرابية: مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث] في (خاشعة): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق، تأنيثي.

[الحركة الإعرابية] في (خَاشِعة): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (وُجُوهٌ يومئذٍ خَاشِعَة). مورفيم تنغيمي، إخباري ضمني.

[ع؟ مm لL] في (عَامِلَة): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في (عاملة): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث المربوطة] في (عَامِلَة) : مورفيم مقيد ، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات] في ال/ع/ وال/م/ وال/ل/ في صيغة (عَامِلَة): مورفيم مغاير وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في (عَامِلَة): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[نn صs بb] في (نَاصِبَة): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في ناصبة مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات] في ال/ن/ وال/ص/ وال/ب/ في صيغة (ناصبة) : مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في (نَاصِبَة): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث] في (نَاصِبة): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ت ا] في (تَصْلَى): مورفيم مقيد، زائد، سابق، مضارعي.

[ص ل ي] في تَصْلَى: مورفيم مقيد ، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الضمير المستتر] في (تَصْلَى) : مورفيم مقيد، ضمري ، صفريّ .

[الترتيب الحركي والسكوني] في ال[ت] وال/ص/ وال/ل/ في جملة (تصلى): مورفيم مغاير، سبق وصفه في هذا المبحث.

[علامة الرفع المقدرة] في (تَصْلَى): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[ن و ر] في (نَار): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الطويلة] في لفظة (نَار): مورفيم مقي ، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في (نَار) مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[ح ا م ي] في (حَامِية): مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في (حَامِية): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات] في ال/ح/ وال/م/ في صيغة (حامية): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[التاء المربوطة] في (حَامِية): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في (حَامِية) مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ت ا] في (تُسقَى): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[س s قـ ي y] في (تُسقَى): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الضمير المستتر] في (تُسقَى) مورفيم مقيد وسبق وصفه في هذا المبحث.

[من min] في (مِنْ عَيْنٍ): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق، جار، يفيد ابتداء الغاية.

[ع؟ ي y ن n] في (عَيْنٍ): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[ترتيب الحركة والسكون] في ال/ع/ وال/ي/ في لفظة (عَيْنٍ): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية في (عَيْنٍ): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[أ؟ ن n ي y] في (آنية): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات] في ال/أ/ وال/ن/ في صيغة (آنِية): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] الثانية في (آنِية): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث المربوطة] في (آنِية): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في (آنِية) مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[لَيْس Laysa] في (لَيْسَ لَهُمْ): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق، ناف.

ال[ل L] في (لَهُمْ): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، للملكية.

[هم] في عبارة (لهم): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[طِ ع؟ مm] في (طعام): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه.

[جملة الترتيب الحركي] في ال/ط/ وال/ع/ في لفظة (طَعَام): مورفيم مقيد.

[الحركة الإعرابية] في (طَعَام): مورفيم إعرابي مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[إلا ?iLLa:] قبل عبارة (من ضَرِيع): مورفيم مقيد، أدويّ، رابط، استثنائي.

[من min] في (من ضَرِيع): مقيد، أدوي، سابق، جار.

[ضِ ر ع؟] في لفظة (ضَرِيع) مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يv] في لفظة (ضَرِيع): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات في ال/ض/ وال/ر/ في صيغة(ضَرِيع): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية في (ضَرِيع): مورفيم مقيد. وسبق وصفه في هذا المبحث.

[لاَ La:] في عبارة (لاَ يُسْمنُ): مورفيم حر، سابق ،ناف.

ال[يv] في جملة (يُسْمِن): مورفيم موفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[س s م m ن n] في جملة (يُسْمِن): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة الترتيب الحركي والسكوني] في ال[ي] وال/س/ وال/م/ في عبارة (يُسْمن) مورفيم: مقيد وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في (يُسْمِن): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] قبل عبارة (لَا يُغْنِي): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يy] في (يغني): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[غ نn يy] في (يُغْنِي): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات والسكونات]في ال[ي] وال/غ/ وال/ن/ في عبارة (يغني): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية المقدرة] في (يُغْنِي) مورفيم مقيد،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الضمير المستتر] في (يُغْنِي): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[منmin] قبل لفظة (جُوع): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، جار.

[جdz وw ع؟] في لفظة (جُوع) : مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الطويلة] في صوت ال/جdz/ في لفظة (جُوع): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في لفظة (جُوع): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[وw جdz هh] في(وُجُوه): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في(وجوه): مورفيم مقيد، محشو، زائد ، جمعيّ.

[الترتيب الحركي] في ال/و/ وال/ج/ في لفظة (وُجُوه): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية في (وُجُوهُ): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[يوم yawm] في (يومئذٍ): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[إذ ʔiðᵊ] في (يومئذٍ) مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الترتيب الحركي والسكوني] في ال/ي/ وال/و/ وال/م/ وال/ئ/ في لفظة (يومئذٍ): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[ن n ع؟ ʕ م m] في (ناعمة): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في (ناعمة): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الترتيب الحركي] في ال/ن/ وال/ع/ في صيغة (نَاعِمَة): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في (نَاعِمَة): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث] في لفظة (نَاعِمَة): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ل l] في (لِسَعْيِها): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق، حار.

[س s ع؟ ʕ ي y] في (لسعيها) :مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ها ha:] في (لسعيها): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات والسكونات] في ال/ل/ وال/س/ وال/ع/ وال/ي/ في عبارة (لِسَعْيِها): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في(لِسَعْيِهَا): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[ر r ض ḍ ي y] في لفظة (رَاضِية): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في (رَاضِية): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الترتيب الحركي] في ال/ر/ وال/ض/ في صيغة (رَاضِية): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث المربوطة] في (رَاضِية): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في لفظة (رَاضِية): مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[في:fi] قبل لفظة (جنّة) :مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[جdʒ ن n ن n] في لفظة (جَنَّة): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الترتيب الحركي] في ال/ج/ وال/ن/ في لفظة ال (جنَّة) مورفيم مقيد وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث المربوطة] في لفظة (جَنَّة): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية]في لفظة (جنَّة): مورفيم مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[ع؟ ل L ي v] في(عالية): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في (عالية): مورفيم مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات في ال/ع/ وال/ل/ في صيغة (عَالِية): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث المربوطة] في (عَالِية): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في (عَالِية): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[لا:La] قبل جملة (تَسْمَعُ) : مورفيم حر، أدوي ، سابق ، ناف .

[س s م m ع؟] في (تَسْمَعُ): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ت،] في (تَسْمَعُ): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[جملة ترتيب الحركات والسكون] في ال[ت] وال/س/ وال/م/ في جملة (تَسْمَعُ): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية]في (تسمع): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[في:n] في عبارة (فيها): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الهاء] في (فيها): مورفيم مقيد ،وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[الترتيب الحركي] في ال/ف/ وال/ه/ في لفظة (فِيهَا): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[ل L غ ي y] في لفظة (لاغية): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الألف] في لفظة (لاَغِية): مورفيم مقيد، وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الترتيب الحركي] في ال/ل/ وال/غ/ في صيغة (لاَغِيَة): مورفيم مقيد، وقد سبق وصفه في هذا المبحث.

[تاء التأنيث المربوطة] في لفظة (لاَغِيَة): مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

[الحركة الإعرابية] في (لاَغِيَة) :مورفيم مقيد ،وسبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في لفظة (لاَغِيَة): مورفيم مقيد ، أدوي، مقيد، لاحق تأنيثيّ.

[الأداء الصوتي] في جملة (لاَ تَسْمَعُ فِيها لاَغِية). مورفيم تنغيمي، ضِمْنيّ، إخباري.

[في :fi] في (فِيها) مورفيم مقيد، أدويّ، سابق.

الـ [ها :ha] في (فِيها) مورفيم مقيد، لاحق، تأنيثيّ.

[ع يـ ن] في (عَيْن) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الـ /ع ʔ/ وسكون الـ /يـ y/ في لفظة (عَيْن) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (عَيْن) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الجذر [ج ر ي] في لفظة (جَارِية)، مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف في(جارية)، مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الفتحة الطويلة في صوت ال/ج/ والكسرة في صوت ال/ر/ في لفظة (جارية): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (جَارِية): مورفيم مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في لفظة (جَارِية): مورفيم مقيد لاحق، تأنيثيّ.

الأداء الصوتي في جملة (فِيها عينٌ جَارِية): مورفيم تنغيميّ ، ضمني، إخباري.

[في :fi] في (فِيهَا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ها :ha] في (فِيهَا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الجذر [س s ر r ر r] في لفظة (سُرُر): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في صوت ال/س s/ وحركة الضمة في صوت ال/ر r / في لفظة (سُرُر) :مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (سُرُر): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الجدر [ر r فـــ f ع؟] في لفظة (مَرْفُوعة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال/م m/ وال/و w/ في لفظة (مَرفُوعة): مورفيم مقيد، متقطع، أدوي.

حركة الفتحة في صوت ال/م m / والسكون في ال/ر r / وحركة الضمة الطويلة في صوت الـــ/ف f/ في لفظة (مَرفُوعة): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (مَرفُوعة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في لفظة (مَرفُوعة) : مورفيم مقيد ، أدوي ، لاحق ، تأنيثي.

الأداء الصوتي في جملة (فِيهَا سُرُرٌ مَرفُوعَة): مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في عبارة (وَأَكْوابٌ): مورفيم مقيد، أدوي، متقطع، جمعيّ.

[كـــ k وw ب b] في لفظة (أكواب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الهمزة والألف في لفظة (أكواب) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الفتحة في صوت الـــ /أ ?/ والسكون في صوت الـــ /كk / والفتحة في صوت الـــ/و w/ في لفظة (أَكْوَاب): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة أكواب (أَكْوَاب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[و w ضd ع؟] في لفظة (مَوضُوعَة): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال/مm / والـــ /و w/ في (مَوضُوعَة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الفتحة في صوت ال/م m / والسكون في صوت الـــ /و w / والفتحة في صوت ال/ ع؟/ مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (مَوضُوعة): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في لفظة (مَوضُوعة) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (وأكوابٌ مَوضُوعَة) :مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ن n م m ر r] ف لفظة (نَمَارِق): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف في (نَمَارِق): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في (وَنَمارِق): مورفيم أدوي، سبق وصفه في هذا المبحث.

الفتحة القصيرة في ال/ن n/ ،والفتحة الطويلة في ال/م m/ والكسرة في ال/ر r/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (نمارق): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ص ṣ ف f ف f] في (مَصْفُوفَة): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال/م m / والـــ / و w / في (مَصْفُوفَة): مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الفتحة في ال/م m / والسكون في ال/ص ṣ / والضمة الطويلة في ال/ف f/ في لفظة (مَصْفُوفَة): مورفيم مقيد.

تاء التأنيث المربوطة في لفظة (مَصْفُوفَة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَة): مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

الـــ[w] في (وزرابيّ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[z ر r ب b ي y ي y] في (زَرَابِيّ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة القصيرة في الـــ/z /، وحركة الفتحة الطويلة في الـــ/r/: مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (زَرَابِيّ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ب b ث ɵ ث ɵ] في (مَبثُوثَة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال/مm/ وال/وw/ في (مَبْثُوثَة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في (مَبْثُوثَة) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (مَبْثُوثَة) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الهمزة في جملة (أفلا يَنْظُرُون؟): مورفيم مقيد ، أدويّ، سابق، استفهامي.

ال[يy] في جملة (يَنظرُون): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، مضارعي.

حركة الـــ/يy/ وسكون ،الـــ/نn/ الأصلية، وحركة الضمّة في ال/ظ/ في (ينظرون): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (يَنظرُون): مورفيم مقيد، ضمريّ، لاحق.

الـــ [نn] في (يَنْظُرون): مورفيم مقيد، إعرابي، لاحق، فرعيّ .

[إلى ?la:] في (إِلى الإبل): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[ال?al] في (الإِبِل): مورفيم مقيد، أدوي ،سابق.

[أ? ب b ل L] في (الإِبِل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (الإبِل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الـــكسرة في /أ a?/ والكسرة في ال/ ب b/ في لفظة (إبل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[كيف kayfa] في كيف (كيف خلقت)؟! : مورفيم مقيد، جذري، مجهول، بنيوي، سابق، استفهامي.

[خx لL قkـ] في (خُلِقَتْ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في ال/ خx/ ، وحركة الكسرة في ال/ لـــl/ في (خُلِقَتْ) : مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[تt] في (خُلِقَتْ): مورفيم مقيد، سابق، مقيد، دلالي.

الاداء الصوتي في (كيف خلقت): مورفيم تنغيمي ضمني استفهامي تعجبي.

ال[وw] في (وَإِلَى السَّمَاءِ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[إلى ?ila:] في (إِلي السَّماء) : مورفيم مقيد ، أدوي ، سابق ، جار .

[الLa?] في (السَّمَاء): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[سs مm و w] في (السَّماء): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الفتحة القصيرة في ال/سs/ والفتحة الطويلة في ال/مm/ في لفظة(السماء): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (السَّماء): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[كيف kayfa] في (كَيف رُفِعَتْ)؟!: مورفيم حر ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[رr فf ع؟] في (رُفِعَتْ) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في ال/ر r / وحركة الكسرة ال/فـf/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[تـt] في (رُفِعَتْ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في: (وإِلى السَّماءِ كَيفَ رُفِعتْ)؟!: مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (وإِلى الجِبَالِ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[إلىʔiLa:] في (إِلى الجِبَالِ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[الـaLʔ] في(الجِبَال) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[جdzʒ بـb لـL] في الجبال: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الكسرة في صوت ال/جdzʒ/ وحركة الفتحة الطويلة في صوت ال/ بـb/ في لفظة (الجِبَال): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (الجِبَال): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف في(الجِبَال): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[كيف kayta] في (كيف نصبت) ؟! : مورفيم حر، سبق وصفه في هذا المبحث.

[نn صsِ بـb] في (نُصِبَتْ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في ال/نn/ وحركة الكسرة في ال/صsِ/ في جملة (نصبت) : مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[تـt] في (نصبت): مورفيم مقيد، ضمري، لاحق تأنيثي.

الضمير المستتر في (نُصِبَتْ) المتمثل ي نائب الفاعل: مورفيم مقيد ضمري، صفريّ، لاحق.

الأداء الصوتي في (كَيف نُصِبَتْ)؟!: مورفيم تنغيمي، سبق ،وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في (وَإِلَى الأرضِ). مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[إلى ?ila:] في(إلى الأرْضِ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال ?aL] (في الأَرْضِ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[أ ?a ر r ض dِ] في (الأرض): مورفيم مقيد، سبق، وصفه في هذا المبحث.

فتحة الهمزة، وسكون الراء في لفظة (الأَرْض): مورفيم مفيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (الأَرْض): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[كَيْفَ kayfa] في كيف (سُطِحت): مورفيم حر، سبق وصفه في هذا المبحث.

[س s طِ ṭِ ح ḥ] في (سُطِحَتْ) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمة فوق ال/س s/، والكسرة تحت ال/طِ ṭِ/ في جملة سطحت: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ت t] في (سطحت): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في (كيف سطحت)؟! : مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ف f] في (فذكَر): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، استئنافي.

[ذ ك ك ر d k k r]: في (ذكّر) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ذَ d/ وحركة الكسرة في ال/كِ k/ في(ذكّر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمير المستتر في (ذَكَر): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[إنّ inn?] في(إنّما):مورفيم مقيد ، أدوي، سابق، مكفوف عن العمل.

[ما ma:] في (إنّما): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق ، كاف.

[أنت anta?] في (أنت مُذَكِّر): مورفيم حر، ضمري، سابق.

ال[مـــm] في (مُذَكِّر): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق، مصدري.

الحركة الإعرابية في (مُذكِّر) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمّة فوق ال/مm/ وحركة الفتحة فوق الـــ /ذdh/ وحركة الكسرة تحت ال/ك/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (فذكّر إنّما أنت مذكّر): مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ليس laysa] في (لَسْتَ): مورفيم مقيد أدوي، سابق، ناف.

الـــ[تt] في (لَسْتَ): مورفيم مقيد، ضمري، لاحق.

[على La:?] في (عليهم): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق.

[هم hum] في (عليهم) مورفيم مقيد، ضمري، حر، سابق.

ال[بـــ b] في (بمصيطر): مورفيم أدوي، مقيد ،دلالي.

[ص ي ط ر s y t r]: في (بِمُصَيْطِر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[مm] في(مُصَيْطِر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة فوق ال/مm / وحركة الفتحة فوق ال/ صs/ وسكون ال/يy/ وحركة الكسرة تحت ال/طt/ في لفظة (مصيطر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (بِمُصَيْطِر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (لَسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِر): مورفيم تنغيم، سبق وصفه في هذا المبحث.

[إلاّ ?iLa:] في (إلاّ منَ تولّى): مورفيم مقيد، أدوي، رابط، استثنائي.

[من man] في (من تولى): مورفيم مقيد، أدوي، رابط ، موصول.

ال[ت t] في (تولّى): مورفيم مقيد، أدوي، يفيد التعدية.

[و ل ل ي wLLy] في (تَوَلَّى): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمير المستتر في (تَوَلَّى): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الواو وحركة اللام في (وَلّى): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في(وَكَفَر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[كـــk فـf رr] في (كَفَر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمير المستتر في (كَفَر): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في عبارة (لست عليهم بمصيطر إلاّ من تولى وكفر): مورفيم تنغيم ، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[فـf] في (فَيُعَذِّبُهُ): مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يـــy] في (يعذبه): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ع؟ بـb بـb] في (يعذبُه): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الهاء في (يعذبه) : مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في ال/يـــy/ وحركة الفتحة في ال/ع؟/ وحركة الكسرة في ال/ذd/ في جملة (يَعَذِّبُه): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (يُعَذِّبُهُ): مورفيم إعرابي، مقيد، حركي، رئيسي.

[الـLa?] في اسم الجلالة (الله): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[أ? لـL هـــh] في (الله): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في الهمزة، والسكون في اللام الأولى، وحركة الفتحة الطويلة في اللام الثانية في اسم الجلالة (الله) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (الله): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[الaL?] في(العذاب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ع؟ ذd بb] في (العذاب): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

فتحة ال/ع؟/ والفيحة الطويلة في ال/ذا/ في لفظة (العذاب): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (العذاب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[الـــaL?] في (الأكبر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[كـــk بb ر r] في(الأكبر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة فوق ال/أa?/ وسكون ال/كk/ وفتحة ال/بb/ في لفظة (الأكبر): مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (الأكبر) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (فيعذبه الله العذاب الأكبر) مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

[إنّ ?inna] في (إنّ إلينا إيابهم): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، توكيدي.

[إلى ?iLa:] في (إِلَيْنَا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الـــ[نا na:] في (إِلَيْنَا) مورفيم مقيد، ضميري، لاحق.

[أa? وw بb] في (إِيَاب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الكسرة في الهمزة، والفتحة في الياء في لفظة (إِيَابَهُمْ) :مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[هم hum] في (إيابهم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (إِيَابَهُمْ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي، في (إنّ إلينا إيابَهُمْ): مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ثمّ oumma] في (ثمّ إنّ علينا حسابَهُمْ): مورفيم مقيد، أدوي، عطفي، للتراخي.

[إنّ ?inna] في (إنّ عَلَيْنَا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، توكيدي.

[على La: ؟] في (عَلَيْنَا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

ال[نا na:] في (علينا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[حِ ḥi سْ s بْ b] في (حسابهم): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الكسرة في ال/حِ ḥi/ وحركة الفتحة في ال/س s/ في لفظة (حسابهم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (حِسَابَهُمْ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[هم hum] في (حِسَابَهُمْ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (ثُمَّ إنّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ) مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

النص الثالث: من الحديث

عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : ((كانَ رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلم يُؤتى بالتمرِ عند صرام النّخل فيجيءُ هذا بتمرِه وَهَذَا مِنْ تمرِهِ حَتَّى يصيرَ عندهُ كوماً مِنْ تمرٍ، فَجَعلَ الحَسَنَ والحُسينَ

رضي الله عَنْهُمَا يلعبانِ بذلك التَّمر ، فَأَخَذَ أحدهما تَمْرة فَجَعَلها في فِيهِ ، فَنَظَر إليه رسولُ اللهِ فأخرَجَها مِنْ فيهِ ، فَقَالَ أَمَا عَلِمتُ أنّ آلَ محمدٍ صَلّى اللهُ عليهِ وَسَلَّمَ لاَ يأكلون الصَّدَقة))[1]

المطلب الثالث : تحليل النص الثالث إلى مورفيمات

[ك k وw نn] في (كان): مورفيم مقيد، جذري، أساسي، خام.

حركة الفتحة الطويلة في ال/كk/ النّاتجة عن حركة ال/وw/ وانفتاح ما قبلها: مورفيم مقيد، مغاير، حركي.

[رr سs لL] في (رسول): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/رr/ وحركة الضمة الطويلة في ال/سs/ في لفظة(رسول): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (رَسُول): مورفيم مقيد، حركي، إعرابي.

[ال ?aL] في اسم الجلالة (الله): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق، تعريفي.

[أ? لL هـــh] في (الله): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الترتيب الحركي والسكوني في بنية لفظ الجلالة (الله): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة اسم الجلالة (الله): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[صsِ لL يy] في جملة (صلّى): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

([1]) زين الدين أحمد بن عبد اللطيف الزبيدي: مختصر صحيح البخاري ج١/ص١٧٢، ضبطه وصححه: محمد سالم هاشم، ط٢: ١٤٢٢هـ _ ٢٠٠٢م، دار الكتب العلميـــة، بيروت _ لبنان. وانظر بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العينيّ: عمـــدة القـــارئ شرح صحيح البخاري ج٩/ ص٧٨، دار الفكر.

حركة الفتحة في ال/صs/ وحركة الفتحة في ال/لL/ في جملة (صلّى): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

مورفيمات لفظ الجلالة (الله)، سبق وصفها في هذا المبحث.

[على La: ؟] في (عَلَيْهِ): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

ال[هـ h] في (عَلَيْهِ): مورفيم مقيد، ضميريّ، لاحق.

ال[و w] في (وسلم): مورفيم مقيد، أدوي، رابط، عطفي.

[س s ل L ل L م m] في (سلّم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/سs/ وحركة الفتحة في ال/ لL/ في لفظة (سلّم): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ي y] في (يُؤتِى): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[أ? ت t ي y] في(يؤتى): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الترتيب الحركي والسكوني، في بنية (يُؤتِى): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ب b] في (بِالتَّمْرْ): مورفيم مقيد، أدوي، جار، سابق.

[الLa?] في (التَّمر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ت t م m ر r] في (بِالتَّمر): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الترتيب الحركي والسكوني في لفظة (التَمر): مورفيم مقيد، سبق وصف في هذا المبحث.

الحركة اللإعرابية في (بِالتَمر): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[عند inda؟] في (عند صِرَام): مورفيم جذري، مجهول، بنيويّ، مقيد.

[صs ِ ر r م m] في (صِرَام) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

جملة ترتيب الحركات في بنية (صِرَام) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال?aL] في (النَّخْل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ن n خ x ل L] في (النَخل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الترتيب الحركي والسكوني في لفظة (النَخل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (النَخْل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[فـf] في (فَيجيءُ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ج dz ي y أ ?] في(يجيء) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

جملة الترتيب الحركي في بنية (يجيء): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (يجيءُ). مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ها ha:] في (هَذَا) مورفيم مقيد، أدوي، سابق، تنبيهي.

[ذا ð:a] في (هَذَا): مورفيم حر، أدوي، إشاريّ.

ال[هـــh] في (بِتَمْره): مورفيم مقيد، ضمري ،سابق.

ال[وw] في (وَهَذَا): مورفيم مقيد، أدوي، رابط.

[من min] في (من تمره): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، جار.

[حتّى hatta:](في حتى يصيرَ): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

ال[ي y] في (يَصِيرَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[صs ي y ر r] في (يَصِيرَ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

جملة الترتيب الحركي، في (يَصِيرَ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[عند ?inda] في (عِنده): مورفيم مقيد، جذري، مجهول.

ال[هـــ h] في (عِنْدَه): مورفيم مقيد، ضمري، لاحق.

[كk وw مm] في (كوماً): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الترتيب الحركي والسكوني في بنية (كَوماً): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (كَوّماً): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ف f] في (فجعل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في حملة (كَانَ رَسولُ اللهِ ...مِنْ تَمر): مورفيم تنغيمي إخباري، ضمني.

[جdz ع؟ لL] في (جَعَلَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/جdz/ وحركة الفتحة في ال/ع؟/ في لفظة (جعل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[الL?a]في (الحسن): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[حḥ سs نn] في (الحسن): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/حḥ/ وحركة الفتحة في ال/سs/ في لفظة (الحسن) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] قبل لفظة (الحسين): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمّة في ال/حḥ/ وحركة الفتحة في ال/سs/: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يy] في (الحسين): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق، تصغيري، تدليلي.

[عن an؟] في (عنهما): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، جار.

[همhum] في (عنهما): مورفيم مقيد، ضمري، لاحق.

الألف في (عنهما): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق.

ال[يy] في يلعبان، مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[لـL ع؟ بـb] في (يلعبان): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/يy/ والسكون في ال/لL / وحركة الفتحة في ال/ع؟/ في (يَلْعَبَان): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف في (يَلْعَبَان): مورفيم مقيد، أدوي،لاحق.

الألف والنون في(يَلْعَبَان): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق.

ال[بـb] في (بِذَلِك): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ذا:da] في (ذَلِك): مورفيم حر ،سبق وصفه في هذا المبحث.

اللام في (ذَلِك): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق.

ال[كk] في(ذَلِكَ): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق.

ال[هـــ h] في (فَجَعَلَهُ): مورفيم مقيد، ضميري، لاحق.

[في:fi] في لفظة (في فيه): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

ال[فـf] في (فَنَظَرَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[نn ظdˤ ر r] في (فنظر): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الفتحة في ال/نn/ والفتحة في ال/ظdˤ/ في جملة (نَظَرَ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[إلى:?iLa] في (إليه): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[هـــ h] في (إليه): مورفيم مقيد ،سيق وصفه في هذا المبحث.

ال[فـf] في (فأخرجها): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[خx ر r جdz] في (أخرج): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الهمزة في (أخرج): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

الفتحة في ال/أ?a/ والسكون في ال/خx/ الفتحة في ال/ر r/: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ها:ha] في (أخرجها): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[من min] في (من فيه): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، دلالي.

[فـf وw هــh] في (فيه): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الكسرة الطويلة في ال/فـf/ في لفظة(فيه) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[فـf] في(فقال): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

فجعل الحسن ... فجعله في فيه): مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

[أما:am?] في (أما علمت): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[ع؟ لـL مm] في (علمت): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ع؟/ وحركة الكسرة في ال/لـL/ في جملة (علمت): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[تـt] في (علمت): مورفيم مقيد، ضمري، لاحق.

[أنّann?] في (أنّ آل محمد): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[آلـL:a?] في (آل محمد): مورفيم مقيد، جذري، بنيويّ.

ال[مm] في (محمد): مورفيم أدوي، مقيد، سابق، دلالي.

[حـh مm مm دd] في (محمد): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في ال/مm / الأولى، والفتحة في ال/حـh/، والفتحة في ال/مm/ الثانية المضغمة، فجملة هذه الحركات في لفظة (محمد): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (محمد): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[لا La:] في (لاَ يَأْكُلُونَ): مورفيم حر، أدوي، سابق، نافـ.

[أ?a كـk لـL] في (لاَ تأْكُلُونَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في (لا يأكلون): مورفيم مقيد، ضميريّ، لاحق.

ال[ن n] في (لا يأكلون): مورفيم مقيد، إعرابي، لاحق.

حركة الفتحة في ال/ي y/ والسكون في ال/أ ?a/ والفتحة في ال/ك k/، في (يأكلون): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال ?aL] في (الصدقة): مورفيم مفيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ص s د d ق٩] في الصدقة، مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ص s/ وحركة الفتحة في ال/د d/ وحركة الفتحة في ال/ق٩/ في لفظة (الصدقة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في لفظة (الصدقة): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق تأنيثي.

الحركة الإعرابية في لفظة (الصدقة) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

النص الرابع: من الشعر

قال امرؤ القيس[١]

قِفَا نَبكِ مِنْ ذِكرَى حبيبٍ ومنزِلِ * بِسَقْطِ اللِّوَى بينَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ
فَتُوضِحَ فالمقراةِ لَم يعفُ رَسْمُهَا * لِمَا نَسَجَتْهَا مِنَ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ
تَرَى بَعَرَ الأرآمِ في عَرَصَاتِهَا * وَقِيعَانِهَا كأنَّهُ حَبُّ فُلْفُلِ
كَأنِّي غَدَاةَ البَيْنِ يومَ تَحَمَّلُوا * لَدى سَمُرَاتِ الحيِّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

---

(١) امرؤ القيس اسمه حندج، وقيل عدي، وقيل مليكة، ولقب بذي القروح وبالملك الضليل، وهو من شعراء الطبقة الأولى في العصر الجاهلي، وقد تميز شعره بعدة سمات؛ كالوضوح، وجودة التصوير، ورقة الأسلوب. انظر: ديوان امرئ القيس ص٩ _ ٢٢ ، *شرح عبد الرحمن المصطاوي، ط١: ١٤٢٣هـ _ ٢٠٠٣م، دار المعرفة ، بيروت _ لبنان.*

وُقُـــوفاً بها صَحْبي عَلَيَّ مَطِيَّهُم * يَقُولُون لا تهلكْ أَسىً وَتَجَـــمَّلِ
وَإِنّ شِـفَائي عَبْرَةٌ مُـــــهراقَةٌ * فَهلْ عِنْدَ رَسْـمٍ دَارِسٍ مِنْ مُعَوَّلِ
كَدأبِكَ مِنْ أمِّ الحُـــويْرِثِ قَبْلَهَا * وَجَـــارَتُهَا أُمِّ الربـــابِ بِمَأْسَلِ
إِذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المسكُ مِنْهُـــمَا * نسيمُ الصَّبا جَاءتْ بريَّا القَرَنفُـلِ

المطلب الرابع : تحليل النص الرابع إلى مورفيمات:

قِفَا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حبيبٍ ومنزلِ * بِسَقْطِ اللّوى بَيْنَ الدَّخولِ فَحَوْمَلِ

[وw قq فf] في (قِفَا): مورفيم مقيد، جذري ،أساسي ،خام.

الألف في (قفا) : مورفيم مقيد ، ضمري، فرعي .

حَركة الكسرة في ال/قq/ وحركة الفتحة في ال/فf/ في جملة (قِفَا): مورفيم مقيد، مغاير، حركي.

ال[نn] في (نَبْكِ): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، مضارعي.

[بb كk يy] في (نبك): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ نn/ وسكون ال/بb/ في جملة (نَبْكِ): مورفيم مقيد، مغاير.

الضمير المستتر في (نَبْكِ): مورفيم مقيد، صفري، ضمري.

[من min] في (مِنْ ذِكْرَى): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، جار.

[ذð كk رr] في (ذِكْرَى): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ذð/ والسكون في ال/كk/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف المقصورة في (ذكرى): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق، تأنيثي.

الحركة الإعرابية المقدرة في لفظة (ذِكْرَى):مورفيم مقيد، إعرابي، لاحق.

[حh بb بb] في (حَبِيب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ي y] في (حبيب): مورفيم مقيد، محشو.

حركة الفتحة في ال/ح h/ وحركة الكسرة في ال/ب b/: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (حَبِيبِ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w/ في (ومنزِلِ): مورفيم مقيد، أدوي، رابط، عطفيّ.

ال[م m] في (مَنْزِل): مورفيم مقيد أدوي، سابق ،مصدري.

[ن n ز z ل L] في (منزل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/م m/ ،والسكون في ال/ن n/ وحركة الكسرة في ال/ز z/ في لفظة (منزل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (منزل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ب b] في لفظة (بِسَقْطٍ): مورفيم مقيد، أدوي، سابق ،جار.

[س ق ط إ sa] في (سَقْطٍ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (سَقْطٌ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في /س s/ والسكون في ال/ق q /، في لفظة (سقط): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث .

[ال ?aL] في (اللوى): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، تعريفي.

[ل L و w ي y] في اللَوي: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية المقدرة في (اللّوى): مورفيم مقبد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الكسرة في ال/ل L/ وحركة الفتحة في ال/ك k/ في لفظة (اللوى): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[بين bayaka] في (بين الدخول): مورفيم مقيد، جذري، مجهول، ظرفي.

[ال aL?] في(الدخول): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[دd خx لL] في (الدخول): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ دd/ وحركة الضمة في ال/خx/ في لفظة (دخول): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (دَخُولِ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[فـ ʃ] في (فحومل): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[حh وw مm لL] في (حومل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/حh/ والسكون في ال/ وw/ والفتحة في ال/ مm/ في لفظة (حومل) مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (حومل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في البيت الأول (قفا نبك...) مورفيم تنغيمي، دلالي.

ال[فـ ʃ] في (فتوضح): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

فَتُوضِحَ فالمقراة لم يعفُ رسمُهَا * لِمَا نَسَجَتْهَا مِنَ جَنُوبٍ وَشَمْأَلِ

ال[فـ ʃ] في (فتوضح): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[توضح tu:dha]: مورفيم حر، جذري، مجهول.

الحركة الإعرابية في (توضح): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[فـ ʃ] في (فالمقراة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال aL?] في (المقراة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[مقراة] مورفم جذري، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (المقراة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[لمLam] في (لَمْ يعفُ): مورفيم مقيد، أدوي ،سابق ،ناف.

ال[يy] في (يعفُ): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، مضارعي.

[ع؟ فـf وw] في (يعفو): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/يy/ والسكون في ال/ع؟ / والضمة فـــي ال/ فـf/: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ر r س s م m] في (رسمها): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ر r والسكون في ال/س s/ في لفظة (رَسْمُهَا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (رسمها): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ها ha:] في (رَسْمُهَا): مورفيم مقيد، ضمري،لاحق.

ال[لL] في(لِمَا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، تعريفي.

[مَا ma:] في (لِمَا): مورفيم مقيد، أدوي، وصلي.

[ن n س s ج dzج] في(نسج): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/نn/ وحركة الفتحة في ال/س s/ في لفظة (نسج): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ها ha:] في (نَسَجَتْهَا): مورفيم مقيد، سابق، ضمري، تأنيثي.

[من min] في (مِنْ جَنُوب): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ج dzج ن n ب b] في (جَنُوب): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/جdzج/ وحركة الضمّة في ال/نn/ في لفظة (جَنُوب) : مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (جَنُوب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (وَشَمَال): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[شَمْأَلaL?amʃ]: مورفيم جذري، مجهول، بنيوي.

الحركة الإعرابية في (شَمْأَل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في البيت الشعري السابق (فَتُوضِحَ فالمِقَراة ...): مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

تَرَى بَعَرَ الأَرآمَ في عَرَصَاتِها * وقِيعانِهَا كأنّه حَبُّ فُلْفُلِ

ال[تt] في (ترى): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، آنيّ.

[ر r أ؟ يd] في (ترى): مورفيم مقيد، سبق وصفه.

حركة الفتحة في ال/تt/ وحركة الفتحة في ال/ر/ في (تَرَى): مورفيم مقيد ،سبق وصفه.

[بb ع؟ ر] في (بَعَر): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال /بb/ وحركة الفتحة في ال/ع؟ / في لفظة (بعر): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[الaL?] في(الأرآم) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ر ئ م] في الأرآم مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الهمزة والألف في (الأرآم): مورفيم مقيد، متقطع، جمعيّ.

حركة الفتحة في ال/أ؟/ والسكون في ال/ر/ وحركة الفتحة الطويلة فوق الألف في لفظة(أرآم): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في آخر لفظة (الأَرآم): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[في:fi] في عبارة (في عَرَصَاتِها) مورفيم مقيد، أدوي، سابق، جار.

[ع؟ ر ص s] في(عَرَصَاتِها): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ع؟/ وحركة الفتحة في ال/ر/ في لفظة (عَرَصات) : مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف والتاء في لفظة (عَرَصَات): مورفيم مقيد، أدوي،لاحق، جمعي تأنيثي.

ال[ها ha:] في لفظة (عَرَصَاتِهَا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في (وقِيعَانِهَا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[قاع] في (قِيعَانِها): مورفيم حر، جذري، مجهول.

الألف والنون في (قِيعَان): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق، جمعي.

الحركة الإعرابية في (قِيعَان): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ها ha:] في (قِيعَانِها): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[كأنّ ka?ann] في كأنه: مورفيم مقيد، أدوي، سابق، تشبيهيّ.

ال[هـ h] في (كأنّه): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[حِ h ب b ب b] في (حبّ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/حِ h/ والسكون في ال/ب b/ الأولى المدغمة في ال/ب b/ الثانية: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (حبّ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[فلفل fuLfuL]: مورفيم حر، جذري، مجهول الأصل.

كَأنّي غَدَاةَ البين يوم تَحَمَّلُوا * لَدَى سَمُرَات الحيّ نَاقِفُ حَنْظَلِ

[كأنّ ka?ann] في (كأنّي):مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ي y] في (كأنّي): مورفيم مقيد، ضمري، لاحق.

[غ د d و w] في (غداة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في (غَدَاة): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق ،تأنيثي.

حركة الفتحة في ال /غ / وحركة الفتحة في ال/دd/: في(غداة) :مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال?aL] في(البين): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[بb يy نn] في (البَيْنْ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/بb/ والسكون في ال/يy/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[يوم yawm]: مورفيم مقيد، جذري، مجهول، ظرفي.

ال[تt] في (تَحمّلُوا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، للتعدية.

[حإ مm لL] في (تَحَمّلُوا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في(تحمّلوا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[لدى Lada:]: مورفيم مقيد، جذري، مجهول.

[سs مm رr] في (سَمَرَات): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف والتاء في (سَمَرَات): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق تأنيثي، جمعي.

الفتحة في ال/سs/ والضمّة في ال/مm/ في لفظة (سَمَرَات) : مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (سَمَرَات): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال aL?] في (الحَي): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[حإ يy يy] في (الحَيّ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (الحَي): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[نn قq فf] في (نَاقِف): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف في (نَاقِف): مورفيم مقيد، محشو، وصفي.

حركة الفتحة في ال/نn/ وحركة الكسرة في ال/قɋ/ في لفظة (ناقف): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (ناقف):مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[حإ نn ظظ لL]: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/حإ / والسكون في ال/نn/ والفتحة في ال/ظظ/ : مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (حَنْظَل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

وقوفاً بها صَحْبِي عليّ مطيَّهُم * يقولُون لاَ تهلكْ أسىً وتجمّلِ

[وw قɋ فr] في (وقوفاً): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في ال/وw / وحركة الضمة في ال/ قɋ/ في لفظة (وقوف): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في وقوفا: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[بb] في (بها): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[هاha:] في (بها): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[صs حإ بb] في (صحبي): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يy] في (صحبي): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/صs/ وسكون ال/حإ/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[علىaLa:ʔ] في (عليّ)

[مm طt يy] في (مَطِيَّهم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[همhum] في (مطيَّهُم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/مm/ وحركة الكسرة في ال/طt/: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (مَطِيَّهُم): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يy] في (يَقُولُون): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، مضارعي.

[قـqـ وw لL] في (يَقُولُون): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (يَقُولُون): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[نn] في (يقولون): مورفيم مقيد، إعرابي، لاحق.

حركة الفتحة في ال/يy/ وحركة الضمّة في ال/قـqـ/: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[لاَLa:]في (لاَ تَهْلك): مورفيم مقيد، أدوي ،سابق ،ناه.

ال[تt] في تهلك: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[هــh لL كk] في (تهلك): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/تt/ والسكون في ال/هــh/ وحركة الفتحة في ال/لL/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[أ?a سs يy] في (أسي): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/أ? / وحركة الفتحة في ال/سs/: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (أسىً): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (وتجمّل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[تt] في (تجمّل): مورفيم مقيد،سبق وصفه في هذا المبحث.

[جdz مm لL] في (تجمّل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال[تt] وحركة الفتحة في ال/جdz/ وحركة الفتحة في ال/مm/: مورفيم مقيد، مغاير.

الضمير المستتر في (تجمّل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

وإنّ شِفَائِي عبرةٌ مُهراقةٌ * فَهَلْ عِند رَسْمٍ دارسٍ من معوّل[1]

ال[وw] في (وإنّ شِفَائي): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[إنّinn?] في (إنّ شِفَائي): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[شش فـf يy] في (شِفَائِي): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الكسرة في ال/ش / وحركة الفتحة في ال/فـf/ في لفظة (شفاء): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[يy] في (شفائي): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[عʔ بـf رr] في(عبرة): مورفيم مقيد،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/تt/ وسكون ال/عʔ / وحركة الفتحة في ال/رr/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في (عَبْرَةٌ): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق تأنيثي.

الحركة الإعرابية في (عَبْرَة): مورفيم مقيد،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[مm] في (مُهْرَاقة): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، مصدريّ.

---

(1) الملاحظ أنّ الشطرة الأولى من هذا البيت غير موزونة.

[هـــh ر r قـq] في (مُهْرَاقة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمّة في ال[مm] والسكون في ال/هـــh/ والفتحة في ال/ر r/: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في (مُهْرَاقَة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (مُهْرَاقَة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[فـf] في (فَهَلْ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[هل hal] في (فَهَلْ): مورفيم مقيد، مقيد، سابق.

[عند inda ؤ] في (عِنْدَ رَسْمٍ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ر r س s م m] في (رَسْم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ر r/ وسكون ال/س/م/ s/ (رَسْم) : مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (رَسْم) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[د d ر r س s] في (دَارِس): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/د d/ وحركة الكسرة في ال/ر r/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (دَارِس): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[من min] في (من مُعوّل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[مm] في (مُعوّل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[مm ع؟ وL] في (مُعَوّل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في ال[مm] وحركة الفتحة في ال/ ع؟/ وحركة الفتحة في ال/ وw/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (مُعَوّل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصويت في البيت الشعري السابق: مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

كدأبكَ من أُمّ الحويرثِ قَبْلَهَا * وَجَارَتُهَا أُمُّ الرّبابِ بمَأسَلِ

ال[كk] الأولى في (كدأبك): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[دd أa؟ بb] في (دأب) :مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ دd/ وسكون ال/أa؟/ في لفظة (دَأْب) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (دأبك): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[كk] الثانية في (كَدَأْبِكَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[من min] في (من أمّ الحويرث): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[أ؟ مm مm] في (أمّ) :مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في ال/أ؟] والسكون في ال/مm/ في لفظة (أُمّ) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (أُمّ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[الaL؟] في الحويرث: مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[حˤ ر ث] في (الحُوَيرِث): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في(الحُوْيرِث): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ي y] في(الحويرث): مورفيم مقيد، أدوي، تصغيري، تدليليّ.

حركة الضّمة في ال/حˤ / وحركة الفتحة في ال/و w/ ولسكون الذي فوق ال[ي y] مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (الحُويرِث): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[قبل ʒabL] في (قبلها): مورفيم جذري، بنيوي، مجهول، مقيد.

ال[هَا h:a] في (قبلها): مورفيم مفيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في (وجارتها): مورفيم: مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[جْ dz ي y ر r] في (جارتها) : مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث .

حركة الفتحة في ال/جْ dz/ وحركة الفتحة في ال/ي y/ في لفظة (جارتها): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (جارتها): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ها ha:] في (جارتها): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

(أمّ): هذه البنية سبق وصف مورفيماتها.

[ال ʔaL] في (الرّباب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ر r ب b ب b] في (الرّباب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ر r / وحركة الفتحة الطويلة في ال/ب b/ في لفظة(الرَّبَاب): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (الرَّبَاب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[حِا ر ث] في (الحُوَيرِث): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في(الحُوْيرِث): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ي y] في(الحويرث): مورفيم مقيد، أدوي، تصغيري، تدليليّ.

حركة الضّمة في ال/حِا / وحركة الفتحة في ال/و w/ ولسكون الذي فوق ال[ي y] مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (الحُويرِث): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[قبل qabL] في (قبلها): مورفيم جذري، بنيوي، مجهول، مقيد.

ال[هَا h:] في (قبلها): مورفيم مفيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في (وجارتها): مورفيم: مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[جزِ dz ي y ر r] في (جارتها) : مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث .

حركة الفتحة في ال/جزِ dz/ وحركة الفتحة في ال/ي y/ في لفظة (جارتها): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (جارتها): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ها ha:] في (جارتها): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

(أمّ): هذه البنية سبق وصف مورفيماتها.

[ال aL?] في (الرّباب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ر r ب b ب b] في (الرّباب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ر r / وحركة الفتحة الطويلة في ال/ب b/ في لفظة(الرَّبَاب): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (الرَّبَاب): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في البيت الشعري السابق (كَدَأْبِكَ مِنْ أُمّ الحُوَيْرِثِ ...) :مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

[أ؟ س s ل L] في (مَأْسَل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[م m] في (مَأْسَل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ب b] في(بمأسل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال[م m] والسكون في ال/أ؟/ والكسرة في ال/س s/ :مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة ((بِمَأْسَل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في البيت الشعري السابق (كَدَأْبِكَ ...): مورفيم تنغيمي ، سبق وصفه في هذا المبحث.

إذَا قَامَتَا تَضَوَّعَ المسكُ مِنْهُمَا * نسيمُ الصَّبَا جَاءَتْ بِرَيَّا القَرَنْفُلِ

[إذا ?ida:] في (إِذَا قَامَتَا): مورفيم مقيد، أدوي ،سابق شرطيّ.

[ق q و w م m] في (قَامَتَا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه.

حركة الفتحة الطويلة في ال/قq / وحركة الفتحة في ال/م m/ في جملة (قَامَتَا): مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف الثاني في(قَامَتَا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ت t]في (قَامَتَا): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق.

ال[ت t] وال /و w/ المدغم في ال /و w/ الأصلي في لفظة (تَضَوَّع): مورفيم مقيد ، متقطع.

[ض ḍ و w ع ؟] في (تَضَوَّع): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال[ت t] وحركة الضمّة الطويلة في ال/ض ḍ/ في جملة (تضوع): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال?aL] في (المِسْك): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[م m س s ك k] في (المِسْك): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الكسرة في ال/م/m/ والسكون في ال/س/s/: في لفظة (المِسْك) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (المِسْك): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[مِنْ min] في (مِنْهَمَا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[هُمَا] في (مِنْهُمَا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ن n س s م m] في (نسيم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ي y] في (نسيم): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ن/n/ وحركة الكسرة في ال/س/s/ في لفظة (نَسِيم) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (نَسِيم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال?aL] في (الصَّبَا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ص s ِ ب b ا w] في (الصَّبا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ص/s ِ/ وحركة الفتحة في ال/ب/b/ في لفظة (الصَّبَا) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ج dz ي y أ ?] في (جَاءتْ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ت t] في (جاءت): مورفيم مقيد، أدوي ،لاحق تأنيثيّ.

حركة الفتحة في ال/ج/dz/ وحركة الفتحة في ال/ي/y/ في جملة (جاءت) : مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمير المستتر في جملة (جَاءَتْ): مورفيم مقيد، صفري، ضمري.

ال[ب b] في (بِرَيّا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ريّا :rayya] في (بِرَيّا): مورفيم مقيد، جذريّ، مجهول، بنيوي.

حركة الفتحة في ال/ر r/ وحركة الالفتحة في ال/ي y/ في لفظة (ريّا) :مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال aL?] في (القَرَنْفُل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[قَرَنْفُل qaranfuL] في (القَرَنْفُل): مورفيم جذري، مجهول، بنيوي.

النّص الخامس: من النّثر الفنّي

قال سحبان:

(إنّ الدُّنيَا دارُ بلاغٍ ، والآخرَة دارُ قَرارٍ، أيّها النّاسُ: فَخُذُوا مِنْ دارِ مَمَرِّكم لدارِ مقركمُ ، ولا تهتكُوا أستارَكُم عِنْدَ مَنْ لاَ تَخفَى عليهِ أسرارُكُم، وَأخرِجُو مِنَ الدُّنيَا قلوبَكُم، قبلَ أن تخرجَ مِنهَا أبدانُكُم، فَفِيها حييتُم ولِغيرِهَا خُلِقتُم، أنّ الرجلَ إِذَا هَلَكَ، قالَ النّاسُ: ما تركَ ؟ وَقالت الملائكةُ ما قدّم لِنفسِهِ ؟ قَدِّمُوا بعضاً يكونُ لَكُم، وَلَا تُخَلّفوا كَلَاماً يكون عليكم)[1]

المطلب الخامس : تحليل النص الخامس إلى مورفيمات:

[إنّ inn?] في (إنّ الدُّنيا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، توكيديّ.

[ال aL?] في (الدُّنيا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق تعريفيّ.

[د d ن n ي y] في (دُنيَا): مورفيم مقيد، جذري ،أساسي.

---

[1] سحبان هو ابن زفر الوائلي ت٥٤هـ، وقد ضرب به المثل في الفصاحة والبيان، فقيل: (أخطب من سحبان وائل) ومع ذلك لم يؤثر عنه إلاّ هذه الخطبة الموجزة. انظر: أحمد زكي صفوت: جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزّاهرة ج٢/ ص٤٨٢، بدون ط: ١٣٥٢هـ _ ١٩٣٣م، المكتبة العلمية، بيروت _ لبنان.

حركة الضمة في ال/دd/ والسكون في ال/نn/ والفتحة في ال/يy/ مورفيم مقيد ، مغاير.

[دd وw رr] في لفظة (دَار): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/دd/ وحركة الفتحة في ال/وw/ في لفظة (دار): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (دَارَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[بb لL غ؟] في (بلاغ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/بb/ وحركة الفتحة الطويلة في ال/لL/ في لفظة (بلاغ): مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (إنّ الدنيا دَارُ بَلَاغ) مورفيم تنغيمي، صوتي، ضمني، إخباري .

ال[وw] في (والآخِرَة): مورفيم مقيد، أدويّ، رابط.

[الLa؟] في(الآخِرَة): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[أ؟ خx رr]: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف في لفظة (الآخِرَة): مورفيم مقيد، محشو، مقيد ، وصفي.

الفتحة الطويلة في ال/أ؟/ والكسرة في ال/خx/ والفتحة في ال/رr/ في لفظة (آخِرَة): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في لفظة (الآخِرَة): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق، تأنيثي.

الحركة الإعرابية في لفظة (الآخِرَة): مورفيم إعرابي، سبق وصفه في هذا المبحث.

(دَار): هذه اللفظة، سبق تحليل مورفيماتها.

[قـ ر r] في لفظة (قَرَار): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/قـ/ وحركة الفتحة الطويلة في ال/r/ في لفظة (قرار): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (قَرّار) مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (وَالآخِرة دَارُ قَرَار): مورفيم تنغيمي، سبق وصفه في هذا المبحث.

[أيّ ?ayyu] في (أيّها): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

ال[ها:ha] في (أيّها): مورفيم مقيد ، أدوي ،أو لاحق.

[ال?aL] في (النّاس): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، تعريفيّ.

[ناس:na] في (النّاس): مورفيم حر، جذري، مجهول، بنيويّ.

حركة الفتحة الطويلة في ال/n/ في لفظة (نَاس): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ف f] في (فَخُذُوا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[أ? خ x ذ d] في (خُذُوا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمّة في ال/خx/ والضمّة الطويلة في ال/ذd/ في لفظة (خُذُوا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[و w] في (خُذُوا) مورفيم مقيد، ضمريّ ،لاحق.

[من min] في (مِنْ دَار): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

(دَار): قد سبق تحليل هذه البنية إلى مورفيمات.

ال[م m] الأولى في (مَمَرّكم): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[م m ر r] في (مَمَرّكم) : مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الفتحة في ال[م m] الأولى والفتحة في ال/م m/ الثانية في (مَمَرّكم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في لفظة (مَمَرّكم): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[كk] في (مَمَرِّكُم): مورفيم مقيد، ضميري ،لاحق.

ال[مm] في (ممرّكم): مورفيم مقيد، أدوي، مقيد، لاحق.

ال[وw] في (وَلا تَهْتِكُوا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[لاLa:] في (لاَ تَهْتِكُوا): مورفيم مقيد، أدوي، مقيد، سابق.

ال[تt] في (تَهْتِكُوا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[هـh تt كk] في جملة (تَهْتِكُوا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال[تt] والسكون في ال/هـــh / والكسرة في ال/تt/ في لفظة (تَهْتِكُوا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (تَهْتِكُوا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الهمزة والألف في لفظة (أَسْتَارَكُم): مورفيم مقيد، متقطع، جمعيّ.

[سs تt رr] في لفظة (أَسْتَارَكُم): مورفيم مقيد،سبق وصفه في هذا المبحث.

الفتحة في ال/أa?/ والسكون في ال/سs/ والفتحة الطويلة في ال/تt/ في لفظة (أَسْتَارَكُم): مورفيم مقيد، مغاير، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (أَسْتَارَكم) مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

مورفيم الخطاب والجمع في (أَسْتَارَكُم) قد سبق وصفهما.

[عِنْدَ inda ?] في عبارة (عِنْدَ مَنْ): مورفيم مقيد، جذري، بنيوي، مجهول.

[مَنْman] في (عِنْدَ مَنْ): مورفيم مقيد، أدوي، رابط.

[لاL:] في (لاَ تَخْفَى): مورفيم حر، أدوي، سابق، نافـ.

ال[تt] في (تَخْفَى): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، مضارعي.

[خx فـf يy] في جملة (تَخْفَى): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال [يy] والسكون في ال/ خx/ والفتحة في ال/ فـf/ في جملة (تخفى): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[عَلَى La:؟] في (عليه): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق.

الهاء في (عَلَيْهُ): مورفيم مقيد، ضمري، لاحق.

الهمزة والألف في لفظة (أَسْرَارُكُم): مورفيم مقيد، أدوي، متقطع ،جمعي.

[سs رr رr] في (أَسْرَارُكُم): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/أ؟/ والسكون في ال/سs/ وحركة الفتحة الطويلة في ال/رr/ في لفظة(أسرار): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

مورفيم الضمير ومورفيم ميم الجمع في لفظة (أَسْرَارُكُم) قد سبق وصفهما.

ال[وw] في (وَأَخْرِجُوا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[أa؟] في (أَخْرِجُوا): مورفيم، مقيد، سابق، للتعدية.

[خx رr جdz] في (أَخْرِجُوا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال[أ؟] والسكون في ال/خx/ والكسرة في ال/رr/ في جملة(أخرجوا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (أَخْرِجُوا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[منmin] في (من الدنيا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[الaL؟] في (الدنيا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

(الدنيا) هذه اللفظة قد سبق تحليلها إلى مورفيمات.

[قهـ لL بb] في (قلوبكم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمة في ال/قـ/ وحركة الضمّة الطويلة في ال/لـ/ في لفظة (قلوب): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (قُلُوبَكُم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

مورفيم الضمير ومورفيم ميم الجمع في (قُلُوبَكُم) قد سبق وصفهما.

[قبل qabL] في (قَبْلَ أَنْ تَخرج): مورفيم مقيد، جذري، بنيوي، مجهول.

[أن?an] في (أَنْ تَخْرُجَ): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

ال[ت t] في (تَخْرُجَ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[خ x ر r ج dz] في (تَخْرُج): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال[ت t] والسكون في ال/خx/ وحركة الفتحة في ال/ر r/ في جملة (تَخْرُجَ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[من min] في (مِنْهَا): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ها ha:] في (مِنْها): مورفيم مقيد، ضمري، سابق.

الهمزة والألف في (أَبْدَان): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ب b د d ن n] في (أَبْدَان): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/أ?a/ والسكون في ال/ب b/ وحركة الفتحة الطويلة في ال/د d/ في لفظة (أَبْدَان): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في أبدان: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

مورفيمي ال[ك k] وال[م m] في لفظة (أَبْدَانِكُم) سبق وصفهما.

ال[ف f] في (فِفيهَا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[في fi:] في (فِيها): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

ال[ها ha:] في (فِيها) مورفيم مقيد، ضمريّ، لاحق.

[حِ ي ي ي] في (حييتم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ت t] في (حييتم): مورفيم مقيد، ضمري، لاحق.

ال[م m] في (حييتم): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق.

الفتحة في ال/حِ/ والكسرة الطويلة في ال/ي/: في لفظة (حييتم): مورفيم مقيد،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال/و w/ في (ولغيرها): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ل L] في (لغيرها): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[غير yr] في (غيرها): مورفيم مقيد، جذري ،مجهول، بنيوي.

ال[ها ha:] في (لغيرها): قد سبق وصف هذا المورفيم.

[خ x ل L ق q] في(خلقتم): مورفيم جذري، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الضمّة في ال/خ x/ وحركة الكسرة في ال/ل L/ في جملة (خُلِقْتُم) : مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ت t] في (خُلِقْتُم): مورفيم مقيد ضمريّ، لاحق.

ال[م m] في (خُلِقْتُم)، سبق وصفه في هذا المبحث.

[إنّ inn?] في (الرَّجُل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ال aL?] في (الرَّجُل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ر r ج dz ل L] في (الرجل): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ر r/ وحركة الضمّة في ال/ج dz/ في (رَجُل): مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (الرَّجُل): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[إِذَا ?ida:] في (إِذَا هَلَكَ): مورفيم مقيد، أدوي، سابق.

[هـــ ل L ك k] في (هَلَكَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ه/ وحركة الفتحة في ال/ل/ في جملة (هَلَكَ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمير المستتر في (هَلَكَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[ق ء و w ل L] في (قَالَ): مورفيم مقيد، جذري، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركةالفتحة في ال/ق/ وحركة الفتحة في ال/و/ في (قول): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

(النَاس) هذه البنية أي هذه اللفظة قد سبق تحليلها إلى مورفيمات.

[مَا ma:] في (مَا تَرَكَ): موريم مقيد، أدوي، سابق.

[ت t ر r ك k] في (تَرَكَ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/ت/ وحركة الفتحة في ال/ر/ في جملة (تَرَكَ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمير المستتر في جملة (تَرَكَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ك k] في (تَرَكَ): مورفيم مقيد، ضمري، لاحق.

الأداء الصوتي في جملة (مَا تَرَكَ) ؟ :مورفيم تنغيمي، استفهامي، ضمني.

ال[و w] في (وقالت): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[ق ء و w ل L] في (قَالَتْ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة الطويلة في ال/ق/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[ت t] في (قَالَتْ): مورفيم مقيد، أدوي، لاحق.

[ال ?aL] في (المَلَائِكة): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

الألف والهمزة في (المَلَائِكة): مورفيم مقيد، أدوي، محشو جمعيّ.

[مm لL كk] في (المَلَائِكَة): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

تاء التأنيث المربوطة في المَلَائِكَة): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[مَا ma:] في (مَا قَدّم): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

[قq دd مm] في (قدّم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/قq/ وحركة الفتحة في ال/دd/ في (قَدَّمَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الضمير المستتر في (قَدَّمَ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[لL] في (لله): مورفيم مقيد، أدويّ، سابق.

[الaL?] في اسم الجلالة (الله): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[أa? لL هـــh] في (الله): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/أa? / والسكون في ال/لL/ أي لام [ال] وحركة الفتحة الطويلة في ال/لL / الأصلي في لفظة (الله): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الأداء الصوتي في جملة (مَا قَدَّمَ لِلّهِ)؟ : مورفيم تنغيمي.

[قq دd مm] في (قَدَّمُوا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/قq/ وحركة الكسرة في ال/دd/: مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[وw] في (قدموا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[بb ع؟ ضd]: مورفيم مقيد، قد سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/بb/ والسكون فوق ال/ضd/ في لفظة (بعضاً): مورفيم مقيد ، سبق وصفه في هذا المبحث.

الحركة الإعرابية في (بَعْضاً): مورفيم مقيد، سبقوصفه في هذا المبحث.

ال[يـــy] في (يَكُونُ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[كـــk وw نn] في (يَكُونُ): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

حركة الفتحة في ال/يy/ وحركة الضمّة في ال/كـــk/ في (يَكُونُ): مورفيم مقيد ،سبق وصفه في هذا المبحث.

ال[لL] في (لَكُم): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

الكاف والميم في(لَكُم) قد سبق وصفهما.

ال[وw] في (وَلَا تُخْلِفُوا): مورفيم مقيد، سبق وصفه في هذا المبحث.

[لاLa:] في (وَلَا تُخْلِفُوا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، للنهي.

ال[تt] في (وَلَا تُخْلِفُوا): مورفيم مقيد، أدوي، سابق، للمضارعة.

[خx لL فf] في (ولا تُخَلِّفُو): مورفيم مقيد، جذري، أصليّ، عام.

ال[وw] الثانية في (ولا تُخَلِّفُوا): مورفيم مقيد، ضميريّ، لاحق ، يفيد الفاعلية.

[كلّ]في (كلاً): مورفيم جذري، بنيويّ، مقيد، يدل على الجميع.

(يكونُ): هذه العبارة، سبق وصفه مورفيماتها. في هذا المبحث .

[عَلَى ?aL:] في (عَلَيْكُمُ): مورفيم مقيد، سابق، أدوي، يفيد الفوقية.

ال[كk] في (عَلَيْكُمُ): مورفيم مقيد، ضمريّ، لاحق، يدل على الخطاب.

ال[مm] في (عَلَيْكُمُ) مورفيم مقيد، لاحق، يدل على الجمع.

الأداء الصوتي في جملة (وَلَا تُخَلِّفُوا كَلاً يَكُونُ عليكم): مورفيم تنغيمي، إخباري، ضمني.

المبحث الثالث: الوصف الإنتاجي لمورفيمات اللغة العربية

في هذا المبحث قام الباحث بوصف الفونيمات المكوّنة لمورفيمات اللغة العربية وصفاً إنتاجياً؛ إذ أنّ هذه الفونيمات هي الهيكل الذي تمّ بناء المورفيمات منه ،وشمل الوصف مخارج هذه المورفيمات، وصفاتها من حيث الجهر أو الهمس، والشدة أو الرّخاوة، والتفخيم أو الترقيق. وقصد الباحث بذلك أن يوضح بأنّ دراسة المورفيمات يمكن أن تأتي بعد دراسة الفونيمات مباشرة؛ الأمر الذي ييسر دراسة أنظمة اللغة العربية بالنسبة للدارسين والباحثين في هذا المجال.

وتجدر الإشارة إلى أنّ الوصف الإنتاجي للمورفيمات morphemes لا يختلف عن الوصف الإنتاجي للفونيمات phonemes في اللغة العربية، إلاّ من حيث أنّ المورفيمات وحدات صوتية صغرى تحمل دلالات، والفونيمات وحدات صوتية صغرى لا تحمل دلالات، كما سبق أن أشار الباحث.

وفيما يلي الوصف بالتفصيل:

(أ) وصف صوامت consonants اللغة العربية

أولاً: وصف الصوامت الشفوية، وتتمثل في صوتين هما: الـ /ب/ ،والـ /و/.

١_ وصف صوت الـ/ بb /

يتكون هذا الصوت بالتقاء الشفة السفلى بالشفة العليا فتنطبقان انطباقاً تاماً فينحبس الهواء الخارج خلفهما، وحين تنفرجان يسمع انفجار خفيف ،ثم يسلك الهواء طريقه إلى الخارج عبر الفم.[١]

---

[١] بتصرف من تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ص٧٩، ط٢: ١٩٧٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ونظراً لانحباس الهواء فترة قصيرة عند النطق بهذا الصوت فهو انفجاري، ولأنّ الوترين يتذبذبان عند مرور الهواء بهما فهو صوت مجهور، نحو:(مررتُ بِالبَيْتِ marartu biLbayti)، و(البِنتُ شَرِبَتِ اللَّبَنْ ?aLbintu ʃaribatLLaban)، و(فَتَحْتُ البَابْ fataḥtuLba:b). وقد حرص المحدثون والقدماء على جهر هذا الصوت.[1]

إذن ال/ب/b صوت شفوي، انفجاري، مجهور، مرقق.

٢- وصف صوت ال/و/w

عند النطق بهذا الصوت يقترب أقصى اللسان من أقصى الحنك، وفجأة يتحول مخرج الصوت إلى الشفتين فتأخذ شكلاً مستديراً، ويتذبذب الوتران الصوتيان عند عملية النطق.[2]

إذن ال/و/w صوت شفتاني، مجهور، نصف حركة، مرقق. كما في(الولد والذئب ?aLwaLad wdd?ib)، (وَصَلَ الوَفْدْ waṣaLaLwafd).

ثانياً: وصف الصوامت الشفتانية الأنفية، وتتمثل في صوت ال/م/m.

يحدث هذا الصوت بانطباق الشفتين انطباقاً محكماً فينسد الطريق أمام الهواء القادم من الرئتين، وفي هذه الحال ينخفض الحنك اللين فيخرج جزء من الهواء عبر الأنف ويخرج الجزء الآخر منه عبر الفم، ويتذبذب الوتران الصوتيان عند النطق بالصوت.

إذن ال/م/ صوت شفتاني، أنفي، مجهور، مرقق.

---

(١) المرجع السابق ص ٧٩. وانظر: ابن جنّي: سر صناعة الأعراب ج١/ ص ١١٩ ، تحقيق: حسن هنداوي، ط٢: ١٤١٣هـ _ ١٩٩٣م ، دار القلم _ دمشق.

(٢) بتصرف من تمام حسّان: اللغة العربية معناها ومبناها ص ٧٩، ط٢: ١٩٧٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

ثالثاً: وصف الصوامت الأسنانية الشفتانية، وتنحصر في صوت الـ/ف/.

عند النطق بهذا الصوت تتحرك الشفة السفلى بحيث تلتقي بالأسنان العليا، فيمر الهواء القادم من الرئتين خلال فتحات الأسنان محدثاً احتكاكاً، ولا يتذبذب الوتران الصوتيان في حالة مرور هذا الهواء.

ومن هذا المنطلق فصوت ال/ف/ أسناني، شفوي، احتكاكي.[1] مثل: (في الفَصْلِ طَالِبٌ fiL faṣLi ṭa:Libun)، (قرأ الفتى فطلعت الشمس qara?aL fatạ: faṭaLa ʒa ti§§ams).

رابعاً:وصف الصوامت الأسنانية أي صوامت ما بين الأسنان، وهي:الـ /ظ/والـ، /ذ/والـ ،والـ /ث/.

١_ وصف صوت الـ/ظ/:

يتم إنتاج هذا الصوت، بوضع طرف اللسان بين الأسنان العليا والسفلى،ثم يمر الهواء القادم من الرئتين عبر فتحة ضيقة بين الأسنان محدثاً احتكاكاً،ويتوتر الوتران الصوتيان في حالة مرور الهواء،[2] كمافي:(ظرف darf) ،(لفظ Laf).

فصوت ال/ظ/ أسناني، احتكاكي، مجهور، مفخم.[3]

٢_ وصف صوت الـ/ذ/:

---

(١) تمام حسان: مناهج البحث في اللغة ٧٩.

(٢) بتصرف من خالد عثمان يوسف: دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والهوسوية على المستوى الصوتي ص ٣٧، بدون ط: ١٩٩٢م، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية

(٣) تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ص ٧٩،

لا فرق بين ال/ذ/ وال/ظ/ إلا أنّ الأول مرقق والثاني مفخم،[1] مطبق.[2]
ومن أمثلة صوت ال/ذ/ في النطق (ذهب dahaba)،(مذهب madhab) ،(لماذا Limada)

٣_وصف صوت الـ/ثθ/:

هو النظير المهموس لصوت ال/ذ/ ،ولا اختلاف بينهما إلا في هذه الجزئية أي أنّ ال/ث/ صوت مهموس وال/ذ/ صوت مجهور. ومن أمثلته في النطق: (ثلث θuLuθ)، (مَثَلٌ maθal).

خامساً: وصف الصوامت الأسنانية اللثوية، وتتمثل في ال/ضḍ/، وال/دd/، وال/طṭ/، وال/تt/، وال/نn/، ال/لL/.

١_ وصف صوت ال/ض/

يتم إنتاج هذا الصوت بالتقاء طرف اللسان بأصول الثنايا العليا واللثة، فيحبس الهواء القادم من الرئتين لهنيهة، وفجأة يبتعد اللسان عن نقطة الالتقاء فيخرج الهواء منفجراً وفي هذه الحال لا يتوتر الوتران الصوتيان. فالصوت

---

(١) بتصرف من سعد عبد الله الغريبي: الأصوات العربية ص ٥٠ ، ط١: ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م، مكتبة الطالب الجامعي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعو الإمام محمد بن سعود _ الرياض.

(٢) يقول محمد فتيح: وقد وصف سيبويه الإطباق وصفاً ذكيّاً، نلمح وراءه فطنة إلى ما يسمى في الدرس الصوتي الحديث المخارج الثانوية؛ فالحروف الأربعة المطبقة، إذا وضعت لسانك في مواضعهنّ انطبق لسانك، الأمر الذي يجعل الصوت محصوراً فيما بين اللسان والحنك، أي أنّ المخارج الرئيسية تشكل مع المخرج الثانوي حيّزاً ينحصر فيه الصوت، وهذا الأمر يكسبه خاصية الإطباق مع التفخيم. محمد فتيح: في الفكر اللغوي الغربي والعربي ص ١٠٩ _ ١١٠، بدون ط، بدون تاريخ، مطبعة المدينة _ القاهرة.

إذن أسناني لثوي، انفجاري، مجهور، مطبق كما في: (ضَرَبَ ḍaraba)، و(مَضْرَبْ maḍrab)، و(رَفَضَ rafaḍa).[1]

٢_ وصف صوت الـ/دˤ/:

إنه النظير المطبق لصوت ال/ض/ الذي سبق وصفه، ومن أمثلته في النطق(دُنْيَا dunyaː)، (بَلَدْ balad)، (مُدُنْ mudun).

٣_ وصف صوت الـ/طˤ/:

هذا الصوت هو النظير المهموس لصوت ال/ض/ الذي سبق وصفه ، ومن أمثلته :(طَرِيقْ tariːqˤ)، (رِبَاط ribaːṭ).

٤_ وصف صوت الـ/تˤ/

هذا الصوت هو النظير المرقق لصوت ال/ط/ الذي سبقت الإشارة إلى وصفه.

ومن أمثلته: (تَمْرْ tamr)، (بِنْتْ bint).

٥_ وصف صوت /نn/

عند النطق بهذا الصوت يرتكز طرف اللسان على الأسنان العليا واللثة، وفي هذه الحال ينخفض الحنك اللين فيخرج الهواء. إذن صوت ال/ن/ أسناني، لثوي، أنفي، مجهور، مرقق. ومن أمثلته عند النطق: (مِسْبَحْ misbḥ) ، (مُسْلِمْ musLim).

٦_ وصف صوت الـ/لL/:

ينتج هذا الصوت بالتقاء طرف اللسان بالأسنان العليا واللثة، وعندئذ يخرج الهواء من جانب أو من جانبي الفم وعند النطق بالصوت يتوتر

---

(١) بتصرف من شعبان محمد إسماعيل: ملخص أحكام التجويد ص ١٠٨، ط١: ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م، مكتبة نصير، الأزهر الشريف _مصر.

الوتران الصوتيان. إذن صوت ال/لـ/ صوت أسناني لثوي ، مجهور، جانبي، وقد يكون مفخماً مثل: (الله) كما أنه يأتي مرققاً مثل (لله).

سادساً: الصوامت اللثوية

وهي الـ/ز/، والـ/ر/ ،والـ/ص/، والـ/س/.

١_ وصف صوت الـ/ز/:

يتكون هذا الصوت بملامسة ذلق اللسان للثة خلف الأسنان العليا، بحيث يسمح للهواء بالمرور في شكل أزيز بين نقطة الالتقاء سالكاً طريقه إلى الفم.

وحين يمر الهواء الخارج من الرئتين يتحرك الوتران الصوتيان ولذلك يقال عن صوت ال/ز/ إنّه صوت لثوي، مجهور، احتكاكي، مرقق .وأمثلته كما يلي:

(زَرَافَة Zarafah) (أُرْزْ ?urZ)[١].

٢_وصف صوت الـ/ر/

ينتج هذا الصوت بتردد ضربات اللسان على اللثة بصورة سريعة، وفي حالة مرور الهواء الصادر من الرئتين عبر عضوي النطق يتحرك الوتران الصوتيان، الأمر الذي يكسب الصوت صفة الجهر.

إذن صوت ال/ر/ صوت لثوي، احتكاكي ، مجهور، وقد يكون مفخماً نحو: (الرحمن الرحيم)، كما أنه يمكن أن يكون مرققاً كما في (فرعون)[٢].

٣_ وصف صوت الـ/ص/

---

(١) بتصرف من: كمال إبراهيم بدري : علم اللغة المبرمج ص١١٤، بدون ط: ١٤٠٢هـ _ ١٩٨٢م، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود _ الرياض.

(٢) بتصرف من شعبان محمد إسماعيل: ملخص أحكام التجويد ص ١٠٨، ط١: ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م، مكتبة نصير، الأزهر الشريف.

عند النطق بهذا الصوت تقترب مقدمة اللسان اقتراباً يكاد يلتصق باللثة العليا، ثم يتمدد اللسان راجعاً إلى الوراء قليلاً مع ارتفاع مؤخرته نحو الحنك اللين متخذاً شكلاً مقعراً، وعند مرور الهواء عبر المخرج، يحدث احتكاك مع وسوسة، ولا يهتز الوتران الصوتيان في هذه الحال. إذن ال/ص/ صوت لثوي، احتكاكي ، مهموس، مطبق مثل (صَبَرَ sabara)، (بَصَرْ basar).[1]

٤_ وصف صوت الـ/س/s

إنه النظير المرقق لصوت ال/ص/. إذن ال/س/ صوت لثوي، احتكاكي، موسوس ، مهموس _ وإنه مهموس لعدم توتر الوترين الصوتيين عند مرور الهواء _ مرقق .كما في: (سَأَذْهَبُ sa?adhabu) ،(رَسَمْ rasam).

سابعاً: وصف الصوامت الحنكية الغارية

وهي /ش/، /ي/.

١_ وصف صوت الـ/ش/

يتكون هذا الصوت نتيجة التقاء طرف اللسان بمقدم الحنك الصلب ولكن ليس التقاء محكماً، فيتسرب الهواء المنحبس خلف مخرج الصوت في يسر فيحدث صوتاً موشوشاً.[2]

فالـ/ش/ إذن صوت غاري، احتكاكي، مهموس لأنّ الوترين الصوتيين لا يتوتران، وهو أيضاً مرقق .ومن أمثلته: (شَهِدَ sahida)، (مَشْهَدْ mashhad).

---

[1] بتصرف من سعد عبد الله الغريبي: الأصوات العربية ص ٤٨ _ ٤٩، ط١: ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م ، مكتبة الطالب الجامعي، معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية _ الرياض.

[2] بتصرف من إبراهيم أنيس: الأصوات اللغوية ص٨٦_٧٧، ط٥: ١٩٧٩م، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢_ وصف صوت الـ/ي/y

عند إنتاج هذا الصوت يقترب وسط اللسان من وسط الحنك، وفي الوقت نفسه تأخذ الشفتان وضعاً متوسطاً، فيمر الهواء الصادر من الرئتين بين وسط اللسان ووسط الحنك، ويهتز الحبلان الصوتيان أثناء النطق بالصوت، ومن هذا المنطلق فال/ي/ صوت غاري وسطي، مجهور، نصف حركة، مرقق .ومن أمثلته عند النطق (يَذْهَبُ yadhabu)، (بَيْعٌ ?biya)، (فِنيَ faniya).

ثامناً: وصف الصوامت الحنكية اللثوية وتتمثل في صوت ال/جdz/.

يحدث هذا الصوت بالتقاء مقدم اللسان بمؤخر اللثة ومقدم الحنك الصلب، فينحبس الهواء القادم من الرئتين لهنيهة، فيبتعد اللسان ببطء عن موضع الالتقاء، الأمر الذي يجعل الهواء يخرج بطريقة انفجارية واحتكاكية في آن واحد.

إذن ال/جdz/ صوت حنكي لثوي، انفجاري، احتكاكي، مجهور لتوتر الحبلان الصوتيان عند مرور الهواء بهما، أضف إلى أنّ هذا الصوت مرقق، ومن أمثلته في النطق: (جُمُعَة dzumu'ah)، (حَجّ hadzdz).

تاسعاً: وصف الصوامت الحنكية القصية. وهي الـ /غ /، والـ /خx/، والـ/كk/.

١_وصف صوت الـ/غ /:

يرتفع أقصى اللسان حال النطق بهذا الصوت بحيث يكاد يلتصق بالحنك اللين، وبحيث يكون هناك فراغ ضيق يسمح للهواء بالنفاذ مع حدوث احتكاك وتتذبذب الأوتار الصوتية عند النطق بهذا الصوت.

إذن ال/غ/ صوت حنكي قصي، مجهور، احتكاكي، مرقق. كما في:(غَرْبٌ arb)،(مَغْرِب ma'rib)[١].

---

(١) بتصرف من: كمال بشر: علم اللغة العام (الأصوات) ص ١٠٨، بدون ط : ١٩٧٥م، دار المعارف _ مصر.

٢_ وصف صوت الـ/خx/:

في حال النطق بهذا الصوت يقترب أقصى اللسان لدرجة قريبة من التلامس مع الحنك اللين، فيمر الهواء بين المخرجين محدثاً احتكاكاً، وعند مروره لا يتوتر الحبلان الصوتيان. إذن هذا الصوت قصي، احتكاكي، مهموس، مرقق .ومن أمثلته : (خَرَجَ Xaradza)، (أَخٌ ?ax).

٣_ وصف صوت الـ / كk/:

يتم إنتاج هذا الصوت بارتفاع مؤخر اللسان نحو الحنك اللين وينسد الطريق أمام الهواء الصادر من الرئتين لفترة قليلة من الزمن، ثم ينفتح المخرج فجأة محدثاً صوتاً انفجارياً، وعند مرور الهواء عبر الوترين الصوتيين لا يتوتران.

إذن هذا الصوت: حنكي قصي، انفجاري، مهموس، مرقق. ومن أمثلته في النطق: (كَتَبَ kataba)، (مَكَثَ makaə).

عاشراً: الصوامت اللهوية. وتتمثل في صوت ال /قq/ فقط.

يحدث هذا الصوت نتيجة لالتقاء أقصى اللسان بأقصى الحنك واللهاة ، فينحبس الهواء القادم من الرئتين لمدة قليلة من الزمن ، وبعدها يبتعد أقصى اللسان عن نقطة الالتقاء ويندفع الهواء إلى الخارج محدثاً صوتاً انفجارياً. ولا يتذبذب الوتران الصوتيان حال مرور الهواء بهما. فال/ق/ صوت لهوي، انفجاري، مهموس، مفخم. كما في: (قَدِمَ qadima)، (زَوْرَق zawraq) .

حادي عشر: الأصوات الحلقية. وتتمثلان في صوتي ال/حḥ/ وال/ع؟/

١_وصف صوت الـ/حḥ/

يتكون هذا الصوت نتيجة انكماش الفراغ الحلقي فيمر الهواء خلاله محدثاً احتكاكاً، ولا يتوتر الحبلان الصوتيان عند مرور الهواء الأمر الذي يدل همس الصوت.

إذن صوت ال/ح/: حلقي، احتكاكي، مهموس، مرقق، كما في(حِبْرٌ hibr)، (بَحْرٌ baḥr)، (مَسَحَ masaḥa).

٢_وصف صوت الـ/ع؟/

هو النظير المجهور لصوت ال/ح/ الذي سبق أن وصفته. ومن هذا المنطلق فإنّ ال/ع؟/ صوت حلقي، احتكاكي، مجهور، مرقق. ومن أمثلة ذلك: (عُنُقٌ ʿunuq؟)، (فَرْعٌ far؟).(١)

ثاني: عشر الصوامت الحنجرية. ونجدهما في صوتي ال/أ؟/ وال/h/

١_ وصف صوت الـ /أ؟/

يتكون هذا الصوت بانطباق الوترين الصوتيين مع بعضهما انطباقاً محكماً، وبالتالي يحجزان الهواء الصادر من الرئتين، فجأة يبتعدان عن بعضهما ويخرج الهواء محدثاً صوتاً انفجارياً، وعند خروجه لا يتوتر الوتران الصوتيان. إذن هذا الصوت حنجري، انفجاري، مهموس، مرقق.ومن أمثلته (أَسَدٌ ?asad)، (بَأْسٌ ba?s)، (قرأ qara?a).

٢_وصف صوت الـ/هـ/h/:

مخرج ال/ه/ من الحنجرة. يتكون هذا الصوت بأن يمر الهواء خلال انفراج واسع في الوترين الصوتيين محدثاً احتكاكاً من غير أن يتوتر الوتران الصوتيان وبالتالي ينفتح الفم متخذاً الشكل الذي يتخذه حين النطق بالفتحة، ثم

---

(١) بتصرف من: تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ص٥٩، ط٢: ١٩٧٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

يمر الهواء عبر التجويف الفموي إذن ال /ه/ صوت حنجري، احتكاكي، مهموس ،مرقق.[١]

ومن أمثلته في النطق ((هِجْرَة hidʒrah) ، (جَهْرْ dʒahr) .

وتجدر الإشارة إلى أنّ سعد عبد الله الغريبي يقول: ولكن تمام حسان يعده أي صوت ال/ه/ مجهوراً ويعلل لذلك بأنه يتم النطق به بتضييق الأوتار الصوتية إلى مرحلة في منتصف الطريق بين الجهر والهمس ، حتى إذا مر هواء الرئتين بينهما كان لاحتكاكه بهما أثر صوتي لا هو بالحس ولا هو بالنتفس ، وهذا الأثر الصوتي فيه بعض الذبذبة، وذلك ما يجعله ينظر إلى هذا الصوت باعتباره مجهوراً.[٢]

والملاحظ أنّ تمام حسان عدل عن رأيه فيما يتعلق بجهر صوت ال/هـ/ ، وقال: هو صوت مهموس، وورد ذلك في كتابه اللغة العربية معناه ومبناها.[٣]

(ب) وصف صوائت_ Vowels _اللغة العربية

الصائت أو الحركة عبارة عن صوت يخرج هواؤه بدون اعتراض من أعضاء النطق. ويقول برتيل مالمبرج: (أنّ جرس الحركات يرجع أساساً

---

[١] بتصرّف من كمال إبراهيم بدري: علم اللغة المبرمج (الأصوات والنظام الصوتي مطبقا على اللغة العربية ص١٢٣، بدون ط: ١٤٠٢هـ _ ١٩٨٢م، عمادة شؤون المكتبات_ الرّياض.

[٢] سعد عبد الله الغريبي: الأصوات العربية وتدريسها لغير الناطقين بها من الراشدين ص٣٥_ ٣٦، ط١: ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م، مكتبة الطالب الجامعي، معهد تعليم العربية لغير العرب، جامعة الإمام محمد بن سعود، الإسلامية.

[٣] انظر: تمام حسان: اللغة العربية معناها ومبناها ص٨٩، ط٢: ١٩٧٩م، الهيئة المصرية العامّة للكتاب.

إلى مكونين ؛ أحدهما منخفض والآخر مرتفع ...)[1].وفيما يلي توضيح ذلك على اللغة العربية:

في اللغة العربية الفصيحة سبع حركات،منها ثلاث قصار وهي:/ـِ i /كما في(ابْن). و/ ـَ a / كما في(أَسَد)، و/ ـُ u / كما في (عُمَر). وأربع حركات طوال وهي: / ـِي i / مثل (إيمان)، /ـَا a: / (آمن)، / ـُو / مثل (مُوسِر)، و/ـهـ / نحو(مَجْراها) كما ورد في قراءة حفص. وتجدر الإشارة إلى أنّ الحركات في اللغة العربية قد تكون مرققة إذا وردت في صامت مرقق ، كما أنها قد تكون مفخمة إذا وردت في صامت مفخم .وأنّها أي الحركات في اللغة تنقسم إلى قسمين: أمامية وخلفية.

أولاً : الحركات الأمامية front vowels

يطلق هذا المصطلح على الحركات التي تحدث بتحرك اللسان تجاه الحنك الصلب بتدرج متناسب، وهناك ثلاث حركات من هذا النوع في اللغة العربية كما يلي:

١ـ حركة الكسرة

تحدث هذه الحركة بارتفاع مقدم اللسان تجاه الحنك الأعلى إلى أقصى حد ممكن مع بقاء الصوت حركة، أي بحيث إذا ارتفع اللسان أكثر من ذلك ضاق المجرى إلى درجة ينتج عنها حفيف مسموع وتكون النتيجة إصدار صوت صامت هو ال/ي/. وعند النطق بحركة الفتحة القصيرة أو الطويلة تكون الشفتان في حالة انفراج شديد أثناء النطق بالصوت.

---

[1] برتيل مالمبرج: الصوتياتص٥٦، ترجمة: محمد حمي هليل، بدون ط: ١٩٨٥م، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطبعة التّمدن المحدودة_ الخرطوم.

إذن هذه الحركة أمامية، انبساطية ،شديدة.[1] وسبق التمثيل لها.

٢_حركة الفتحة

عند النطق بهذه الحركة يرقد اللسان في الفم منبسطاً، مع بقاء الصوت حركة، وتكون الشفتان عند النطق في حالة انبساط شديد.

إذن هذه الحركة، أمامية، منخفضة، شديدة، وقد سبق التمثيل لها سواء أكانت قصيرة أم طويلة.[2]

٣_ حركة الكسرة المائلة

يتم إنتاج هذه الحركة بارتفاع مقدم اللسان ليتوسط الحنك الأعلى وتكون الشفتان في حالة انفراج خفيف.

إذن هذه الحركة أمامية، نصف ضيقة، خفيفة الانبساط.[3] وهذا الوصف يشمل حركة الكسرة بنوعيها القصيرة والطويلة.

وتجدر الإشارة إلى أنّه قد جاء استخدام هذه الحركة مطولة في عدد من روايات القرآن الكريم منها رواية الدوري عن أبي عمرو نحو:(قل أعوذ برب النّاس . ملك النّاس . اله النّاس).[4] وقد ورد أيضاً استخدام

---

(١) بتصرف من: كمال إبراهيم بدري: علم اللغة المبرمج (الأصوات والنظام الصوتي مطبقاً على اللغة العربية) ص ١٠٢ ، بدون ط: ١٩٧٥م، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود _ الرياض.

(٢) بتصرف من: سعد عبد الله الغريبي: الأصوات العربية _ وتدريسها لغير الناطقين بها ص٥٤، ط١: ١٤٠٦ه _ ١٩٨٦م، مكتبة الطالب الجامعي، معهد تعليم اللغة العربية لغير العرب، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

(٣) بتصرف من: خالد عثمان يوسف: دراسة تقابلية بين اللغتين العربية والهوسوية على المستوى الصوتي ص ٦٥، بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بدون ط: شوال ١٤١٢هـ _ ١٩٩٢م، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

(٤) سورة الناس، الآيات: ١، ٢، ٣.

الكسرة الطويلة المائلة _ في رواية حفص بن سليمان بن المغيرة الأسدي الكوفي لقراءة عاصم بن أبي النَجود الكوفي التابعي _ في موضع واحد في القرآن الكريم وهو:(بسم الله مجريها).[1]

والملاحظ أنّ حركة الكسرة المائلة لم يرد لها استخدام في اللغة العربية الفصيحة اليوم سواء أكانت قصيرة أم طويلة. بل اقتصر استخدامها في القرآن الكريم حالة كونها طويلة لدى الرواة الذين جوزوا استخدامها كما سبق أن أشرت.

وقد يرد سؤال هنا ألا وهو لماذا أنني أدرجت هذه الحركة ضمن حركات اللغة العربية مادامت العربية الفصيحة لم تستخدمها ؟

الإجابة هي أنّني أرى أنّ القرآن الكريم نزل باللسان العربي واستخدم هذه الحركة، والقرآن الكريم جزء لا يتجزأ من اللغة العربية _ بل هو أفصح لسان _ كما أنّ العربية الفصيحة جزء لا يتجزأ من القرآن. إذن لا غرابة في إدراج هذه الحركة ضمن حركات اللغة العربية لتصبح جملة حركات اللغة العربية سبع.

ثانياً: الحركات الخلفية

تعتبر الضمة سواء أكانت قصيرة أم طويلة هي الحركة الخلفية الوحيدة في اللغة العربية. وتنشأ هذه الحركة نسبة لارتفاع مؤخر اللسان نحو أقصى الحنك بدرجة تسمح بمرور الهواء من غير أن يحدث أيّ حفيف مسموع، ويصاحب نطق هذه الحركة استدارة الشفتين.

إذن هذه الحركة خلفية، مرتفعة، شديدة الانضمام، وقد سبق التمثيل لها.

---

[1] سورة هود، الآية:(٤١)

الخاتمة

تتكون الخاتمة من الآتي:

نتائج البحث

مقترحات البحث وتوصياته

ملخص البحث

الخاتمة

أولاً: نتائج البحث

تمثّلت نتائج هذا البحث فيما يلي:

١ـ أنّ التعريف الأمثل للكلم هو أنها أصغر وحدات صواتية تحمل معانٍ داخل السياق . وهذا هو رأي أستاذي الدكتور يوسف الخليفة أبو بكر الخبير الدولي بمعهد الوخطوم الدولي للغة العربية – الذي عَرَّف الموفيم بانه أصغر وحدة صوتية لها معني .

٢ – أنّ الكلم أي الموفيمات كما يري الباحث تنقسم إلي ثلاثة أقسام وهي : المورفيم الحر ، و المورفيم المقيد ،ومورفيم التنغيم . وقد استنبط ذلك من خلال النصوص التي تم تحليلها إلي وحداتها الصوتية الصغري التي تحمل معانٍ .

٣ – أنّ المكانة المناسبة للكلم أي المورفيمات بين أنظمة اللغة العربية ، هي أنها تأتي بعد النظام الصوتي أي الفونيمي بالتحديد . ويري الباحث أنّ هذا التحديد قد يساعد الدارسين اللغويين في عملية فهم أنظمة اللغة العربية .

وهذه المكانة التي حددها الباحث للكلم تختلف عن المكانة التي حددها اللغويون العرب لهذا النظام .

وبذا تصير أنظمة اللغة العربية خمسة في رأي الباحث وهي :

١ – النظام الصوتيّ

٢ – النظام المورفيميّ

٣ – النظام الصرفيّ

٤ – النظام النحويّ

٥ – النظام الدلاليّ

ثانياً: المقترحات والتوصيات

(أ) التّوصيات

_ يودّ الباحث من علماء اللغة العرب، إعطاء المزيد من التّوضيح والشرح فيما يتعلق بمجال دراسة الكلم أي المورفيمات في كتبهم، الأمر الذي يعين الدارسين اللغويين من أبناء العروبة في تفهّم أنظمة لغتهم.

_ يوصي الباحث الباحثين من طلاب الماجستير والدكتوراة، الذين لهم اهتمامات بعلم اللغة، الشّروع في مجال دراسة المورفيم نظرياً أو تطبيقياً لأنّ كمّ البحوث الذي كتب في هذا المجال ضئيل جداً مقارنة بأنظمة اللغة العربية الأخرى، أي النّظام الصوتي، والنظام الصّرفي، والنّظام النّحوي، والنّظام الدّلالي.

_ يوصي الباحث اللجان المتخصّصة في وضع منهج اللغة العربية للدارسين، عند وضع منهج النّظام الكلميّ أي المورفيمي لهذه اللغة مراعاة الآتي على التّوالي:

_ البدء بتعريف الكلم أي المورفيمات، ثم أقسام المورفيمات، ثمّ صور المورفيمت أي التتابع الصوتي لها، ثمّ عملية تحليل النصوص إلى كلم أي مورفيمات ،ثمّ وصف المورفيمات وصفاً تحديديّاً ومخرجياً، ثمّ التطرق لأنواع المقاطع في المورفيمات، ثمّ أنواع النّبر فيها، ثمّ تناول كتابة المورفيمات بالرّموز الصوتية الدّولية.

_ يوصي الباحث المعلمين المتخصصين في تدريس اللغة العربية وخاصة لغير النّاطقين الاهتمام بجانب المورفيمات عند تدريسهم لهذه اللغة؛ لأنّه لاحظ في الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ، أنّ بعض الطّلاب أثناء عملية الكلام أو القراءة، يخطئون في نطق بعض مورفيمات اللغة العربية مثل مورفيم [ال] ومورفيم الحشو في صيغة (فاعل) والمورفيم الجذري في صيغة (فعيل).

(ب) المقترحات

يقترح الباحث لمن يهمهم الأمر فيما يتعلق بالنّظام المورفيمي في اللغة العربية الآتي:

_ أن يكون تعريف المورفيم هو أصغر وحدة صوتية ذات معنىً داخل السّياق؛ لأنّ هذا التّعريف جامع ومانع؛ فهو جامع لأنّه يجمع كل الوحدات الصوتية الصغرى التي تحمل معنىً، وهو مانع لأنه يمنع دخول الوحدات الصوتية الصغرى التي لا معنى لها ويعني الباحث بذلك الفونيمات أي الصّوامت.

_ أن تكون أقسام الكلم أي المورفيمات في اللغة العربية ثلاثة أقسام أي المورفيم الحر مثل ضمائر الرفع المنفصلة...إلخ ،والمورفيم المقيد مثل ضمائر الرفع المتّصلة ... ألخ ، ومورفيم التنغيم مثل التّعجب.

وذهب الباحث هذا المذهب لأنّه يرى، أنّ كلم اللغة العربية أي مورفيماتها لا تخرج من هذه الأقسام الثّلاثة، بدليل الاستقراء النّاقص الذي استخدمته لإثبات هذه الحقيقة.

_ عدم إدراج الدراسة الكلميّة أي المورفيميّة تحت الدراسة الصرفيّة أو النّحوية؛ لأنّه مثلما النّحو والصرف من أنظمة اللغة العربية، كذلك الكلم أي المورفيمات هي من تلك الأنظمة أيضاً داخل اللغة. ومادام الأمر هكذا يرى الباحث أنّه ينبغي أن تأخذ المورفيمات مكاناً بارزاً بين أنظمة اللغة العربية، وبالتّحديد يمكن أن يأتي النّظام الكلمي أي المورفيمي بعد النّظام الصوتي. ولا يقصد الباحث بذلك فصل أنظمة اللغة العربية عن بعضها _ وليس بالإمكان ذلك؛ لأنّ كل نظام يحتاج إلى الآخر وبذلك تكتمل اللغة _ إنّما يقصد تبيين دور المورفيمات داخل اللغة.

_ تعديل أنظمة اللغة العربية إلى خمسة أنظمة_ نتيجة لدخول النظام الكلمي(المورفيمي) بين هذه الأنظمة_ أي النّظام الصوتي، والنّظام الكلمي أي المورفيميّ، والنظام الصرفي، والنّظام النّحوي، والنّظام الدّلالي.

وواضح من هذا التّقسيم أنّ النظام الكلمي أي المورفيمي ليس إلاّ فرعاً واحداً من خطوات البحث في اللغة، وأنّ العلاقة بينه وبين غيره من الأنظمة علاقة النّد بالنّد كما سبق أن ذكر الباحث، وبهذا ينتفي كونه أصلاً لهذا الغير أو تابعاً له، على ما يزعم بعض اللغويين. إذن هذه الأنظمة جميعاً تتساوى من حيث الأهمية والمكانة، وليس أحدها بأولى ولا أهم من الآخر في الدّرس اللغويّ، فلكل منها وظيفته الخاصة ودوره المحدد في مجال البحث اللغويّ. إذن هذا الترتيب الذي يقترحه الباحث ليس ترتيب رتبة أو منزلة، وإنّما هو ترتيب روعي فيه التيسير على الدّارسين.

_ جعل الكلمة أي المورفيم أداة لتحليل اللغة العربية إلى أصغر وحداتها الصوتية التي تحمل معنىً؛ لأنّه بالإمكان تطبيق ذلك بيسر عليها.بينما الصرف يظل أداة بنائية أي إنشائية داخل هذه اللغة.

ثالثاً: ملخص البحث

أ_ الملخص باللغة العربية

تم تناول هذا البحث،من منطلق عدم وضوح دراسة النظام الكلمي لدي اللغوين العرب،من حيث تعريف مصطلح الكلم،ومن حيث تحديد أقسام هذه الكلم ومكانتاتها بين أنظمة اللغة العربية .

فالدراسة تهدف للوصول إلي الآتَي :

١- التعريف الدقيق للكلم في اللغة العربية .

٢- التقسيم الدقيق للكلم في اللغة العربية .

٣- التحديد الدقيق لمكانة الكلم بين أنظمة اللغة العربية .

ولتحقيق هذه الأهداف اعتمد الباحث علي المنهج الاستقرائي الناقص الحديث الذي يقوم علي الخطوات التالية :

١- الملاحظة .

٢- مادة التحليل

٣- تحليل النصوص إلي أصغر وحداتها الصوتية التي تحمل معانٍ.أيالكلم .

٤- وصف الكلم أي المورفيمات التي تم تحديدها من خلال تحليل النصوص .

٥- النظرية .

وعلي ضوء ذلك قام الباحث بتحليل النصوص التيتمَّاختيارها إلي أصغر وحداتها الصوتية التي تحملمعانٍلأجل وصفها ثم معرفة أقسامها وصورها،ومن هذا المنطلق تَمَّ الوصول إلي التعريف الدقيق أي الأمثل للكلم كما تَمَّ الوصول إلي تحديد المكانة المناسبة لهذه الكلم بين أنظمة اللغة العربية .

ثانياً: ملخص البحث باللغة الإنجليزية

Summary of the Research

This study attempts to build a clear and detailed approach to evaluate the study of the morpheme system in Arabic language. The study benefited a lot from Arab linguists and grammarians efforts' in this field, as well as modern linguists, they are also main reference for this study, especially in the theoretical frame of the study.

This study puts an effort to find out the methods of studying the morpheme in Arabic language, by explaining the meaning of morpheme, and what is the equivalent of this word in Arabic language. The study finds that the word Kalim is a suitable word in showing the meaning.

So, the study attempts to set a clear definition for the morpheme, its parts, and its place in Arabic studies.

As for the definition of the Kalim (morpheme), the study discusses both opinions of classical Arab grammarians as well as modern Arab linguists, not only this, but compares these opinions with western linguists' opinions in the field. The purpose is to have a wide definition for the term morpheme from different linguistics schools.

In the section of classifying the morpheme into parts, the study cites the classifications of traditional Arab grammarians, modern Arab linguists, and modern western linguists as well, the aim is to reach to a better definition among all linguists, and to reach a common definition for morpheme in Arabic studies in this field.

As for the place of studying the morpheme in linguistics studies and in Arabic language in particular, the study

refers to many traditional references for Arab grammarians, as well as modern linguists references. The researcher believes that studying of the morpheme system should take a major role in language systems.

Reviewing the previous literature in this field helps a lot in setting a good approach in studying the morpheme in Arabic language. So, the study comes with what could be considered as an innovative definition, classification, and description of how we should pronounce the morpheme.

The analytical description in this study covers all morphemes in Arabic language, so, the study classifies the morphemes into three parts:

The free morpheme
The restricted morpheme and
The toned morpheme

The study states that the morpheme is the smallest elements in the language phonetic system, which carries meaning, whereas the phoneme is the smallest element in the phonetic system which carries no meaning at all.

Through the description of the phonemes, the study also verifies the productive morphemes in Arabic language. Thus, there is a link between phonemes and morphemes in any language.

In the final chapter the study concludes with some findings, results, suggestions, and recommendations for other coming stu

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية :

١ـ القرآن الكريم

٢ـ إبراهيم، عبد العليم: الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، بدون ط، بدون بدون تاريخ، مكتبة غريب ،الفجّالة ـ القاهرة.

٣ـ ابن جنّي، أبو الفتح عثمان: الخصائص، تحقيق: محمد علي النّجار، بدون ط: ١٩٥٢م، دار الكتب المصرية.

٤ـ ابن جنّي، أبو الفتح عثمان: سر صناعة الأعراب، تحقيق: حسن هنداوي،ط٢: ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م، دار القلم ـ دمشق.

٥ـ ابن جنّي، أبو الفتح عثمان: المنصف، تحقيق: إبراهيم مصطفى، وعبد الله أمين، ط١: ١٩٧٣هـ ـ ١٩٥٤م، وزارة المعارف العمومية، إدارة إحياء التراث القديم.

٦ـ ابن الحاجب، جمال الدين أبو عمرو عثمان بن عمر: الكافية في النّحو، شرح: الاستراباذي، بدون ط، بدون تاريخ، دار الكتب العالمية، بيروت ـ لبنان.

٧ـ ابن سيده، علي بن إسماعيل: المحكم والمحيط في اللغة، تحقيق: إبراهيم الأبياري، بدون ط: ١٣٩هـ ـ ١٩٧٢م، دار النشر: شركة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي ـ مصر.

٨ـ ابن عصفور، أبو الحسن علي بن مؤمن الإشبيلي: الممتع في التّصريف، تحقيق: فخر الدين قباوة، ط١: ١٤٠٧هـ ـ ١٩٧٨م، دار المعرفة،بيروت ـ لبنان.

٩ـ ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله: شرح ابن عقيل على الألفية، بدون ط، بدون تاريخ، دار الجيل ـ بيروت.

١٠_ ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله: شرح ابن عقيل على الألفية، بدون ط، بدون تاريخ، مكتبة ومطبعة دار المعارف _ ماليزيا.

١١_ ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم: لسان العرب، بدون ط: ١٣٧٥هـ _ ١٩٥٦م، دار بيروت _ بيروت.

١٢_ ابن هشام، أبو محمد عبد الله جمال الدين يوسف الأنصاري: شرح شذور الذهب، إشراف: مكتب البحوث والدارسات، بدون ط : ١٤٤١هـ _ ١٩٩٤م، دار الفكر _ بيروت.

١٣_ ابن هشام، أبو عبد الله جمال الدين يوسف الأنصاري: مغني اللبيب، بدون ط، بدون تاريخ، دار إحياء الكتب العربية إندونيسيا.

١٤_ ابن يعيش، يعيش ابن علي: شرح المفصّل، بدون ط، بدون تاريخ، مكتبة المتنبي _ القاهرة.

١٥_ أبو الفرج، علي ابن الحسين الأصبهاني: كتاب الأغاني، بدون ط، بدون تاريخ، دار إحياء التراث العربي.

١٦_ أبو بكر، يوسف الخليفة :محاضرات في المورفولوجيا، بدون ط: ١٩٩٠، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

١٧_ أبو مغلي، سميح: في فقه اللغة وقضايا العربية، ط١: ١٤٠٧هـ _ ١٩٨٧م، دار لاوي ،عمّان _ الأردن.

١٨_ الأسعد، عبد الكريم محمد: بين النّحو والمنطق وعلوم الشريعة، ط١٤٠٣:١هـ _ ١٩٩٣م، دار العلوم للطباعة والنشر، الرّياض _ المملكة العربية السعودية.

١٩_ إسماعيل، شعبان محمد: ملخص أحكام التجويد، ط١: ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م، مكتبة نصير، الأزهر الشريف _ مصر.

٢٠_ الأنباري ،عبد الرحمن محمد بن أبي سعيد: أسرار اللغة، بدون ط: ١٩٧٥م، مطبعة الترقي _ دمشق.

٢١_ أنيس، إبراهيم: الأصوات اللغوية، ط٥: ١٩٧٩م، مكتبة الأنجلو المصرية.

٢٢_ أنيس إبراهيم وآخرون: المعجم الوسيط، إشراف: حسن عطية ومحمد شوقي أمين، ط٢، بدون تاريخ، مجمع اللغة، طهران _ قم.

٢٣_أنيس، إبراهيم: من أسرار اللغة، ط٣: ١٩٦٦م، مكتبة الأنجلو.

٢٤_ باى، ماريو: أسس علم اللغة، ترجمة وتعليق: أحمد مختار عمر،ط٣: ١٤٠٨هـ _ ١٩٨٧م، عالم الكتب _ القاهرة.

٢٥_ البدري ،كمال إبراهيم: علم اللغة المبرمج، بدون ط: ١٤٠٢هـ _ ١٩٨٢م، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود _ الرياض.

٢٦_ بشر، محمد كمال: دراسات في علم اللغة، بدون ط: ١٩٦٩م ، دار المعارف _ مصر.

٢٧_ بشر، محمد كمال: دراسات في علم المعنى (السيمانتيك)، بدون ط: ١٩٨٥م ، قسم للغة العربية والدراسات لسامية والشرقية، جامعة القاهرة _ كلية دار العلوم _ مصر.

٢٨_ بشر، محمد كمال: علم اللغة (الأصوات)، بدون ط: ١٩٧٥م، دار المعارف _ مصر.

٢٩_ بشر، محمد كمال: مفهوم علم الصرف، مجلة اللغة، المجلد الخامس والعشرون، ١٩٦٩م، القاهرة.

٣٠_ البعلبكيّ، منير: المورد (قاموس لغويّ إنجليزي عربي)، ٢٨: ١٩٩٤م، دار العلم للملايين.

٣١_ جمال الدين، مصطفى: البحث النحوي عند الأصوليين، ط٢: ١٤٠٥هـ دار الهجرة، إيران _ قم.

٣٢_ حجازي، محمود فهمي: علم اللغة العربية (مدخل تاريخي مقارن في ضوء التراث واللغات السامية) ، بدون ط : ١٩٩٣م ، وكالة المطبوعات .

٣٣_ حسّان، تمّام: الأصول (دراسة ابيستيمولوجية) للفكر اللغوي العربي عندالعرب، بدون ط: ١٩٨٢م، الهيئة المصرية العامّة للكتاب.

٣٤_ حسّان تمّام: اللغة العربية معناها ومبناها، ط٢: ١٩٧٩م، الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٣٥_ حسّان، تمّام: مناهج البحث في اللغة، بدون ط، بدون تاريخ، دار الثقافة العربية ن الدار البيضاء _ المغرب.

٣٦_ الحنّاش، محمد:البنيوية في اللسانيات الحديثة، ط١: ١٤٠١هـ _ ١٩٨١مدار الرشاد الحديثة، الدار البيضاء.

٣٧_ خرما، نايف: أضواء على الدراسات اللغوية المعاصرة، ط٢: نوفمبر ١٩٧٩م، عالم المعرفة (سلسلة ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب) _ الكويت.

٣٨_ الخضري، محمد الدمياط: حاشية الخضري على شرح ابن عقيل، بدون ط: ١٣٩٨هـ _ ١٩٨٧م، دار الفكر _ بيروت.

٣٩_ ديوان امرئ القيس، شرح: عبد الرحمن المصطاوي، ط١: ١٤٢٣هـ_ ٢٠٠٢م، دار المعرفة _ بيروت.

٤٠_ رابوبرت ، أ . س: مبادئ الفلسفة، ترجمة: أحمد أمين، ط٧: ١٩٦٥م، مكتبة النهضة المصرية _ القاهرة.

٤١_ الراجحي، عبد الرحمن: فقه اللغة في الكتب العربية، بدون ط: محرّم ١٣٩٢هـ _ فبراير ١٩٧٢م، دار النهضة العربية _ بيروت.

٤٢_ الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، تحقيق: لجنة من علماء العربية، بدون ط : ١٤٠١هـ _ ١٩٨١م، دار الفكر بيروت.

٤٣_ رضا، علي: المختار في القواعد والإعراب، بدون ط، بدون تاريخ، مكتبة دار الشرق _ بيروت.

٤٤_ الرضي، محمد بن أبي الحسن الاستراباذي: شرح شافية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن ،ومحمد الزقرف ومحمد محيي الدين عبد الحميد، بدون ط: ١٩٨٢م، دار الكتب العلمية ، بيروت _ لبنان.

٤٥_ الزبيدي، زين العابدين أحمد بن عبد اللطيف: مختصر صحيح البخاري، ضبط وتصحيح: محمد سالم هاشم، ط٢: ١٤٢٢هـ _ ٢٠٠٢م، دار الكتب العلمية، بيروت _ لبنان.

٤٦_ الزبيدي ،السيد محمد مرتضى: تاج العروس، ط١: ١٣٠٦هـ، المطبعة الخيرية _ مصر.

٤٧_ الزجّاجي، أبو القاسم عبد الرحمن إسحاق: الإيضاح في علل النّحو،تحقيق: مازن المبارك ، ط٥: ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م ، دار النّفائس _ بيروت.

٤٨_ زكريا، ميشال: الألسنية(علم اللغة الحديث المبادئ والأعلام)، ط٢:

١٤٠٠هـ _ ١٩٨٣م، مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت _ لبنان.

٤٩_ الساقي، فاضل: الكلام العربي من حيث الشكل والوظيفة (رسالة دكتوراة)، بدون ط: ١٣٩٧هـ _ ١٩٧٧م، مكتبة الخانجي، القاهرة.

٥٠_ سعد الدين، محمد أكرم: تأملات في علم اللغة العربية وتعليمها في القرن الحادي والعشرين (ورقة بحثية قدمت في مؤتمر قضايا اللغة العربية وتحدياتها) أغسطس ١٩٩٦م، الجامعة الإسلامية العالمية، ماليزيا_كوالا _ لمبور.

٥١_ السّعران، محمود: علم اللغة مقدمة للقارئ العربي، بدون ط: ١٩٦٣م، دار المعارف _ مصر.

٥٢_ سيبويه، أبو بشر عمرو: الكتاب، شرح السيرافي، ط١: ١٣١٦هـ المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق _ مصر.

٥٣_ السيوطي، أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين بن أبي بكر:المطالع السعيدة، بدون ط، بدون تاريخ، الدار الجامعية _ الإسكندرية.

٥٤_ شاهين ، توفيق محمد: علم اللغة العام، ط١: ١٤٠٠هـ _ ١٩٨٠م، أمّ القرى للطباعة والنّشر، مكتبة وهبة _ القاهرة.

٥٥_ شاهين، عبد الصبور: العربية لغة العلوم والتقنية، بدون ط: ١٩٨٦م، دار الاعتصام _ القاهرة.

٥٦_ الصبّان، أبو العرفان محمد بن علي: حاشية الصبّان، شرح:الأشموني، بدون ط، بدون تاريخ، دار الفكر _ بيروت.

٥٧_ صفوت، أحمد زكي: جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزّاهرة، بدون ط: ١٣٥٣هـ _ ١٩٣٣م، المكتبة العلمية، بيروت _ لبنان.

٥٨_ صفوت، أحمد زكي: الكامل في قواعد اللغة العربية نحوها وصرفها، ط٤: ١٣٨٣هـ _ ١٩٦٣م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى بابي الحلبي _ مصر.

٥٩_ طحّان، ريمون: الألسنية، ط١، بدون تاريخ، دار الكتب اللبناني _ بيروت.

٦٠_ العيني، بدر الدين أبي أبو محمد محمود: عمدة القارئ (شرح صحيح البخاري)، بدون ط، بدون تاريخ، دار الفكر.

٦١_ الغريبي ،سعد عبد الله: الأصوات العربية، ط١: ١٤٠٦هـ _ ١٩٨٦م، مكتبة الطالب الجامعي، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود.

٦٢_ الغلاييني، مصطفى: جامع الدروس النحوية، ط٣٨: ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م، المكتبة العصرية، صيدا _ بيروت.

٦٣_ فتيح، محمد: في الفكر اللغوي الغربي والعربي، بدون ط، بدون تاريخ، مطبعة المدينة _ القاهرة.

٦٤_ الفراهيدي،الخليل بن أحمد: كتاب العين(طبعة جديدة فنية مصححة مرتّبة وفقاً للترتيب الألفبائي) بدون ط، بدون تاريخ، دار إحياء التراث العربي.

٦٥_ قاسم، رياض زكي: تقنيات التعبير العربي، ط٢: ٢٠٠٢م، دار المعرفة، بيروت.

٦٦_ الكاروي، عبد المنعم محمد الحسن: المورفولوجيا بين النّحو والتّصريف، المجلة العربية للدراسات اللغوية، المجلد الثاني، العدد الأول، شوال ١٤٠٣هـ _ ١٩٨٣م، معهد الخرطوم الدوليّ للغة العربية.

٦٧_ كحّالة، عمر رضا: معجم المؤلفين(ترجم الكتب العربية)، بدون ط، بدون تاريخ، دار إحياء التراث العربي، بيروت _ لبنان.

٦٨_ الكلس، محمد سيّد أحمد عثمان: دراسة وصفية في العربية وتحديد المورفيمات التي يتكون منها الفعل مع تيسيرها للدارس الأجنبي بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بدون ط : ١٩٨٠ _ ١٩٨١م، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، معهد الخرطوم الدولي، للغة العربية لغير الناطقين بها.

٦٩_ اللبدي، محمد سمير نجيب: معجم المصطلحات النّحوية والصرفية،ط١: ١٤٠٥هـ _ ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت _ لبنان.

٧٠_ مالمبرج، برتيل: الصوتيات، ترجمة: محمد حلمي هليل، بدون ط: ١٩٨٥م، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مطبعة التّمدن المحدودة _ الخرطوم.

٧١_ مرجان، محمد أحمد: مفتاح الإعراب، ط٤: ١٣٨٣هـ _ ١٩٦٣م، مكتبة ومطبعة علي صبيح، الأزهر _ مصر.

٧٢_ مصطفى، محمد صلاح: النّحو الوصفي من خلال القرآن، بدون ط، بدون تاريخ، مؤسسة علي جراح الصّباح، دار غريب للطباعة،لاظوغلي _ القاهرة.

٧٣_ مقدمة ابن خلدون، تحقيق حجر عاصي، بدون ط: ١٩٩١م، مكتبة الهلال _ بيروت.

٧٤_ الملاح، ياسر: النّظام الصرفي في اللغة العربية، ط١: ١٩٨٢م، جمعية الدراسات العربية _ القدس.

٧٥_ كرم البستاني وآخرون – المنجد في اللغة والأعلام، ط ٣٣: ١٩٩٢م، منشورات دار المشرق، بيروت _ لبنان.

٧٦_ النّجار، لطيفة إبراهيم: دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النّحوية وتقعيدها (رسالة ماجستير)، ط١: ١٤١٤هـ _ ١٩٩٤م، دار البشير، عمّان _ الأردن.

٧٧_ نور الدين، عصام: المصطلح الصرفي (مميزات التذكير والتأنيث)، ط١: ١٤٠٩هـ _ ١٩٨٨م، دار الكتاب العالمي، مكتبة المدرسة.

٧٨_ الهروي، علي بن محمد النّحوي: كتاب الأزهية في علم الحروف، تحقيق: عبد المعين الملوحي، ط٢: ١٤١٣هـ _ ١٩٩٣م، مطبوعات مجمع مطبوعات مجمع اللغة العربية _ دمشق.

٧٩_ هنداوي، حسن: مناهج الصرفيين ومذاهبهم (في القرنين الثالث والرابع الهجري) ط١: ١٤٠٩هـ _ ١٩٨٩م، دار القلم _ دمشق.

٨٠_ ياقوت، محمود سليمان: فقه اللغة وعلم اللغة (نصوص ودراسات)، بدون ط: ١٩٩٣م، دار المعرفة الجامعية _ الإسكندرية.

٨١_ يوسف، خالد عثمان: دراسة تقابية بين اللغتين العربية والهوسوية على المستوى الصوتي، (بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، بدون ط: شوال ١٤١٢هـ _ ١٩٩٢م، معهد الخرطوم الدولي للغة العربية.

ثانياً: المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية :

١- Bloch , B. And Trager , G. L., Out Line of Linguistic Analysiss , Balt more linguistic Society , Press ١٩٤٢ .

٢ – Bloomfield , Language , New Yourk , Press, ١٩٣٣ .

٣_ Carroll , J. B. , The Study of Language , Harvard University , Press, ١٩٤٢.

٤_ De Saussure , Ferdinand , Translated Cours in general Linguistics, New York, Press ١٩٥٩.

٥_ Doge, C. , Morphology and Syntax , (V. O. A.), press, ١٩٦٨.

٦_ Falk , J. , Linguistics Language , Xeros, Press, ١٩٧٣.

٧_ Long man , Dictionary of Coteporary , new Edtion , press ١٩٩٠

٨_ Matthews , P. H. , Morphology An introduction to the Theory of word k Cambridge University , Prrss ١٩٧٤.

٩_ Oxford, Advanced Learners Dictionary k Fifth edition . Editory Jonathan . Crowther , Oxford University , Press ١٩٩٥ .

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
إهداء	أ
شكر وتقدير	ب
المقدمة	١
اسباب اختيار الموضوع	١
أهمية البحث	١-٢
مشكلة البحث	٢
هيكل البحث	٢-٧
منهج البحث	٨
مصطلحات البحث	٩-١٠
رموز البحث	١١-١٢
الفصل الأول: نظرة في الدراسات السابقة	
المبحث الأول : اقسام الكلام العربي	١٣-١٤
المبحث الثاني : اضواء علي الدرسات اللغوية المعاصرة	١٥
المبحث الثالث : دراسة وصفية للفعل في العربية	١٦-١٧
المبحث الرابع : المورفولوجيا بين النحو والتصريف	١٨
المبحث الخامس : الاستقراء في النحو	١٩

المبحث السادس : محاضرة في المورفولوجيا	٢٠
المبحث السابع : دور البنية الصرفية في وصف الظاهرة النحوية وتقعيدها	٢١-٢٣
المبحث الثامن : خواطر وآراء صرفية	٢٤-٢٥
الفصل الثاني : تعريف الكلم لدي اللغويين العرب	
المبحث الأوّل: تعريف الكلم لدي النحاة العرب القدامي لغة واصطلاحاً	٢٦-٥٣
المبحث الثّاني: تعريف الكلم أي المورفيمات لدي اللغويين العرب المحدثين	٥٤ – ٦٢
الفصل الثّالث: اقسام الكلم أي المورفيمات لدي اللغويين العرب	
المبحث الاول : اقسام الكلم أي المروفيمات لدي اللغويين العرب القدامي	٦٣-٧٧
المبحث الثاني : اقسام الكلم لدي اللغويين العرب المحدثين	٧٨ -٩١
تمهيد في تعريف اللغة	٩٢-٩٩
الفصل الرابع : مكانة الكلم أي المورفيمات لدي اللغويين العرب	
المبحث الاول : مكانة أي المورفيمات لدي النحاة العرب القدامي	١٠٠-١٠١
المبحث الثاني : مكانة الكلم لدي اللغويين العرب المحدثين	١٠١ -١٠٩
الفصل الخامس : تصور الباحث لدراسة النظام الكلمي في اللغة العربية	
المبحث الاول : تحديد مورفيمات اللغة العربية	١١١-١٢٧
المبحث الثاني : الوصف التحليلي لمروفيمات اللغة العربية	١٢٨ -١٨٩
المبحث الثالث :الوصف الانتاجي لمورفيمات اللغة العربية	١٩٠-٢٠٣
الخاتمة	٢٠٤
نتائج البحث	٢٠٥
التوصيات	٢٠٦
المقترحات	٢٠٧ -٢٠٨
ملخص الدراسة	٢٠٩-٢١١
الفهارس	٢١٢
فهرس الايات القرانية	٢١٣-٢١٥
فهرس الشواهد الشعرية	٢١٦
فهرس الاعلام	٢١٧-٢١٩
فهرس المصادر والمراجع	٢٢٠-٢٢٨
فهرس المحتويات	٢٢٩-٢٣٠